

عقد برئاسة خادم الحرمين الشريفين... وثمن مضمين حديث ولي العهد حول استراتيجية البلاد

مجلس الوزراء السعودي يناقش تطورات المنطقة



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في الرياض أمس (واس)

الأمم المتحدة في جنيف، ضمن إطار مسؤولياتها الإنسانية لمساعدة شعوب العالم ودعمها فيما تحتاج إليه من مساعدات إنسانية وإغاثية وتنموية وأداء دور محوري في تخفيف معاناة الشعوب، وما قدمته من مساعدات إنسانية للاجئين حول العالم خلال السنوات الثماني الماضية بقيمة 1,03 مليار دولار، ومساعدات من خلال المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بقيمة 239,7 مليون دولار، وعن طريق منظمة الهجرة الدولية بقيمة 93,2 مليون دولار.

وبين الوزراء وحفظ أمنها، وما حققته من نتائج ضد الإرهاب، وبشأن الحل السلمي للمجالات كافة»، وكذلك ما تم إنجازه في السنوات الثلاث الماضية على مختلف الصعد، والزيادة المطردة في ميزانية عام 2019 «وفق برامج رؤية المملكة 2030 التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن».

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في قصر اليمامة بالرياض، بعد ظهر أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أطلع المجلس على فحوى الاتصاليين الهاتفيين مع الرئيس العراقي براهيم صالح، ورئيس وزراء العراق عادل عبد المهدي، وتهنئته وتعبئته لهما بالتوفيق والسداد، وللشعب العراقي المزيد من التقدم والازدهار، وتأكيد عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء استعرض جملة من التقارير حول مستجدات الأوضاع والأحداث في المنطقة والعالم، مشيراً إلى ما أبرزته السعودية أمام

المدينة المنورة.

وأفاد الدكتور عواد العواد، بأن مجلس الوزراء، أطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث وافق على تفويض وزير النقل رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام

- أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب العراقي في شأن مشروع اتفاقية تعاون في مجال النقل البحري ومشروع اتفاقية تنظيم عمليات نقل الركاب والبضائع على الطرق البرية بين السعودية والعراق، والتوقيع عليهما، ورفع على استكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة النقل، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 63- 14 وتاريخ 7- 5- 1439هـ، الموافقة على انضمام السعودية إلى الاتفاقية الدولية بشأن المسؤولية المدنية عن أضرار التلوث بوقود السفن الزيتي لعام 2001، وقد أعد

مرسوم ملكي بذلك، كما قرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 41- 39- 7 وتاريخ 1- 8- 1439هـ، قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة برئاسة وزير الخدمة المدنية وعضوية ممثلين من وزارة العدل، ومن هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، تتولى البت في شأن اللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية والقواعد الأحكام ذات الصلة، وتصدر اللوائح المشار إليها بقرار من وزير الخدمة المدنية.

ووافق مجلس الوزراء على ما رفعه وزير الخدمة المدنية، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 41- 39- 7 وتاريخ 1- 8- 1439هـ، قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة برئاسة وزير الخدمة المدنية وعضوية ممثلين من وزارة العدل، ومن هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، تتولى البت في شأن اللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية والقواعد الأحكام ذات الصلة، وتصدر اللوائح المشار إليها بقرار من وزير الخدمة المدنية.

ووافق مجلس الوزراء على ما رفعه وزير الخدمة المدنية، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 41- 39- 7 وتاريخ 1- 8- 1439هـ، قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة برئاسة وزير الخدمة المدنية وعضوية ممثلين من وزارة العدل، ومن هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، تتولى البت في شأن اللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية والقواعد الأحكام ذات الصلة، وتصدر اللوائح المشار إليها بقرار من وزير الخدمة المدنية.

ووافق مجلس الوزراء على ما رفعه وزير الخدمة المدنية، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 41- 39- 7 وتاريخ 1- 8- 1439هـ، قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة برئاسة وزير الخدمة المدنية وعضوية ممثلين من وزارة العدل، ومن هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، تتولى البت في شأن اللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية والقواعد الأحكام ذات الصلة، وتصدر اللوائح المشار إليها بقرار من وزير الخدمة المدنية.

اللقاء استعرض التطورات في الملف والمستجدات الدولية والإقليمية

ولي العهد السعودي يلتقي المبعوث الأميركي لسوريا

الرياض، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أول من أمس في الرياض، المبعوث الأميركي لسوريا السفير جيمس جيفري، وتناول اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وبحث أبرز المستجدات الدولية والإقليمية وتطورات الأوضاع على

الساحة السورية. حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير، وزير الخارجية، وناصر السبهان، وزير الدولة لشؤون الخليج العربي، وأحمد عسيري، نائب رئيس الاستخبارات العامة، والقائم بأعمال السفارة الأميركية في الرياض كريستوفر هينزل، وعدد من المسؤولين.

خالد بن سلمان: نحن وعائلته قلقون... ولن ندخر جهداً لتحديد مكانه

جهود سعودية - تركية لمعرفة مصير خاشقجي

الرياض، «الشرق الأوسط»

تقريراً الأولى التي أتت من تركيا قالت إنه غادر القنصلية ثم اختفى. ويعد وقت قليل من انخراط السلطات السعودية المعنية في قضية، تغذرت الاتهامات كي تصير أنه محتجز داخل القنصلية. وبعد أن تم السماح للسلطات التركية والإعلام بتفحص مبنى القنصلية بكل أرجائه، تغذرت الاتهامات إلى الزعم الشائنة أنه قتل، في القنصلية، خلال ساعات العمل، في حين كان عشرات الموظفين والزوار في المبنى. لا أعرف من وراء هذه المزاعم، ولا ما هي نياتهم، ولا اهتم بذلك بصراحة. ما اهتم به هو مصير جمال، وكشف الحقيقة بشأن ما حصل.



جمال خاشقجي (أ.ب)

مغادرته القنصلية. لم تكن هذه زيارته الأولى للقنصلية في إسطنبول؛ فهو جاء

بخبز مواطن مفقود كزس جزءاً كبيراً من حياته لخدمة بلده». وقال إن «عائلته في المملكة تبقى قلقة جداً في شأنه، مثلما نحن (قلقون). لجمال الكثير من الأصدقاء في المملكة، وأنا منهم، وعلى رغم خلافاتنا، وخبراه أن يذهب إلى ما يدعى (منفى اختياريًا)، إلا أننا بقينا على تواصل منتظم خلال وجوده في واشنطن».

وأضاف الأمير خالد، أن مواطن سعودي فقد عقب من حياته لخدمة بلده». وقال إن «عائلته في المملكة تبقى قلقة جداً في شأنه، مثلما نحن (قلقون). لجمال الكثير من الأصدقاء في المملكة، وأنا منهم، وعلى رغم خلافاتنا، وخبراه أن يذهب إلى ما يدعى (منفى اختياريًا)، إلا أننا بقينا على تواصل منتظم خلال وجوده في واشنطن».

نددت بالتركيز على «أجندات وأبعاد لا أهمية لها»

أسرة خاشقجي لـ «التنسيق الأوسط»: لا نستقي معلوماتنا إلا من السلطات السعودية

الرياض، عبد الهادي حبتور

عبرت أسرة الإعلامي السعودي جمال خاشقجي الختفي في ظروف غامضة بمدينة إسطنبول التركية منذ أسبوع، عن ثغراتها بنتائج التحقيقات الجارية التي تقوم بها السلطات التركية بمشاركة فريق محققين سعوديين.

واستغرب المستشار القانوني معتصم خاشقجي: وهو ابن عم جمال، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، «تهافت كثيرين على تناقل أخبار منظمة وزائفة عن جمال؛ كل يريد

تحقيق أجندته وأهدافه على حساب عائلته وابعائه وحافده»، وأضاف: «الجميع نسي جمال وأهله وعائلته، وكل يتحدث في أجنداته وأموره وأبعاد لا أهمية لها الآن، المهم الآن هو سلامة هذا الرجل، وهو مفقود في الوقت الراهن». وأردف: «نحن متفائلون، لكن كما رأينا في الإعلام كل من له علاقة وليست له علاقة يستغل الموضوع ويسبسه بطريقة سيئة وغير مهنية وغير أخلاقية، متناسين أن هذا الشخص مواطن سعودي له عائلة... نسوا أولاده، وبناته، وأحفاده، وإن كل ما يدور يؤثر عليهم مباشرة، نحن متاولون كثيراً مما يحصل».

المستشار القانوني معتصم خاشقجي، أكد أن عائلة جمال لا تستقي معلوماتها إلا من السلطات السعودية، وأن ثقتها فيها مطلقة، مشيداً بالإجراءات التي اتخذتها المملكة للبحث في اختفاء جمال بمدينة إسطنبول التركية الثلاثاء الماضي، وأضاف: «اهتمام القيادة السعودية بمواطنيها ليس مستغرباً، والمملكة منذ الأزل تهتم بأبنائها وتحرص عليهم، وهناك متابعة لقضية جمال من أعلى المستويات، ومهما قلنا فلن نغيبهم عنهم. نحن نفتننا في التحقيق السعودي والإجراءات التي تقوم بها المملكة ومسؤوليها وهي الجهة التي

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية التركية، أنها ستقوم بعملية فحص وتفتيش داخل مقر القنصلية السعودية بإسطنبول فيما يتعلق بحادث اختفاء الصحافي خاشقجي في إجراء يأتي بناءً على دعوة من السعودية للخبراء والمسؤولين الأتراك المعنيين لزيارة القنصلية والقيام بأي أعمال للتحقق من عدم وجود خاشقجي بداخلها.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، حامي أكصوي، في بيان أمس (الثلاثاء): «إن السلطات السعودية متفتحة على التعاون بخصوص التحقيقات لمعرفة ملابسات اختفاء خاشقجي، وقالت مصادر وزارة الخارجية التركية: إن السلطات

السعودية وجهت إلى السلطات التركية دعوة، جاء فيها «المملكة العربية السعودية، إن تعرب عن احترامها للجمهورية التركية الشقيقة، تدعو الخبراء والمسؤولين المعنيين الأتراك إلى زيارة قنصليتها العامة في إسطنبول؛ وذلك حرصاً من المملكة على استجلاء حقيقة مسألة اختفاء المواطن السعودي جمال أحمد خاشقجي، وانطلاقاً من مبدأ التعاون مع حكومة الجمهورية التركية».

والتبست الماضي، أعلنت نياية إسطنبول أنها فتحت تحقيقاً حول اختفاء خاشقجي منذ الثلاثاء 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وتواصلت، أمس، ردود الفعل على قضية اختفاء المواطن خاشقجي، وقال الرئيس دونالد ترمب للصحافيين في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض، إنه لا يعرف تفاصيل عن اختفاء خاشقجي. وأضاف: «لا أعرف شيئاً الآن. أعرف ما يعرفه الجميع... لا شيء». وتابع أنه لم يتحدث مع المسؤولين السعوديين «لكنني سأفعل في مرحلة ما».

أبو الفيظ: لا يصح تدخل دول الجوار في الشأن العربي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وقال أبو الفيظ، في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية المصرية، لدى مشاركته في أعمال منتدى «الاتحاد من أجل المتوسط» في برشلونة، إن «دول الجوار هي قوى إقليمية لا يصح أن تتدخل في الشأن العربي بالشكل المضمون الذي يحدث حالياً».

وقال أبو الفيظ، في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية المصرية، لدى مشاركته في أعمال منتدى «الاتحاد من أجل المتوسط» في برشلونة، إن «دول الجوار هي قوى إقليمية لا يصح أن تتدخل في الشأن العربي بالشكل المضمون الذي يحدث حالياً».

سفير السعودية في عمان: لن نتأخر عن دعم الأردن

عمان، «الشرق الأوسط»

أكد السفير السعودي في عمان، الأمير خالد بن فيصل بن تركي آل سعود، أن العلاقات السعودية الأردنية علاقات تاريخية راسخة، معرباً عن تقديره لمواقف الأردن المشرفة حيال كافة القضايا العربية والإقليمية والدولية، المستندة لرؤية الملك عبد الله الثاني، القائمة على النظرة العروبية

لن تتأخر عن تقديم الدعم اللازم للأردن، للاستمرار بدوره المحوري في المنطقة، لا سيما في ظل العبء الملقى على كاهله، بمجلس النواب من موجات اللجوء الإنساني، نتيجة الصراعات التي نشبت بالمنطقة، رغم ظروفه الاقتصادية الصعبة. وبين السفير أن التعاون والتشاور بين قيادة كل من البلدين، متواصلان بما يعزز العلاقات الثنائية، وبما

يخدم القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشار في هذا الصدد إلى أن التواصل بين القيادتين مباشر، وتقدمه المعادئ المبنية على المصالح العليا للبلدين، مضيئاً أن كافة «ما تم ويتم تداوله من إشاعات عبر وسائل الإعلام المشوهة بشأن مواقف السعودية، إنما يراد به التشويش على دور السعودية المحوري والمهم لصالح الأمة العربية والإسلامية، وأن بلاده

مطلزمة بالمسار العربي الواحد، ولن تخرج عنه، إيماناً منها بأهمية العمل العربي المشترك، تحت مظلة جامعة الدول العربية والمؤتمر الإسلامي». كما أكد سفير السعودية، أهمية الدور الهاشمي في الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، موضحاً أن بلاده تتوافق مع الأردن بخصوص مواقفها في هذا الشأن.

دعا الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط القوى الإقليمية المجاورة للعالم العربي بالتوقف عن التدخل في شؤونها تحقيقاً لمصالح خاصة بها، وقال: «يجب أن تخرج هذه القوى من الأرض العربية، فاستمرار وجودها على الأرض العربية فيه تعقيد للعلاقة بين العرب ودول الجوار».

البنك المركزي العراقي يضع اسم محافظه على الدينار بدلاً من توقيعه

بغداد، فاضل التشمي

بدواً أن التوضيح الأول الذي أصدره البنك المركزي العراقي، السبت الماضي، حول كتابة اسم محافظه على الطبعة الجديدة للعملة الوطنية، لم يكن كافياً لتهدئة موجة الغضب التي عثرت عليها جهات سياسية واقتصادية وشعبية، حول رفع توقيع المحافظ ووضع اسمه الثلاثي بدلاً منه، فعاد البنك أول مرة ليصدر توضيحاً آخر، يرد فيه على الأصوات المتعددة. واستغلت غياب السلطات البرلمانية و«هشاشتها»، وتحتل بان «هذه المسألة لا تحمل قوة أو إضافة معنوية للدينار العراقي، قدر إشارتها إلى انهيار مفهوم الوظيفة العامة في دولة العراق، واعتماد الشخصية في المسيمات الوظيفية، بخلاف ما يجري في الدول المتحضرة». وكانت مصادر اقتصادية ذكرت أن إجمالي العملات التي طبعت أخيراً، ووضع اسم محافظ البنك المركزي عليها، تبلغ أكثر من 90 مليار دينار عراقي.

والحافق ببيانها الأول، ورداً على الانتقادات التي صدرت، أصدر البنك المركزي العراقي، أول من أمس، بياناً توضيحياً بشأن العملات الجديدة، معتبراً أن من حقه تحديد فئات العملات النقدية الورقية والمعدنية ومقاييسها وأشكالها ومادتها واحتواها ووزنها وتصميمها. وقال البنك في بيانه، إن «من المهام الأساسية لعمل البنك المركزي والمنصوص عليها في المادة الرابعة من قانونه، هو إصدار العملة العراقية وإدارتها؛ حيث يكون للبنك المركزي العراقي وحده دون غيره الحق في إصدار العملة النقدية الورقية والمعدنية، لغرض تداولها في العراق».

وتابع بان «الأوراق النقدية في مختلف الدول تحتوي على توقيع سلطة الإصدار، وهو محافظ البنك المركزي، وأن البنوك المركزية أذبت على وضع توقيع محافظيها على تلك الأوراق بصيغ مختلفة، فمنها من يضع توقيع المحافظ إزاء اسمه، ومنها من يضع التوقيع من دون اسم». ولفت إلى أن «العملة العراقية التي صدرت عام 1932 وقُعت بالصيغة ذاتها، وسارت على هذا النهج البنوك المركزية المصرية والسعودية والإماراتية والبنانية والتركية، وغيرها».

لكن الخبير القانوني طارق حرب يؤكد أن حديثه عن «البنوك المركزية الأوساط» أن «العملات العراقية الصادرة منذ ثلاثينيات القرن الماضي وضع عليها توقيع المحافظ فقط، ولم يكتب اسمه»، واعتبر حرب أن «القضية تخضع قضية قانونية».

عملية ولن تحقق الهدف المطلوب، خصوصاً أنه لم يتبق على إعلان الحكومة سوى 3 أسابيع بينما يحتاج فرز الآف الطلبات التي سترد عبر البريد الإلكتروني إلى اسم عبد المهدي، فإن المرجعية يقول موقفاً بشي بالفرض أو التحفظ، وهو أمر يمكن أن يدرك لولته السياسيين». وتابع «البنك السياسي العراقية في العادة نخب مصنوعة حزبياً، لم تات من مجتمع مدني، وهذا يعود لقوة سلطة النظام السابق في قهر المعارضين، واستفراجه وبناء مفاصل الدولة»، ويضيف الهاشمي أن «من الصعوبة الخروج عن السياقات السياسية لهذه النخب في صناعة مفاصل الدولة الوزارية، حيث إن كل حزب لديه برنامج حكومي يريد أن يحققه لجماعهيه أولاً، ثم لجميع الشعب، من خلال ترشيح وزراء يثق بهم قبل كل شيء».

رئيس الوزراء المكلف يحظى بتأييد مرجع شيوعي كبير

جدل عراقي بعد فتح عبد المهدي باب الترشح لحكومته... «إلكترونياً»

أسماء معينة كان قد تم تداولها حتى قيل إن بعضها كان يحظى بتأييد المرجعية بينما لم يكن اسم الدكتور عادل عبد المهدي من ضمنها. بيد أنه حين جرى تداول اسم عبد المهدي، فإن المرجعية لم تعلن موقفاً بشي بالفرض أو التحفظ، وهو أمر يمكن أن يدرك لولته السياسيين». وتابع «البنك السياسي العراقية في العادة نخب مصنوعة حزبياً، لم تات من مجتمع مدني، وهذا يعود لقوة سلطة النظام السابق في قهر المعارضين، واستفراجه وبناء مفاصل الدولة»، ويضيف الهاشمي أن «من الصعوبة الخروج عن السياقات السياسية لهذه النخب في صناعة مفاصل الدولة الوزارية، حيث إن كل حزب لديه برنامج حكومي يريد أن يحققه لجماعهيه أولاً، ثم لجميع الشعب، من خلال ترشيح وزراء يثق بهم قبل كل شيء».

العراقيين وحسب». ويقول مصدر سياسي لـ«الشرق الأوسط» إن «المرجعية الدينية في النجف لم تعلن موقفاً علنياً في تأييد عبد المهدي لتشكيل الحكومة ولن تعلن ذلك لأنها ليست في وارد الدخول في تفاصيل عملية تشكيل الحكومة المقبلة، لكنها لم تعلن خلال الخطبتين الأخيرتين من خلال صلاة الجمعة موقفاً معيناً حيال الجدل بشأن كيفية تشكيل الحكومة ووفق آية آية. لكنها كانت قد تحدثت بشكل صريح عن تأييدها «الحراك الجماهيري» (السابقة) على تقصيرها». وأوضح المصدر أنه «حين وضعت (المرجعية) شروطها الثلاثة والتي تتمثل في أن يكون رئيس الوزراء المقبل قوياً وحازماً وشجاعاً، لم تعلن موقفاً بشأن

قبول وفود النهائي بتسلمه منصبه الجديد، والإكتفاء بدل ذلك بتسليم الرسائل وتلقي مكالمات التهئة. وتابع: «كل من يجد في نفسه الكفاءة من أهل الخبرة والأخصاص والتجربة العملية ويرغب بترشيح نفسه لمنصب وزاري يمكنه فعل ذلك عن طريق الموقع الإلكتروني خلال مدة أقصاها الخمس». وفيما أعلن عبد المهدي استمراره في مشاوراته بشي الطرق مع كل من له علاقة بهذه العملية، لا سيما مسؤولي الكتل الممتلئة في مجلس النواب، فإنه قال إنه لن يشارك في لقاءات خلال هذه المدة مع رؤساء البعثات الدبلوماسية والشخصيات الرفيعة. إلى ذلك، رغب أحد المراجع الشيعة الكبار في النجف بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، مباركاً خطوات التشكيل، في تأكيد

بغداد، حمزة مصطفى

في خطوة أثارت جدلاً في أوساط إعلامية وسياسية، فتح رئيس الوزراء العراقي المكلف، عادل عبد المهدي، الباب أمام جميع العراقيين الراغبين في شغل مواقع وزارية في الحكومة التي يعمل على تشكيلها حالياً، كي يتقدموا عبر بوابة الإنترنت بسيرهم الذاتية وذلك خلال مدة محدودة.

وأعلن عبد المهدي، في بيان وزعه مكتبه، التفرد كلياً لتشكيل الحكومة، مشدداً على أن «واجب عبد المهدي الأول والأساس أمام الشعب ومجلس النواب، خلال المدة الدستورية، هو التفرد كلياً للانتهاة من الترتيبات المطلوبة لتشكيل الحكومة، ولإعداد المنهاج الحكومي». وأعلن رئيس الوزراء المكلف اعتذاره عن عدم

إرث «داعش» جاثم على صدور الإيزيديين في عيدهم



شبان إيزيديون ينقلون غذاءً للمحتقلين في محيط المعبد (الشرق الأوسط)



إيزيديون أمام معبد لاش (الشرق الأوسط)

في هذا العيد، الذي يحل كل عام في 6 أكتوبر (تشرين الأول) ويستمر لمدة أسبوع، يتوافد الإيزيديون من مناطق العراق ودول الجوار وبعض الدول الأخرى على معبد لاش، الذي يضم أضرحة عدد من شيوخ الطائفة، حاملين منعتهم وفراسهم للمجبت وتضحية المناسبة مع عائلاتهم هناك. وتتولى جهات إيزيدية خيرية تقديم الرعاية والطعام

والمناطق الإيزيدية الأخرى لا تزال غير آمنة ولا تصلح للمعيشة بسبب انعدام الخدمات وفرص العمل فيها»، لكنها شددت على أن أسرتها «ستكون في مقدمة العائدين إلى هناك إذا تحسنت الأوضاع». وأضافت «حضرت اليوم لابتهل إلى الله في مخيم خانكي قرب دهوك، حتى فقدنا الشعور بالحياة ومباهجها».

وأمام معبد لاش (60 كلم شمال غربي مدينة الموصل) الذي يتوافد عليه هذا الأسبوع عشرات آلاف الإيزيديين للاحتفال بالعيد المعروف أيضاً باسم «جما»، تقول حيدر لـ«الشرق الأوسط»، «منذ خمس سنوات، نقيم في ظروف لا تطاق في مخيم خانكي قرب دهوك، حتى فقدنا الشعور بالحياة ومباهجها».

دهوك، إحصان عزيز

لم تفلح أجواء الاحتفال بـ«عيد الطواف» الذي تحببه الطائفة الإيزيدية في العراق للمرة الأولى منذ سقوط مناطقها بيد تنظيم داعش في 2014، في تديد حزن بريشان حيدر (31 عاماً) على 11 من أفراد أسرتهما فقدوا جميعاً قبل أربع سنوات في سنجار، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

دبلوماسي إيراني أمام القضاء البلجيكي للاشتباه بتورطه في مخطط «إرهابي»

لندن، «الشرق الأوسط»

يرانيين في القضية نفسها. وقالت السلطات الفرنسية إن أحد المستهدفين هو سعيد هاشمي مقدم، نائب وزير الاستخبارات المكلف العمليات، أما الثاني فهو أسد الله أسدي، الدبلوماسي الإيراني المعتمد في فيينا والذي اعتقل بالمانيا في إطار التحقيق في مخطط الاعتداء. من جهتها، نفت وزارة الخارجية الإيرانية على لسان المتحدث باسمها بهرام قاسمي، الاتهامات الفرنسية، وطالبت بإطلاق سراح دبلوماسيها الموقوفين. ووفقاً للسلطات الفرنسية، فإن القرار جاء بعد تحقيق مفصل حول أجهزة الاستخبارات الإيرانية مسؤولة التخطيط للهجوم في فيلبات قرب باريس. وقالت الحكومة الفرنسية إنها اتخذت القرار بعد عدم تلقيها جواباً مقنعاً من طهران حول التحقيق، وذكرت صحيفة «لوموند» الأسبوع الماضي في السياق نفسه أن الرئيس الإيراني حسن روحاني لم يقدم إلى نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون المعلومات التي وعد بتقديمها. وكانت الشرطة الفرنسية داهمت الثلاثاء قبل الماضي «مركز الزهراء» الثقافي، المقرب من إيران، في منطقة غراند سانت، بشمال فرنسا، ووافقت 11 شخصاً، في إطار عملية «وقائية لمكافحة الإرهاب».

نائب رئيس البرلمان دعا إلى ملاحقة أطراف وجهت تهديدات بالقتل إلى نواب دعمو القرار مسؤؤل في «فيلق القدس» الإيراني يطالب بتعطيل قانون «مكافحة تمويل الإرهاب»

رفسنجاني عندما كان في مسيح شمال طهران أنما أصيب بجلطة قلبية أدت إلى وفاته. وكان عدد من منتسبي حوزة قم العلمية، في أثناء خطاب لأحد قيادات «الحرس الثوري»، قد رفضوا لافتات بمدنية قم الشهر الماضي تهدد الرئيس الإيراني بـ«الاعتقال» بمسح في طهران. ويعد قرار «فاتف» الأكثر إثارة للجدل بعد الاتفاق النووي في سنوات رئاسة حسن روحاني منذ توليه منصب الرئاسة في 2013. وتوجه أطراف مقربة من الحكومة اتهامات إلى أشخاص بمدنية خراسان، وذلك في إشارة إلى دور محتمل لممثل خامنئي، أحمد علم الهدى أحد أبرز وجوه التيار المتشدد في إيران. في شأن متصل، دعا نائب رئيس البرلمان علي مطهري، الإدعاء العام الإيراني في ملاحقة المسؤولين عن تهديدات نواب البرلمان، وفقاً لموقع «عصر إيران» المغرب من الحكومة. وقال مطهري إن التهديدات «إضافة إلى الإساءة تستهدف الاستقرار النفسي للنواب».

الداخلية، منتقدين تمديد تعليق الإجراءات ضد إيران. وقاله: «بتعين على مجلس صيانة الدستور التصدي للمشروع». ولم يتضح ما إذا كان مجلس صيانة الدستور سيوافق على مشروع البرلمان. وقال عباس كدخدائي المتحدث باسم المجلس، في تعليق أول بعد قرار البرلمان «إنه سيزيد» في «فيلق القدس» الإيرانية، فيما دعا نائب رئيس البرلمان إلى ملاحقة قضائية ضد أطراف وجهت تهديدات بالقتل إلى نواب صوتوا لصالح مشروع القرار. وطالب ممثل خامنئي والرجل الثاني في «فيلق القدس» علي شيرازي، أول من أمس، مجلس صيانة الدستور برفض مشروع قرار وافق عليه نواب البرلمان ويفتح المجال للحكومة للانضمام إلى «مكافحة تمويل الإرهاب». ومن المفترض أن يعلن مجلس صيانة الدستور الذي يشرف على تشريعات البرلمان الإيراني قراره حول ثلاثة قوانين من أصل أربعة في سياق تطلعات حكومة حسن روحاني إلى الانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي، في محاولة لإقناع بنوك أجنبية باستمرار التعاون المالي والاستثمار مع إيران. ونفى شيرازي أن يكون القرار حظي بتأييد المرشد الإيراني، متسائلاً عما إذا كان مشروع البرلمان يعادل وقف «الدعم» الإيراني إلى سوريا والعراق ولبنان.

وتنقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن شيرازي قوله: «بتعين على مجلس صيانة الدستور التصدي للمشروع». ولم يتضح ما إذا كان مجلس صيانة الدستور سيوافق على مشروع البرلمان. وقال عباس كدخدائي المتحدث باسم المجلس، في تعليق أول بعد قرار البرلمان «إنه سيزيد» في «فيلق القدس» الإيرانية، فيما دعا نائب رئيس البرلمان إلى ملاحقة قضائية ضد أطراف وجهت تهديدات بالقتل إلى نواب صوتوا لصالح مشروع القرار. وطالب ممثل خامنئي والرجل الثاني في «فيلق القدس» علي شيرازي، أول من أمس، مجلس صيانة الدستور برفض مشروع قرار وافق عليه نواب البرلمان ويفتح المجال للحكومة للانضمام إلى «مكافحة تمويل الإرهاب». ومن المفترض أن يعلن مجلس صيانة الدستور الذي يشرف على تشريعات البرلمان الإيراني قراره حول ثلاثة قوانين من أصل أربعة في سياق تطلعات حكومة حسن روحاني إلى الانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي، في محاولة لإقناع بنوك أجنبية باستمرار التعاون المالي والاستثمار مع إيران. ونفى شيرازي أن يكون القرار حظي بتأييد المرشد الإيراني، متسائلاً عما إذا كان مشروع البرلمان يعادل وقف «الدعم» الإيراني إلى سوريا والعراق ولبنان.

تعليلها لمدة شهرين. في يونيو كانت مجموعة مراقبة العمل المالي قد منحت إيران مهلة أربعة أشهر لتعديل القوانين للحيلولة دون تطبيق إجراءات عقابية ضدها. وكان الانضمام إلى اتفاقية «فاتف» ضمن تفاهات هامشية جرت بين الفريق النووي الإيراني المفاوض والدول الست الكبرى قبل ساعات من إعلان التوصل إلى اتفاق فيينا.

وخلال يومي الاثنين والثلاثاء، قال نواب، بعضهم ألقى خطابات دعماً للمشروع، إنهم تلقوا تهديدات بالقتل، عبر رسائل هاتف الجوال.

وكان المرشد الإيراني قد دعم موقف النواب المعارضين لتعديل مشروع، لكن رئيس البرلمان علي شيرازي قرأ رسالة من مكتب خامنئي قال فيها إنه لا يعارض مناقشة القرار في البرلمان.

وكتبت النائبة بروانة سلحشوري عبر حسابها في «تويتر» أنها «لا تخشى التهديدات»، وتابعت: «أقول بفخر إنني صوتت ضد داعمي الإرهاب في إيران والعالم». وأضافت: «لا أذهب للمسبح، فحرقوا بطريقة أخرى».

وكلمة المسبح في تغريدة النائبة الإيرانية إشارة ضمنية إلى ما يتداول في الأوساط الإيرانية عن «غتيال» علي أكبر هاشمي

الأحزاب اليمنية تحمل الحوثيين مسؤولية الكوارث في البلاد

ومساعدة الدورة الاقتصادية على العمل بما يخدم وينفع الشعب اليمني.

وتضمن بيان الأحزاب اليمنية المساندة للشرعية تأكيداً على الدور المحوري للحزب العربي والتحديت والمخاطر التي تواجه اليمن دولة وشعباً، وقال: «إن الأحزاب تؤيد كل الجهود التي يبذلها التحالف في جميع جوانب المعركة بأبعادها كافة السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والإعلامية بقيادة المملكة العربية السعودية».

وشددت الأحزاب على حق المواطنين في التعبير السلمي، ومن ذلك التظاهر السلمي والتعبير عن مواقفهم ومطالبهم دون الإضرار بالمصالح العامة والخاصة، إلا أنها في الوقت نفسه أكدت «رفضها رفع شعارات غير وطنية أو شعارات مسيئة لرموز الشرعية أو الأحزاب أو التحالف أو الدعوة إلى الاستيلاء على مؤسسات وممتلكات الدولة، باعتبار ذلك حرفاً لمسار المعركة مع ميليشيات الحوثي ومن وراءها إيران وداعية الجند من قوى نشر الفوضى والتخريب في المنطقة»، وكشفت البيان عن أن «الأحزاب اليمنية عازمة على المضي قدماً في خطواتها لإعلان التحالف الوطني للقوى السياسية اليمنية، باعتباره حاملاً للمشروع الوطني الذي توافق عليه اليمنيون بمؤتمر الجوار الوطني، والعمل على توحيد جهود اليمنيين في بناء اليمن الجديد والدولة الاتحادية من خلال دعوة بقية القوى اليمنية للانضمام إليه لتوحيد جهود الثلاثة الوطنية، باعتبارها إطاراً وطنياً جامعاً يحقق الشراكة الوطنية على أسس متينة، وفقاً لمشروع واضح ومتفق عليه».

وجاء البيان الذي بثته وكالة «سبأ» الحكومية بتوقيع كل من الأحزاب المؤتمر الشعبي العام (الحزب المؤيد للشرعية)، والتجمع اليمني للإصلاح، واتحاد الرشاد اليمني، واتحاد القوى الشعبية، وحزب التضامن الوطني، وحرية التغيير السلمي، وحزب السلم والتنمية.

مستويات كارثية».

وأضافت: «الولا مساعدة التحالف العربي وتحويلات المغتربين وموارد المناطق المحررة لكان الاقتصاد اليمني منهارة بالكامل بفعل السياسات الحوثية، ورغم المخاطر التي يواجهها الاقتصاد، يزداد إصرار الميليشيات الحوثية على النهب والسطو والاستيلاء على مخدرات وموارد اليمنيين ورفض دفع رواتب موظفي الدولة في المناطق التي تسيطر عليها، فضلاً عن أن الحكومة تقوم بدفع رواتب كثير من القطاعات الحكومية مع تعطلة كاملة لرواتب موظفي جميع المؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية في المناطق المحررة».

وأشار بيان الأحزاب السبعة إلى أن «معاناة اليمنيين تراكم طبيعي لعملية النهب المنهجي الذي تمارسه الميليشيات الحوثية ونتيجة طبيعية لسياساتها الكارثية التي اتخذتها من تجويع وإفقار منتهج لإخضاع الشعب وتدمير مستقبله وإعاقة حلحلة سياسية تنهي الحرب».

وفي حين أكدت الأحزاب أنها تؤيد الجهود والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة الأوضاع الاقتصادية ومواجهة تدور العملة الوطنية، قالت إنها تطالب الحكومة «باتخاذ تدابير اقتصادية تشمل توريد عائدات الضرائب والجمارك وأي دخل حكومي في جميع المحافظات المحررة إلى البنك المركزي، واستعادة عملية تصدير النفط والغاز، وتشغيل الموانئ وشركة النفط ومصافي عدن، وإنهاء الاحتكار ومحاربة الفساد بكل أشكاله، بما في ذلك العقود والتعيينات غير القانونية».

وتقدمت الأحزاب في بيانها بالشكر والامتنان للمملكة العربية السعودية لدعمها ومساندتها، وكان قادة الأحزاب الانقلابية والتمنية، وأيضاً مشاريعها في الجوانب الإنسانية والإنمائية، كما عبرت عن امتنانها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على المنحة الأخيرة للبنك المركزي، وقدرها 200 مليون دولار، التي كان لها الأثر الكبير في إيقاف انهيار العملة الوطنية

عدن، «الشرق الأوسط».

حملت الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية المساندة للحكومة الشرعية الميليشيات الحوثية المسؤولية عن جميع الكوارث التي حلت بالبلاد منذ انقلابها على التوافق الوطني والعملية الانتقالية، بما فيها تدميرها الاقتصاد ونهبها الموارد وفرضها الحرب على اليمنيين.

جاء ذلك في بيان بثته المصادر الحكومية صادر عن 7 أحزاب تمثل أكبر المكونات السياسية المؤيدة للشرعية، وفي مقدمها حزباً «المؤتمر الشعبي» و«التجمع اليمني للإصلاح»، وذلك في سياق المواقف المتجددة لهذه الأحزاب من تطورات الأوضاع في البلاد.

وقالت الأحزاب اليمنية في بيانها: «إن الميليشيات الحوثية تتحمل المسؤولية الكاملة للحرب التي فرضتها على اليمنيين، وما نتج عنها من ماس أثرت على جوانب حياة اليمنيين كافة».

وتابعت بالقول: «الولا انقلاب الميليشيات على العملية السياسية بالقوة ورفضها التوافق الوطني والسياسات السياسية وسطوها بالقوة على مؤسسات الدولة وحكمها من خارجها ومحاولة قهر إرادة الشعب بتصفيته الشرعية وإعلانها الحرب على كل مخالفيها ورفضها الحلول التي أسست لها البرجمات، لكان اليوم اليمن ينعم بالأمن والاستقرار ولما وصلنا إلى هذه الحرب التي ما زالت الميليشيات الحوثية تريدھا مستدامة لتنظيم الماسي الإنسانية التي تدمر اليمن دولة وشعباً، مع إصرارها على رفض الحلول المتوافق عليها وطنياً وإقليمياً ودولياً».

وفي شأن التدهور الاقتصادي وانخفاض قيمة العملة، أكدت الأحزاب اليمنية أن «حالة انهيار بدأت مع سيطرة الميليشيات الحوثية على البنك المركزي واستيلائها على الموارد العامة، ومع إهدارها الاحتياطي النقدي واستنزافها والمدارات والحسابات الحكومية كافة في جميع المؤسسات حتى بلغ الانهيار الاقتصادي



يمنيتان تشتريان حطباً لاستعماله وقوداً للطبخ في صنعاء (إ.ب.)

العسكري لـ«الشرق الأوسط». وأفاد المصدر بأن «المعارك استمرت ساعات بين الجيش الوطني والانقلابيين، تمكنت فيها القوات من التصدي للهجوم الذي صاحبه قصف مكثف من مواقع الميليشيات على مواقع الجيش الوطني، غير أنه تم إجبار الانقلابيين على التراجع بعد سقوط قتلى وجرحى بصرفهم».

إلى ذلك، قُتل امرأة حامل برصاص قناص حوثي، الإثنين، في منطقة الحجل بمديرية المصلوب، غرب محافظة الجوف، طبقاً لما أورده وكالة «سبأ» الحكومية.

ونقلت الوكالة عن مصدر محلي تأكيداً أن الميليشيات الانقلابية قصفت المواطنين شاعفة مبخوت، وهي تقوم برعي الأغنام بعيداً عن مناطق الصراع بمنطقة الحجل بالمصلوب. وحسب المصدر الرسمي واغترفت النائب البرلماني سيف حاشد، وهو من النواب الذين أزرأوا انقلاب الجماعة على الشرعية في تصريحات تابعها «الشرق الأوسط» على صفحته في «فيسبوك» بأن المعتقلين يخضعون لصفوف من الإرهاب والتعذيب في سجون الميليشيات بغرض انتزاع اعترافات تدوينهم بالوقوع.

والمتمسكة نهبته الميليشيات الحوثية من معسكرات الجيش، وأوضح أن «ميليشيات الحوثي الانقلابية تعيش حالة انهيار»، وأن «قوات الجيش الوطني تواصل تقدمها حسب الخطط المرسومة بإسناد من قوات التحالف العربي».

إلى ذلك نقل موقع الجيش «سبتمبر نت»، عن مصدر ميداني تأكيداً أن «قوات الجيش شنت هجوماً مباغتاً على مواقع الميليشيات خلف سلسلة جبال العضية المطلة على مركز مديرية في «مقاتلات تحالف دعم الشرعية»، ساندت قوات الجيش في الهجوم، وشنت عدة غارات جوية على تجمعات الميليشيا وتجزيراتها».

وقال المصدر إن «الهجوم أسفر عن مصرع 15 من عناصر الميليشيات وإصابة آخرين، فيما عثرت قوات الجيش على مخزن أسلحة واستعادت كل ما فيه من الأسلحة والذخيرة المتنوعة». وأكد الموقع «مقتل القياديين في الجماعة الحوثية، هما المدعو عبد الله يوسف حسين ثورة، والمدعو أبو علي النوراني، في

الساحل الغربي جنوب الحديدة، وكذا استمرار المعارك في حجة الحدودية والبيضاء. وعقب هجوم شنته قوات الجيش الوطني مسنودة بالتحالف العربي على مواقع تتركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية في الجهة الشمالية الغربية لمركز مديرية باقم، شمالي غرب صعدة، تمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير مواقع جديدة كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين، ومقتل عدد من الانقلابيين، بينهم اثنان من قيادات الحوثي».

وقال قائد اللواء 63 مشاة العميد ياسر مجلي، إن «قوات الجيش الوطني تمكنت خلال هجوم مباغت نفذته من تحرير جبل رمدان المطل على المجمع الحكومي بمركز مديرية باقم من الجهة الشمالية الغربية».

ونقل المركز الإعلامي للجيش اليمني عن العميد مجلي تأكيداً أن «المعارك أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، واستعادة كميات من الذخائر والأسلحة الخفيفة

بالتوازي مع المعارك المتواصلة في جبهات صعدة والساحل الغربي والبيضاء وتنع، ضد الميليشيات الحوثية، أعلن أمس الجيش اليمني المسنود بقوات تحالف دعم الشرعية تحرير مواقع جديدة في جبهة «نهم» شمال شرقي العاصمة صنعاء، كما أعلن مصرع قياديين ميدانيين في جبهة باقم شمالي محافظة صعدة، حيث المقلع الرئيس للجماعة الموالية لإيران.

وفي هذا السياق، أعلنت القوات الحكومية أنها تمكنت بإسناد من تحالف دعم الشرعية من تحرير مواقع ومترفعات جديدة في مديرية نهم بعد معارك متواصلة تكبدت خلالها ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر في المعدات والأرواح. ونقل المركز الإعلامي للجيش اليمني عن مصدر عسكري، تأكيداً أن القوات «تمكنت من تحرير آخر قمة في سلسلة جبال المنصاع الاستراتيجية والمنطقة المحيطة بها في منطقة الجاوحة بمديرية نهم، بعد معارك مستمرة ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية لليوم الثاني على التوالي».

وسلط استمرار المعارك في هذه الجبهة، أكد المصدر العسكري «سقوط كثير من عناصر الميليشيات الانقلابية بين قتيل وجريح، وسط فرار جماعي لعناصر الميليشيات الحوثية باتجاه مركز مديرية «مدفعية» مشيراً إلى أن «مدفعية الجيش استهدفت تعزيزات للميليشيات الحوثية في منطقة الجاوحة، وأسفر القصف عن تدمير عدد من الأطقم الحوثية ومقتل جميع من كانوا على متنها».

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش، المسنودة من تحالف دعم الشرعية، بتدمير المبداني المتسارع في معقل وترهيب الحوثي الانقلابية بمحافظة صعدة، إلى جانب التقدم نحو مدينة الحديدة ومينائها مع الاستراتيجي، بالتعاون مع عمليات تمهيد واسعة في

تعز - صنعاء «الشرق الأوسط».

بالتوازي مع المعارك المتواصلة في جبهات صعدة والساحل الغربي والبيضاء وتنع، ضد الميليشيات الحوثية، أعلن أمس الجيش اليمني المسنود بقوات تحالف دعم الشرعية تحرير مواقع جديدة في جبهة «نهم» شمال شرقي العاصمة صنعاء، كما أعلن مصرع قياديين ميدانيين في جبهة باقم شمالي محافظة صعدة، حيث المقلع الرئيس للجماعة الموالية لإيران.

وفي هذا السياق، أعلنت القوات الحكومية أنها تمكنت بإسناد من تحالف دعم الشرعية من تحرير مواقع ومترفعات جديدة في مديرية نهم بعد معارك متواصلة تكبدت خلالها ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر في المعدات والأرواح. ونقل المركز الإعلامي للجيش اليمني عن مصدر عسكري، تأكيداً أن القوات «تمكنت من تحرير آخر قمة في سلسلة جبال المنصاع الاستراتيجية والمنطقة المحيطة بها في منطقة الجاوحة بمديرية نهم، بعد معارك مستمرة ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية لليوم الثاني على التوالي».

وسلط استمرار المعارك في هذه الجبهة، أكد المصدر العسكري «سقوط كثير من عناصر الميليشيات الانقلابية بين قتيل وجريح، وسط فرار جماعي لعناصر الميليشيات الحوثية باتجاه مركز مديرية «مدفعية» مشيراً إلى أن «مدفعية الجيش استهدفت تعزيزات للميليشيات الحوثية في منطقة الجاوحة، وأسفر القصف عن تدمير عدد من الأطقم الحوثية ومقتل جميع من كانوا على متنها».

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش، المسنودة من تحالف دعم الشرعية، بتدمير المبداني المتسارع في معقل وترهيب الحوثي الانقلابية بمحافظة صعدة، إلى جانب التقدم نحو مدينة الحديدة ومينائها مع الاستراتيجي، بالتعاون مع عمليات تمهيد واسعة في

أحكام بالإعدام في صنعاء توابك تصاعد أعمال القمع الحوثية

الجماعة فيه من نقص جانبي أعداد عناصرها في الجبهات، على الرغم من حملات التفتيش والتحريض المستمرة التي تقوم بها في أوساط السكان في صنعاء ومناطق القبائل أملاً في تعويض النقص واستقطاب المحدثين.

وتعيش أغلب مناطق سيطرة الجماعة أوضاعاً مساسوية جراء انهيار الوضع الاقتصادي وارتفاع الأسعار، وعجز أغلب السكان عن شراء احتياجاتهم الضرورية، بعدما توفقت الجماعة منذ أكثر من عامين عن صرف الرواتب، وتسبب سلوفا الانقلابي في تحريف الأقسام من ونهب المساعدات المقدمة من المنظمات الدولية.

بين الميليشيات وقوات الجيش اليمني في جبهة البيضاء، قبل أن يستقبلها رصاص عناصر الميليشيات المرابطين في نقطة «سكرة» شمالي مدينة إب.

وكان قادة الجماعة الانقلابية أصدرت تعميماً إلى النقاط الأمنية على الخطوط الرئيسية كافة بقضي بتصفيته كل مجندي الجماعة الهاربين من الجبهات، استناداً على فتوى أطلتها الجماعة على نزع فيها أن من ينسحب من عناصر الجماعة من خطوط المواجهات بعد مباح الدم، «فاره من الزحف» كما يزعم. وباتى استمرار الانتهاكات الحوثية وأعمالها الممعة بحق السكان، في وقت باتت تعاني

منذ 3 أسابيع إلى الأساكين الخاصة بالتعذيب بعد أن تذكر عليهم انتزاع أي اعتراف يدنيه لديهم.

في غضون ذلك، أفادت مصادر محلية في محافظة إب بأن قمع الجماعة الحوثية وصل إلى عناصرها الفارين من الجبهات، إذ أطلق مسلحوها النار في إحدى النقاط الأمنية على اثنين من مقاتلي الجماعة في جبهات محافظة البيضاء، ما أدى إلى مقتل أحدهم والجرح الأخر.

وذكرت المصادر أن القتل يدعى يوسف الصهباني، في حين يدعى الجريح بسام الحجاري، وكلاهما كانا قد فزا من المواجهات التي تدور

واتهم النائب حاشد، في سجون أمن الميليشيات في صنعاء، ومن بينها الأمن القومي والمباحث الجنائية، بالوقوف وراء اختطاف العشرات من الناشطين وتلفيق التهم الكيدية لهم وعدم السماح بزيارة ذويهم لهم.

واعترفت النائب البرلماني أن الحوثيين صادروا صلاحيات واختصاصات القضاء، واغتصبوا سلطاته واختصاصاته، على الرغم من أنهم كانوا في الماضي يحددون كثيراً عن استقلال القضاء. وكشفت عن أن أحد ضباط الجماعة اعترف له أنهم سينقلون الناشط والصحافي علي الشرعي المحتجز لدى الجماعة

معارضين وناشطين سياسيين وصحافيين خلال الأشهر الماضية، في مسعى منها للحد من ارتفاع الأصوات المناهضة في مناطق سيطرتها وإرهاب السكان من المشاركة في أي انتفاضة ضد وجودها الانقلابي.

وفي سياق متصل بأعمال الجماعة القمعية، أفادت مصادر حقوقية في محافظة إب بأن عناصر الميليشيات الحوثية اعقلوا ناشطاً يدعى جهاد العضل أثناء قيامه بإسعاف ابنته إلى المستشفى وقامت بنقله إلى مكان مجهول يرجح أنه أحد سجونها السرية.

جاء ذلك في وقت لا يزال العشرات من الشبان المعتقلين من

الحكومية، وذلك في سياق استمرارها في إرهاب المعارضين لها بنيل ذات المصير. وذكرت مصادر حقوقية لـ«الشرق الأوسط» أن المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في قضايا الإرهاب وأمن الدولة، التي باتت تحت سيطرة الجماعة في صنعاء إلى جانب بقية مؤسسات الدولة، أصدرت حكماً قضى بإعدام الناشطين علي عبد الإله على الحاشدي ويحيى هاني محمد ثابت العريفي، بناء على تهم ملفقة.

وجاء الحكم الحوثي بإعدام الناشطين تواصلاً لعشرات الأحكام المماثلة التي كانت الجماعة أصدرتها بحق

صنعاء «الشرق الأوسط».

واصلت الميليشيات الحوثية في صنعاء وبقيّة المناطق الخاضعة لها أمس أعمال البطش بخصوصيتها وترهيب السكان عبر إصدار أحكام باطلة بإعدام المعارضين للجماعة بتهم ملفقة إلى جانب حملات الاعتقال المستمرة وتعذيب الناشطين في سجونها السرية.

وفي هذا السياق، أصدرت محكمة خاضعة للميليشيات الحوثية في صنعاء، الإثنين، حكماً قضى بإعدام اثنين من الناشطين اليمنيين بعد أن لقت لهم الجماعة تهماً بالتخابر مع دول تحالف دعم الشرعية والقوات

تقرير حقوقي يرصد انتهاكات الحوثيين في تعز

وتعرضت سيارة ومنزل لوابل رصاص من مجهولين. وأشار المركز في تقريره إلى تقادم الوضع الصحي جراء تزايد انتشار حمى الضنك التي وصل عدد المصابين بها في المحافظة إلى 1584 حالة، بينها 82 حالة مؤكدة، و13 حالة وفاة حتى 27 سبتمبر، وذلك بحسب إدارة الترصد الوبائي ومكتب الصحة والسكان، كما يعاني الكثير من المصابين بأمراض مزمنة كالسكر والكلية، وغيرها من صعوبات بالغة في الاستمرار بشراء الأدوية لشخصها وارتفاع أسعارها جراء الحصار المفروض من ميليشيا الحوثي لأكثر من 3 أعوام وتدهور العملة والاقتصاد.

وأشار التقرير إلى أن حالات انتهاك ممتلكات عامة تضررت بشكل جزئي نتيجة القصف بقاذف ميليشيات الحوثي، إضافة إلى تسجيل 24 حالة انتهاك ممتلكات خاصة، بينها 5 منازل تضررت بشكل كبير و13 منزلاً تضررت بشكل جزئي نتيجة صفف الميليشيات. كما فُجرت الميليشيا منزلاً وجسراً بقرية العدير، في حين سطا مجهولون على محلين للذهب،

إصابة 30 مدنياً بينهم 18 رجلاً و3 نساء و9 أطفال، 7 منهم جراء قذائف الميليشيا، و6 آخرين برصاص قناص من الميليشيا، و7 مدنيين جراء انفجار الغام أرضية بزرعها الحوثيون بشكل مستمر، بينما أصيب 9 مدنيين برصاص مسلحين خارج إطار الدولة، ومدني آخر برصاص مجهولين.

وأكد مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان ارتكاب الميليشيا مجزة جديدة بمديرية المظفر جراه قذائف الهاون والكاتوشا راح ضحيتها 3 مدنيين، بينهم طفل مرتقت أجسادهم إلى أشلاء، لافتاً إلى أن الحوثيين يتكفون القصف المدفعي على المناطق والأحياء السكنية كمديرية صالحة شرق المدينة والمطار القديم غرب المدينة وشارع الثلاثين ووادي القاضي والأحياء الشمالية، إضافة إلى القرى والأرياف، بينها قرى القلعة والشقب والبركة والنبيع بمديرية مقبنة؛ ما أثار الرعب والهلع وسط المدنيين العزل.

وتتعمد الميليشيا قصف المدنيين بهدف ترحيلهم من أماكنهم، خصوصاً أن غالبية تلك

جدة: أسماء الغابري

رصد مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان باليمن انتهاكات لحقوق الإنسان في محافظة تعز، من قبل الميليشيات (أيلول الماضي).

وأكد المركز في تقريره الشهري، أمس، استمرار حصار ميليشيات الحوثي للمدينة منذ ثلاثة أعوام ونصف العام بمنهجية واستهداف المدنيين العزل بالقتل عبر القنص المباشر والقصف المدفعي؛ ما فاقم من تدهور الوضع الصحي. وقال المركز، إن قرية، وفق مقتل 16 مدنياً بينهم 12 رجلاً و3 أطفال وامرأة واحدة، خلال الشهر الماضي، مبيئاً أن خمسة منهم قتلوا من قبل قناص تابع لميليشيا الحوثي و3 آخرين بقذائف الميليشيا، ومدنيين اثنين جراء انفجار الغام زرعتها الحوثيون بشكل عشوائي في الطرقات والمزارع، في حين قتل 3 مدنيين برصاص مباشر لمسلحين خارج إطار الدولة، و3 آخرين برصاص مسلحين مجهولين.

كما وثّق الفريق الميداني

رصد مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان باليمن انتهاكات لحقوق الإنسان في محافظة تعز، من قبل الميليشيات (أيلول الماضي).

وأكد المركز في تقريره الشهري، أمس، استمرار حصار ميليشيات الحوثي للمدينة منذ ثلاثة أعوام ونصف العام بمنهجية واستهداف المدنيين العزل بالقتل عبر القنص المباشر والقصف المدفعي؛ ما فاقم من تدهور الوضع الصحي. وقال المركز، إن قرية، وفق مقتل 16 مدنياً بينهم 12 رجلاً و3 أطفال وامرأة واحدة، خلال الشهر الماضي، مبيئاً أن خمسة منهم قتلوا من قبل قناص تابع لميليشيا الحوثي و3 آخرين بقذائف الميليشيا، ومدنيين اثنين جراء انفجار الغام زرعتها الحوثيون بشكل عشوائي في الطرقات والمزارع، في حين قتل 3 مدنيين برصاص مباشر لمسلحين خارج إطار الدولة، و3 آخرين برصاص مسلحين مجهولين.

كما وثّق الفريق الميداني

كما وثّق الفريق الميداني



المكتب الوطني لحقوق الإنسان
Office National Des Droits

إعلان تأجيلي لطلب العروض الدولي عدد 123/18/AOI

ينهي المكتب الوطني للمطارات إلى علم المتنافسين أنه تم تأجيل تاريخ فتح أظرفة طلب العروض الدولي عدد 123/18/AOI المتعلق ب " أشغال بناء المحطة الجوية الجديدة لمطار الرباط سلا " إلى يوم 01/11/2018 على الساعة 11:00 صباحاً عوض يوم الأربعاء 17 أكتوبر 2018.

بأقي مقتضيات دفتر التعملات تبقى بدون تغيير.

المكتب الوطني للمطارات

جدل فلسطيني حول الجهة التي سهّلت انتقال ملكيته

الحمد لله يجري تحقيقاً في تسريب عقار تاريخي في القدس لمستوطنين

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، عن تشكيل لجنة تحقيق بشأن تسريب عقار تاريخي يقع قرب المسجد الأقصى، للمستوطنين. وقال بيان للحمد لله، إنه «يريد أن يقق على حقيقة وملايسات قضية عقار القدس، ومساءلة الأطراف ذات العلاقة، بهدف الإطلاع على كل الوثائق المتعلقة بالموضوع، لضمان الوصول إلى حقيقة ما حدث، وإعلان نتائج التحقيق».

للمجهور فور انتهاء اللجنة من إنجاز مهمتها، وملاحقة المتورطين وتقديمهم للعدالة». والعقار المعروف بعقار آل جودة، آثار جدلاً كبيراً في الشارع الفلسطيني واستياء عارماً، وقاد إلى اتهامات متبادلة حول الجهة المتسببة في ذلك. ونجحت جمعية استيطانية في الاستيلاء على العقار المكون من 3 طوابق على أرض بمساحة 800 متر، بعد إبراز وثائق طابو إسرائيلية رسمية، تثبت شراءهم للعقار من فلسطينيين. وقالت الحكومة الفلسطينية

إن الاستيلاء على العقار التاريخي القديم في عقبة درويش، داخل البلدة القديمة من القدس العربية المحتلة، يترافق مع الهجمة الاحتلالية الاستيطانية على حي سلوان الملاصق للمسجد الأقصى المبارك، من الجنوب، وعلى سائر أحياء مدينة القدس العربية المحتلة. وطالب المجلس المنظمات والهئات والمؤسسات الدولية، خصوصاً منظمة اليونيسكو، بالتدخل لمنع الاحتلال من الاستيلاء على الموروث الحضاري العربي

الأصيل في مدينة القدس العربية المحتلة، والعبث بهوية المدينة العربية الإسلامية والمسيحية. لكن اتهام إسرائيل لم يقنع كثيراً من الفلسطينيين، الذي طالبوا السلطة الفلسطينية بتوضيحات حول كيفية تسريب العقار، خصوصاً أن السلطة تدخلت لمنع تملك العقار سابقاً للمعارض الفلسطيني فادي السلاطين، وحجزت أمواله التي جهزت لشراء العقار من آل جودة، واتهمت السلاطين بأنه وزعوا الكثير من الاتهامات عبر

العقار، حسب وثائق إسرائيلية، لشخص يدعى خالد العطاري قبل أن يتم تسريب المنزل للمستوطنين. وشن السلاطين هجوماً كبيراً على قادة السلطة، واتهمهم بالمساعدة على تسريب العقار عبر العطاري، الذي نفى ذلك ثم اختفى. وتم شراء العقار من آل جودة بمليين ونصف المليون دولار، ولا يعرف ثمنه جيداً للمستوطنين. وانقسم الفلسطينيون حول القضية، وزعوا الكثير من الاتهامات عبر

وسائل التواصل الاجتماعي. ويمنع القانون الفلسطيني تسريب عقارات للإسرائيليين في القدس أو الضفة الغربية، وعلى الرغم من ذلك، ثمة عمليات تسريب مستمرة تجري للاراضي والمنازل. وطالب حاتم عبد القادر وزير القدس السابق، الحكومة الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق مهنية ومستقلة لتقصي الحقائق، بشأن تسريب عقار آل جودة في القدس. وقال حاتم عبد القادر «إن الصمت الغريب والعجيب الذي تلوذ به الأجهزة

الرسمية الفلسطينية حول هذه القضية، آثار لغطاً وإشاعات وأقاويل خطيرة في الشارع الفلسطيني ليس في مصلحة السلطة الفلسطينية السكوت عنها». وحذر عبد القادر من التزام الصمت الرسمي حول هذه القضية، التي شكّلت ضربة موجعة للقدس ومواطنيها، «ستكون له تداعيات خطيرة من شأنها المس بالسلطة الوطنية، ووضع علامات استفهام كبيرة حول موقفها في هذه القضية». وأوضح عبد القادر أن عدم كشف

الحقائق للشارع الفلسطيني وعدم محاسبة المتورطين، يوجه طعنة إلى صمود المواطنين في المدينة المقدسة، ويشعل الضوء الأخضر أمام السماسرة لتسريب المزيد من العقارات في القدس. وطالب عبد القادر، النائب العام الفلسطيني بتحمل مسؤولياته في تحريك الدعوى، واستخدام صلاحياته في التحقيق والاتهام ضد الشخص والأشخاص المتهمين في هذه القضية الذين أصبحوا معروفين للجمع.

تل أبيب تدرس اقتطاع مبالغ من مستحقات الضرائب لتحويلها إلى القطاع

السلطة غاضبة من تجاوز قطر لها وإدخال وقود إلى غزة من دون تنسيق

رام الله، «الشرق الأوسط»

رفضت السلطة الفلسطينية تجاوز قطر والأمم المتحدة لها، فيما يخص قطاع غزة. وقال بيان للحكومة الفلسطينية، إن أي عمل من أجل التخفيف عن قطاع غزة يجب أن يتم من خلالها، أو بالتنسيق معها، في انتقاد واضح لخطوة إدخال وقود إلى القطاع من دون تنسيق معها.

وأضافت الحكومة أنه على الرغم مما وضع أمامها من عراقيل، سواء من الاحتلال الإسرائيلي أو عدم تمكيناها من أداء مهامها في غزة، وعلى الرغم من حملات التشكيك بها، التي وصلت إلى حد التحريض وتوجيه الاتهامات الباطلة، فإنها تواصل تحمّل مسؤولياتها كافة، وتحرص على حشد التمويل وتنفيذ المشاريع التنموية، وكل ما يساهم في تخفيف معاناة غزة، وذلك من خلال الحكومة أو بالتنسيق معها». ووجدت الحكومة الفلسطينية رفضها المطلق لـ«جميع المشاريع

المشبوها، والحديث عن الحلول مرحلية وخلق أجسام موازية، ومحاولات الإنقاذ على الشريعة الفلسطينية، وذلك حفاظاً على وحدة الوطن، وقطع الطريق أمام المخططات الساعية إلى فصل قطاع غزة، وتصفية القضية الفلسطينية، وتدمير مشروعنا الوطني». وجاء بيان الحكومة بعد ساعات من ضخ إسرائيل وقوداً طبيعياً إلى قطاع غزة، بعد الاتفاق مع الأمم المتحدة، ودخلت شاحنة إلى القطاع فعلاً، فيما ينتظر أن تدخل شاحنات أخرى.

وخصص الوقود من أجل التخفيف من أزمة الكهرباء، عبر المساعدة على توليد الكهرباء في محطة التوليد الوحيدة في قطاع غزة. وقالت مصادر في حماس في قطاع غزة، إن قطر دفعت ثمن الوقود الصناعي لمحطة توليد الكهرباء لـ6 أشهر، لكن السلطة رفضت التعاون. وكانت السلطة اتخذت إجراءات عقابية ضد القطاع، في محاولة لإجبار حماس على تسليمه لها.

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية، إن السلطة الفلسطينية مارست ضغوطاً على شركة «بان» الإسرائيلية، التي ستزود قطاع غزة بالسولار بتمويل قطري، من أجل عدم نقله لصالح محطة توليد كهرباء غزة. وأضافت، أن السلطة ترفض ذلك، لأن التمويل القطري يبلغ عشرة ملايين دولار، لم يمر من خلالها. وكان مسؤولون فلسطينيون اتهموا قطر بمحاولة تجاوز السلطة.

ووصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي، إرسال قطر شاحنات وقود لمحطة الطاقة الكهربائية في غزة، من دون توافق مع الحكومة الفلسطينية الشرعية، بمحاولة لتمويل حركة «حماس» في غزة، بشكل غير رسمي. وجاءت التطورات، في وقت المحت فيه مصادر إسرائيلية، إلى أن تل أبيب تدرس اقتطاع مبالغ

من مستحقات الضرائب التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، وتحويل المبلغ المتقطع إلى قطاع غزة، في حال نفذ الرئيس عباس تهديده بوقف ميزانية القطاع البالغة 96 مليون دولار شهرياً. وتخشى إسرائيل من أن تؤدي خطوة الرئيس المرتقبة، إلى تعميق الأزمة الإنسانية في القطاع، وتقود بالتالي، إلى مواجهة عسكرية مع التخفيضات الفلسطينية هناك.

لكن مسؤولاً فلسطينياً، هدد بقطع كامل العلاقات مع إسرائيل، في كل النواحي وفوراً، إذا هي أقدمت على هذه الخطوة. وأدت خطوة إدخال الوقود، إلى توتر أيضاً مع مبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف، والذي اتهمته مصادر فلسطينية بمحاولة التدخل في الشأن الفلسطيني وتجاوز السلطة، وسيترتب على ذلك عواقب.



سيارة تابعة للأمم المتحدة خلف شاحنة لنقل المحروقات توقفت قرب محطة توليد الكهرباء في غزة (رويترز)

مدمرة أميركية ترسو في ميناء أسدود الإسرائيلي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في إطار الاحتفال السنوي بسلاح البحرية الأميركي، رست المدمرة الصاروخية «USS ROSS» في ميناء أسدود، وانتشر ملاحوها ومقاتلوها في المدينة الواقعة في جنوب إسرائيل، وسيشاركون غدا الخميس في الاحتفال الضخم الذي تقيمه السفارة الأميركية لدى إسرائيل للمارينز.

وقالت مديرة شركة ميناء أسدود، أورنا بيخور، إن هذه هي المرة الأولى منذ عام 1999 التي ترسو فيها هذه المدمرة في ميناء أسدود، علماً بأنها رست فيه في السنوات الأسبق. وأكدت أن البارجة الأميركية زارت إسرائيل مرات عدة، في السنوات العشرين الماضية، ولكنها رست في ميناء حيفا فقط. وعدت هذه الزيارة تاريخية، لأن «هذه المدمرة مشهورة بإطلاق صواريخ (توما هوك) على قواعد تنظيم (داعش) في سوريا. وكان لها دور كبير في تصفية هذا التنظيم». ووفقاً لسلاح البحرية الإسرائيلي، فإن هناك طاقم من 400 ملاح على البارجة الحربية المدمرة، وسيقومون خلال الزيارة بجولات سياحية على عدد من المواقع (دون تحديدها) في إسرائيل، والمشاركة في مشروع لتعزيز العلاقات بين الملاحين الأميركيين وسكان مدينة أسدود. وأضافت أن السفارة الأميركية لدى إسرائيل، ستعظم غدا الخميس حفلاً خاصاً بمناسبة مرور 234 عاماً على عمر البحرية الأميركية. وأكد الناطق باسم البحرية الإسرائيلية أن هذه الزيارة ستكون فاتحة لزيارات عدة شبيهة ستقوم بها بوارج حربية إلى القواعد البحرية الإسرائيلية في إطار تعزيز العلاقات والتعاون، وفي إطار مواءمة المصالح المشتركة.

من الهجوم وخرجت من المستشفى يوم الاثنين». وحقق ال«شاباك»، مع عامل النظافة عقب الهجوم، وأطلق سراحه بعد أن تقرر أنه لم يشارك في التخطيط للهجوم.

وأقر مسؤول أمني، أمس، بأنه ما زال من غير الواضح سبب تكبيره نعالوه للفتاة، نظراً إلى عدم تكبيره القتل الأخر.

وتجري محققو الجيش الإسرائيلي وال«شاباك»، تحقيقات واسعة حول الموضوع، إضافة إلى كيفية تمكن الشاب من الدخول بسلاحه إلى المنطقة الصناعية الخاضعة لتدقيق أمني، وقال مصدر إن تحليلاً يجري لشخصية الشاب، كما فتح الجيش تحقيقاً في الإخفاق الأمني، وإذا ما كانت شركة الأمن الخاصة التي قامت الدولة باستئجار خدماتها لتأمين المنطقة الصناعية، ألزمت بالقواعد التي وضعها الجيش أو لا، وحتى إذا ما كانت هذه القواعد كافية.

ويعتقد الإسرائيليون أن نعالوه، الذي ترك رسالة وصية قبل الهجوم، بتبها لمواجهة الجنود عند اقترابهم منه في تبادل نيران قد يكون دامياً. وتعهد المسؤولون الإسرائيليون بوضع دهم على نعالوه قائلين: «إنها مسألة وقت».

تسعى لمعرفة أسباب إجباره عاملاً آخر على تكبير يدي فتاة قبل قتلها إسرائيل توسّع عمليات البحث عن مهاجم المنطقة الصناعية

رام الله، «الشرق الأوسط»

وسعت إسرائيل من عمليات البحث عن منفذ هجوم المنطقة الصناعية شمال الضفة الغربية، أشرف نعالوه (23 عاماً) واعتقلت جميع أفراد عائلته تقريباً.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقل، أمس، 7 فلسطينيين في الضفة الغربية، في اليوم الثالث للبحث عن نعالوه، الذي قتل إسرائيلي في عملية «بركان» في المنطقة الصناعية.

وتركز القوات الأمنية الإسرائيلية عملها في قرية شويكة، التي ينحدر منها نعالوه في منطقة طولكرم، وتبحث في قرى أخرى قريبة، منتبهة كاميرات أمنية، ووفقاً لمعلومات استخباراتية. واعتقلت إسرائيل والدة نعالوه وشقيقته، حسب جهاز الأمن الداخلي (شاباك).

وكان نعالوه قد اقتحم، صباح الأحد، مكاتب «مجموعة ألون» المتخصصة في صناعة النظم الصرف الصحي، في المنطقة الصناعية، شمال الضفة، فقيدت إسرائيلية هناك وقتلها ثم قتل إسرائيلياً، وجرح ثلاثة وفز من المكان.



مئات العمال الفلسطينيين ينتظرون دخول المنطقة الصناعية أمس (رويترز)

على تكبير يدي ليفنغرون قبل أن يقتلها. وهدد نعالوه الفلسطيني الآخر، بأنه سوف يطلق عليه النار أيضاً إن لم يكتمها، حسب مسؤول عسكري.

وكانت تقارير أولية حول هجوم يوم الأحد، قد قالت إن نعالوه أجبر عامل نظافة فلسطيني

على تكبير يدي ليفنغرون قبل أن يقتلها. وهدد نعالوه الفلسطيني الآخر، بأنه سوف يطلق عليه النار أيضاً إن لم يكتمها، حسب مسؤول عسكري. وكانت تقارير أولية حول هجوم يوم الأحد، قد قالت إن نعالوه أجبر عامل نظافة فلسطيني

على تكبير يدي ليفنغرون قبل أن يقتلها. وهدد نعالوه الفلسطيني الآخر، بأنه سوف يطلق عليه النار أيضاً إن لم يكتمها، حسب مسؤول عسكري. وكانت تقارير أولية حول هجوم يوم الأحد، قد قالت إن نعالوه أجبر عامل نظافة فلسطيني

على تكبير يدي ليفنغرون قبل أن يقتلها. وهدد نعالوه الفلسطيني الآخر، بأنه سوف يطلق عليه النار أيضاً إن لم يكتمها، حسب مسؤول عسكري. وكانت تقارير أولية حول هجوم يوم الأحد، قد قالت إن نعالوه أجبر عامل نظافة فلسطيني

على تكبير يدي ليفنغرون قبل أن يقتلها. وهدد نعالوه الفلسطيني الآخر، بأنه سوف يطلق عليه النار أيضاً إن لم يكتمها، حسب مسؤول عسكري. وكانت تقارير أولية حول هجوم يوم الأحد، قد قالت إن نعالوه أجبر عامل نظافة فلسطيني

على تكبير يدي ليفنغرون قبل أن يقتلها. وهدد نعالوه الفلسطيني الآخر، بأنه سوف يطلق عليه النار أيضاً إن لم يكتمها، حسب مسؤول عسكري. وكانت تقارير أولية حول هجوم يوم الأحد، قد قالت إن نعالوه أجبر عامل نظافة فلسطيني

على تكبير يدي ليفنغرون قبل أن يقتلها. وهدد نعالوه الفلسطيني الآخر، بأنه سوف يطلق عليه النار أيضاً إن لم يكتمها، حسب مسؤول عسكري. وكانت تقارير أولية حول هجوم يوم الأحد، قد قالت إن نعالوه أجبر عامل نظافة فلسطيني

تعقد اليوم في كريت وتعد السادسة من نوعها

قمة مصرية - يونانية - قبرصية تعزز التعاون الاقتصادي والأمني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في تأكيد على المضي في تعزيز التعاون المتصاعد بين مصر واليونان وقبرص، يعقد قادة الدول الثلاث اليوم (الأربعاء)، قمة مشتركة تستضيفها جزيرة «كريت» اليونانية، لبحث ترسيخ التكامل في المجالات الاقتصادية والأمنية، فضلاً عن الاهتمام الخاص بملف تنظيم عمليات التقيب عن الغاز في المياه الإقليمية للدول الثلاث بالتوسط، الذي تحاول تركيا الدخول على خطه بين الحين والآخر.

ويلتقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره القبرصي نيكوس إينستاسياديس، ورئيس وزراء اليونان اليكسيس تسيسيراس، للمرة السادسة في إطار الية التعاون الثلاثي المقررة بين الدول الثلاث منذ عام 2014. وقال وزير الخارجية القبرصي نيكوس خريستودوليديس، إنه «تم تحقيق كثير من خلال القمم الثلاثية في كثير من مجالات التعاون، سواء على المستوى الحكومي أو الخاص، حيث زاد التعاون في مجالات الدفاع والأمن ومكافحة الإرهاب».

وأضاف الوزير القبرصي، في تصريحات لصحيفة «الأخبار» المصرية المملوكة للدولة، أمس، أن قادة مصر واليونان وقبرص سيدرسون إقامة «سكرتارية دائمة لآلية تعاوننا الثلاثي، تكون مكلّفة ومتابعة تنفيذ القرارات، سيما في تقييم التطور في مختلف مجالات التعاون بناء على ما تم الاتفاق عليه في القمم السابقة، ويتابعون المشاريع الجاري تنفيذها».

ويشأن تنفيذ خط أنابيب الغاز الطبيعي، بين مصر وقبرص، شرح حجر أساس ليس فقط للعلاقات بين البلدين ولكن في المنطقة بأسرها، لأنها الاتفاقية الأولى من نوعها بين بلدين في شرق المتوسط. تضع الاتفاقية الإطار القانوني الضروري الذي يسهل التوصل إلى اتفاقيات تجارية بين الشركات التي تملك حقل أفروبيت للغاز الطبيعي في قبرص، ومعمل إسالة الغاز الطبيعي في إكو بمصر»، وأوضح أن «المفاوضات التجارية جارية بين الشركات المالكة للحقل ومحطة الإسالة... المفاوضات في مراحل متقدمة وقريبة جدا

من التوصل لنتيجة، ما يمهد الطريق لبدء تنفيذ خط أنابيب الغاز الطبيعي». وشهدت مياه المتوسط، خلال الشهور الماضية، وقائع مختلفة، لاستعراض القوة والنفوذ بين مصر وتركيا وقبرص، إذ سبق لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، التصريح في فبراير (شباط) الماضي، بأن بلاده تخطط للبدء في أعمال تنقيب عن النفط والغاز شرق المتوسط في المستقبل القريب، مشيراً إلى أن «سياسة بلاده تجاه الطاقة هي توسيع نطاق استثمار الموارد المحلية، وأن

المنقيب عن هذه المصادر وإجراء دراسات عليها يعد حقا سياديا لتركيا، فيما لا تحمل الاتفاقية المبرمة بين مصر وقبرص أي صفة قانونية»، بحسب تصريحه. لكن الخارجية المصرية ردت بشكل مباشر آنذاك على التصريحات التركية، وقالت في بيان رسمي، إن «اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص لا يمكن لأي طرف أن ينازع في قانونيتها، وإنما تنسق وقواعد القانون الدولي، وتم إيداعها اتفاقية دولية في الأمم المتحدة».

كما اعترضت تركيا قبل 8 أشهر، سفينة للتقيب عن الغاز في المياه القبرصية، وهي تتعج شركة «إيني» الإيطالية التي ترتبط كذلك بعقود مع القاهرة، وبعدها بأيام نفذت من الأنشطة التديريية بسمرح عمليات البحر المتوسط، وذلك بإطلاق 4 صواريخ أرض بحر وسطح بحر، وقال الجيش المصري، إن تلك الحركات تأتي في إطار التدريب على «التعامل مع جميع التهديدات والعدايات لمياهنا الإقليمية». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أقيم آخر لقاء

ثلاثي في نيقوسيا بقبرص، وتم الاتفاق على «تعزيز العلاقات البينية في المجالات السياسية والاقتصادية، وتنسيق جهود مكافحة الإرهاب، والهجرة غير الشرعية، بما يسهم في استقرار منطقة شرق البحر المتوسط». واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بالإسكندرية في مايو (أيار) الماضي، نظيره اليوناني في إطار التدريب على «التعامل مع جميع التهديدات والعدايات لمياهنا الإقليمية». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أقيم آخر لقاء

رئيس الوزراء المكلف قال إن مفاعيل مؤتمر «سيدرا» في خطر الحريري: الحكومة خلال 10 أيام وإذا اعتذرت فلن أقبل تكليفي مرة أخرى



الحريري خلال اجتماعه مع الوزير رياشي بحضور مستشاره غطاس خوري (الارتي ونهرا)

ميشال عون، على أن يتم تسمية أحدهم من قبله بالتعاون مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يعتبره أيضا غيورا على مصلحة الدروز والعيش المشترك وقدسيته في الجبل... والباقي على الله».

وكانت العدة الدروزية عالققة عند إصرار جنبلاط على حصر الوزراء الدرور الثلاثة في الحكومة بحزبه، وهو ما يرفضه وزير الخارجية جبران باسيل، مطالبا بتوزيع أرسلان، إلى أن أعلن جنبلاط عن إمكانية التنازل، ورد أرسلان بقبوله توزيع شخصية درزية ترضي الأطراف، ما يعني تراجع عن مطلب حصوله على وزارة.

ورد وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال مروان حمادة على ما أعلنه أرسلان قائلا بعد لقائه بري: «بخض النظر عما يتحدث عنه سابقا، وموقف دولته واضح، وقد أكد لي في الرئيس بري مرة أخرى أنه في هذا البلد لا أحد يضع فيفو على أحد ولا نضع فيفو على أحد ولا نقبل أن يضع أحد فيفو علينا».

«القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر». وقال: «الوضع القائم حتم على الجميع أن يقدموا التنازلات وكل العقد في طريقها إلى الحل».

والنقى الحريري مساء أمس الوزير ملحم رياشي موفدا من رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ولقت الحريري إلى أن تؤوله نابع من أجواء لقائه مع رئيس الجمهورية ميشال عون، مشيرا إلى أنه لا موعده محدد بعد بينه وبين الوزير جبران باسيل، واصفا كلام باسيل في مؤتمره الصحفي الأخير بغير الإيجابي.

وأشار الحريري إلى أن هناك بعض التغييرات في توزيع الحصص، رافضا الإفصاح عن عدد الوزراء الذي سينال كل فريق، وقال: «المعيار الوحيد الذي اعتمده في التشكيل هو أنها حكومة وفاق وطني، وفي اللحظة التي نضع فيها معايير، نكبل أنفسنا بتشكيل أي حكومة في المستقبل، وهذا الأمر ليس له أصل، لا دستوري ولا عرفي ولا له تاريخ ولا جغرافيا».

ونفى الرئيس الحريري علمه بوجود أي مبادرة فرنسية

مساعدته على تشكيل الحكومة، مؤكدا بالمقابل أن مفاعيل مؤتمر «سيدرا» في خطر، وقال: «إذا كنا نعتقد أن العالم سينظرنا فنحن مخطئون. العالم يدور والأيام تمر، وهذه الأموال وضعت لمساعدة الاقتصاد اللبناني، ولكن إذا كان اللبنانيون لا يريدون أن يساعدوا أنفسهم،

فهل سينتظروهم العالم؟». وأضاف: «هناك اليوم قرض وافق عليه البنك الدولي لصالح لبنان، وإن لم تتمكن في الحكومة ومجلس النواب من أن توافق عليه فإننا سنخسر».

أما بخصوص ربط تشكيل الحكومة بدخول العقوبات على إيران حيز التنفيذ في 3 نوفمبر

(تشرين الثاني) المقبل، فقال الحريري: «أتمنى ألا يفكر أحد على هذا النحو، لأن لبنان ليس إيران وإيران ليست لبنان». وتوالت المؤشرات الإيجابية التي تشير إلى أن الحكومة ستشكل قريبا. فبعدما أعلن رئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط عن

تعاونه على تشكيل الحكومة، قال: «هناك اليوم قرض وافق عليه البنك الدولي لصالح لبنان، وإن لم تتمكن في الحكومة ومجلس النواب من أن توافق عليه فإننا سنخسر».

أما بخصوص ربط تشكيل الحكومة بدخول العقوبات على إيران حيز التنفيذ في 3 نوفمبر

تتوالى المواقف الإيجابية التي تعلنها الأطراف السياسية عبر ما يمكن وضعه في خانة التنازلات لتسهيل تشكيل الحكومة، وهو ما أكدته رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، مشددا في المقابل على أن مفاعيل مؤتمر «سيدرا» في خطر.

وأكد الحريري «أن الحكومة ستشكل خلال الأيام العشرة المقبلة، لأن البلد يأمن الحاجة لهذه الحكومة، والوضع الاقتصادي يحتم ذلك، ويفرض على الجميع أن يقدموا بعض التنازلات من أجل البلد»، مؤكدا بالمقابل أنه في حال قدم اعتذاره عن التأييد، فإنه لن يقبل تكليفه مرة أخرى. وقال: «في حال اعتذرت عن التشكيل، فإنني لن أطلب من أحد أن يكلفني، والخروف التي سادت في حكومي الأولى مختلفة عن الطرف القائم اليوم».

وجاء كلام الحريري في دررشة مع الصحافيين قبيل ترؤسه اجتماع كتلة «المستقبل» النيابية، حيث اعتبر أن جميع الفرقاء قدموا تنازلات، بما فيهم



الملك عبد الله الثاني يتسلم الدعوة من باسيل أمس (وزارة الخارجية اللبنانية)

الملك عبد الله الثاني يتسلم دعوة لحضور القمة العربية الاقتصادية
بيروت، الشرق الأوسط
تسلم العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، من وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل، أمس، رسالة رئيس الجمهورية ميشال عون، التي تتضمن دعوة ملك الأردن إلى القمة العربية الاقتصادية التي ستعقد في نابير (كانون الثاني) المقبل، في بيروت.

اللجان المشتركة وضعت مرجعية الاتفاقات بعهدة البرلمان لبنان يسير باتجاه إنجاز القوانين للتنقيب عن النفط في البر بعد البحر

بيروت، نذير رضا يسير لبنان بخطى سريعة لإنجاز الآليات القانونية التي تتيح التنقيب واستخراج النفط في البر، بعد استكمال ملف التنقيب عن النفط والغاز في البحر الذي أنجز العام الماضي، بفارق قانوني أساسي يتمثل في وضع مرجعية الاتفاقات المرتبطة بالتنقيب في البر بعهدة مجلس النواب، خلافاً لمرجعية الاتفاقات المرتبطة بالتنقيب واستخراج النفط في البحر التي وضعت بعهدة مجلس الوزراء.

وتأتي مناقشة القانون الجديد ضمن اهتمام مجلس النواب بتطوير المظومة التشريعية اللازمة لملف النفط والغاز في البر بعد البحر. وبدأ البحث في قانون الموارد البترولية في الأراضي اللبنانية (في البر) في اللجان المشتركة الأسبوع الماضي، وأقرت المادة الأولى منه مع بعض التعديلات، وحصل نقاش مستفيض للمادة الثانية التي تتعلق بنطاقه، ولا سيما البند الثالث منها الذي يقول: «يحدد مجلس الوزراء المناطق المحظورة من الأراضي الخاضعة للولاية القضائية

للمجلس»، وتعددت لجان نيابية، غداً (الخميس)، جلسة مشتركة دعا إليها رئيس البرلمان نبيه بري لمتابعة درس مشاريع واقتراحات 4 قوانين، سيكون من بينها اقتراح القانون المتعلق بالموارد البترولية في الأراضي اللبنانية. ووسط استبعاد إقرار القانون غداً، قال عضو لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة، النائب محمد الحجار: «إننا سنستأنف النقاش في اللجان المشتركة، بعد استكمال بحثه في اللجنة الفرعية، ويتناول ملف التنقيب عن النفط في البر، واتفاقيات الاستكشاف والتنقيب، وتقسيم الربع، ودفاتر الشروط، وكل ما يتعلق بالقطاع».

ويستكمل البحث في قانون التنقيب واستخراج النفط والغاز في البر، حيث منحت مجلس النواب صلاحية البت بالاتفاقيات، خلافاً لقانون التنقيب في البحر الذي منحها لمجلس الوزراء. وقال النائب الحجار «الشرق الأوسط» إن «هذه المادة كانت محل نقاش، كون الإقرار باللجان الفرعية

للمجلس»، وتعددت لجان نيابية، غداً (الخميس)، جلسة مشتركة دعا إليها رئيس البرلمان نبيه بري لمتابعة درس مشاريع واقتراحات 4 قوانين، سيكون من بينها اقتراح القانون المتعلق بالموارد البترولية في الأراضي اللبنانية. ووسط استبعاد إقرار القانون غداً، قال عضو لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة، النائب محمد الحجار: «إننا سنستأنف النقاش في اللجان المشتركة، بعد استكمال بحثه في اللجنة الفرعية، ويتناول ملف التنقيب عن النفط في البر، واتفاقيات الاستكشاف والتنقيب، وتقسيم الربع، ودفاتر الشروط، وكل ما يتعلق بالقطاع».

ويستكمل البحث في قانون التنقيب واستخراج النفط والغاز في البر، حيث منحت مجلس النواب صلاحية البت بالاتفاقيات، خلافاً لقانون التنقيب في البحر الذي منحها لمجلس الوزراء. وقال النائب الحجار «الشرق الأوسط» إن «هذه المادة كانت محل نقاش، كون الإقرار باللجان الفرعية

للمجلس»، وتعددت لجان نيابية، غداً (الخميس)، جلسة مشتركة دعا إليها رئيس البرلمان نبيه بري لمتابعة درس مشاريع واقتراحات 4 قوانين، سيكون من بينها اقتراح القانون المتعلق بالموارد البترولية في الأراضي اللبنانية. ووسط استبعاد إقرار القانون غداً، قال عضو لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة، النائب محمد الحجار: «إننا سنستأنف النقاش في اللجان المشتركة، بعد استكمال بحثه في اللجنة الفرعية، ويتناول ملف التنقيب عن النفط في البر، واتفاقيات الاستكشاف والتنقيب، وتقسيم الربع، ودفاتر الشروط، وكل ما يتعلق بالقطاع».

ويستكمل البحث في قانون التنقيب واستخراج النفط والغاز في البر، حيث منحت مجلس النواب صلاحية البت بالاتفاقيات، خلافاً لقانون التنقيب في البحر الذي منحها لمجلس الوزراء. وقال النائب الحجار «الشرق الأوسط» إن «هذه المادة كانت محل نقاش، كون الإقرار باللجان الفرعية

الجميل يحذر من سقوط شامل للقطاعات ويدعو المصارف لوضع أجندة إصلاحية



رئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل خلال اجتماعه مع رئيس جمعية المصارف جوزف طريبه (موقع الكتائب)

طريبه، دعا الجميل إلى الإسراع في تشكيل الحكومة، لتبدأ بالإصلاحات المطلوبة من أجل تخفيض العجز. وطالب جمعية المصارف بأن يكون لديها «أجندة إصلاحية» تضع فيها الدولة اللبنانية أمام مسؤولياتها». وقال: «لقد أصبح صير الاقتصاد اللبناني مرتبطاً ببعضه... وإذا بقي الأداء في الدولة، كما نشهد حالياً، فإنه يدمر المالية العامة، وسيترك الوضع الاقتصادي من سين إلى أسوأ».

وتخوف من «سقوط شامل» لكل القطاعات، في حال لم تعد الدولة قادرة على أن تدفع موجباتها أو أن تستدين»، مؤكداً: «عندما كنا نتكلم سابقاً كانوا يقولون لنا ماذا تفعلون، الآن أصبح الجميع يتكلم عن الإصلاحات نفسها، التي كنا نتكلم عنها في المجلس النيابي، من ضبط الهدر والتوظيف في الدولة، وتنقيتها من الوظائف الوهمية، والتهرب الضريبي، وعجز الكهرباء، وبقية

القطاعات، في حال لم تعد قادرة على أن تدفع موجباتها أو أن تستدين»، مؤكداً: «عندما كنا نتكلم سابقاً كانوا يقولون لنا ماذا تفعلون، الآن أصبح الجميع يتكلم عن الإصلاحات نفسها، التي كنا نتكلم عنها في المجلس النيابي، من ضبط الهدر والتوظيف في الدولة، وتنقيتها من الوظائف الوهمية، والتهرب الضريبي، وعجز الكهرباء، وبقية

القطاعات، في حال لم تعد قادرة على أن تدفع موجباتها أو أن تستدين»، مؤكداً: «عندما كنا نتكلم سابقاً كانوا يقولون لنا ماذا تفعلون، الآن أصبح الجميع يتكلم عن الإصلاحات نفسها، التي كنا نتكلم عنها في المجلس النيابي، من ضبط الهدر والتوظيف في الدولة، وتنقيتها من الوظائف الوهمية، والتهرب الضريبي، وعجز الكهرباء، وبقية

القطاعات، في حال لم تعد قادرة على أن تدفع موجباتها أو أن تستدين»، مؤكداً: «عندما كنا نتكلم سابقاً كانوا يقولون لنا ماذا تفعلون، الآن أصبح الجميع يتكلم عن الإصلاحات نفسها، التي كنا نتكلم عنها في المجلس النيابي، من ضبط الهدر والتوظيف في الدولة، وتنقيتها من الوظائف الوهمية، والتهرب الضريبي، وعجز الكهرباء، وبقية

القطاعات، في حال لم تعد قادرة على أن تدفع موجباتها أو أن تستدين»، مؤكداً: «عندما كنا نتكلم سابقاً كانوا يقولون لنا ماذا تفعلون، الآن أصبح الجميع يتكلم عن الإصلاحات نفسها، التي كنا نتكلم عنها في المجلس النيابي، من ضبط الهدر والتوظيف في الدولة، وتنقيتها من الوظائف الوهمية، والتهرب الضريبي، وعجز الكهرباء، وبقية

القطاعات، في حال لم تعد قادرة على أن تدفع موجباتها أو أن تستدين»، مؤكداً: «عندما كنا نتكلم سابقاً كانوا يقولون لنا ماذا تفعلون، الآن أصبح الجميع يتكلم عن الإصلاحات نفسها، التي كنا نتكلم عنها في المجلس النيابي، من ضبط الهدر والتوظيف في الدولة، وتنقيتها من الوظائف الوهمية، والتهرب الضريبي، وعجز الكهرباء، وبقية

القطاعات، في حال لم تعد قادرة على أن تدفع موجباتها أو أن تستدين»، مؤكداً: «عندما كنا نتكلم سابقاً كانوا يقولون لنا ماذا تفعلون، الآن أصبح الجميع يتكلم عن الإصلاحات نفسها، التي كنا نتكلم عنها في المجلس النيابي، من ضبط الهدر والتوظيف في الدولة، وتنقيتها من الوظائف الوهمية، والتهرب الضريبي، وعجز الكهرباء، وبقية

سلامة يناقش في ألمانيا سبل إحداث التوافق بين الأفرقاء السياسيين

بريطانيا تتهم روسيا بمحاولة «تحويل ليبيا إلى سوريا جديدة»



سلامة في برلين مع ممثلي المؤسسات الألمانية العاملة في ليبيا وشمال أفريقيا (البعثة الألمانية)

القاهرة، جمال جوهر

فيما اطلع غسان سلامة، المبعوث الأممي لدى ليبيا، سفراء الدول العربية المعتمدين لدى ألمانيا على الوضع في ليبيا، والمساعي التي تبذلها بعثته للتوافق بين كل الأفرقاء السياسيين، عبرت روسيا عن رفضها لما وصفته بـ«جزء من حملة لندن لاستهداف قواتها المسلحة»، وذلك عقب نشر تقرير صحافي تحدث عن «رغبة روسيا بتحويل ليبيا إلى سوريا جديدة»، وتزامن ذلك مع تصريحات فرانك بيكر، سفير بريطانيا لدى ليبيا، التي أكد فيها أن بلاده مستعدة لتقديم الدعم اللازم لكشف وإزالة الألغام في مدينة بنغازي، بالإضافة إلى المساهمة في تقديم الخدمات الأساسية المتعلقة بالبنية التحتية، وإعادة إعمار المدينة التي دمرتها الحرب.

وقال بيكر في بيان بثته صفحة بلدية بنغازي أمس على «فيسبوك»، خلال زيارته لمدينة بنغازي، رفقة عميد البلدية المستشار عبد الرحمن العبار: «لقد شاهدت الدمار الذي خلفته الجماعات الإرهابية في بنغازي»، مشيراً إلى أن هذه المدينة «نجت في الخلق من الإرهاب، وعليها الآن العمل على التخلص من العوامل التي تسببت في ظهور التطرف»، كما أوضح أن بريطانيا «هي المانح الرئيسي لصندوق

جديد». لكن الكسندر كرامارنيكو، مدير التطوير في المجلس الروسي للشؤون الخارجية، قال إن هذا «جزء من حملة لندن لاستهداف القوات المسلحة الروسية».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية أمس عن كرامارنيكو ما أسماه بـ«المزاعم والحملة المدبرة التي تستهدف القوات المسلحة الروسية»، وقال بهذا الخصوص: «بالطبع، لا يمكن أن يقبل الأنغلو سكسونيين، أعني البريطانيين والأميركيين، ونخبهم... أنهم يواجهون حقيقة أننا فادرون، بذلك، استعراض القوة العسكرية، أي بإظهار الاعتدال، وإجراء عمل دبلوماسي متعدد الأوجه في الوقت نفسه مع جميع اللاعبين».

وكانت «ذا صن» الإنجليزية قد نقلت عن مصدر حكومي رفيع بيان الاستخبارات البريطانية أبلغت رئيسة الوزراء تيريزا ماي بأن بوتين «يريد تحويل ليبيا إلى سوريا جديدة»، واستخدام قواته هناك للتأثير على الغرب، مشيرة إلى أن الهدف الرئيسي لموسكو هو «السيطرة على أكبر طريق للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا».

وقالت الصحيفة إن «العشرات من ضباط وكالة الاستخبارات العسكرية الروسية»، وعناصر من قوات «سبوتنيك»، وهي وحدة القوات الخاصة التابعة للجيش

خصوصاً فيما يتعلق بالانتخابات. في غضون ذلك، وبينما تواصل إيطاليا تحركاتها الدولية للحد من أجل عقد مؤتمر دولي حول ليبيا في باليرمو الإيطالية يومي 12 و13

أمس، إن لقاء سلامة وماس، ناقش الوساطة الأممية بين الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس لوقف إطلاق النار، وأهمية هذا الدور على سير العملية السياسية،

وبرامجها في ليبيا». ومن جهته، أوضح أوليفر أوكزا، سفير ألمانيا لدى ليبيا، في تغريدة عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»،

الروسي، متواجدين بالفعل في شرق ليبيا، ويقومون بمهام تدريب ومرافقة». مبرزة أن «هناك قاعدتان عسكريتان روسيتان تعملان من مدينتي بنغازي وطبرق، تحت غطاء شركة روسية عسكرية خاصة تسمى (فاغنز)، لها مقرات في ليبيا»، وهو الأمر الذي رفضه عدد من نواب (برقة) في حديثهم مع «الشرق الأوسط»، أمس.

وفي هذا السياق، قال محمد إبراهيم تامر، عضو مجلس النواب عن الجنوب، لـ«الشرق الأوسط» إنه «توجد في بنغازي وطبرق قواعد عسكرية، لكنها معسكرة لتدريب الجيش الليبي فقط».

في شأن آخر، أعلن السفير الليبي لدى القاهرة محمد عبد العزيز، عن إطلاق مبادرة لتأسيس «المنتدى الليبي - المصري للعمال والأعمال»، بهدف خلق فرص استثمارية بين البلدين. جاء ذلك خلال اجتماع للفرع التجاري المصرية والليبية في القاهرة أمس، تطرق إلى إعادة إعمار ليبيا، وبهذا الخصوص قال عبد العزيز إن بلاده تسعى إلى «بناء دولة المؤسسات والقانون، وإيجاد حلول لإماتتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية»، داعياً مصر للعب دور مستقل في إعادة إعمار ليبيا، من خلال توفير الإمكانيات والكفاءات التي تمتلكها.

بسبب مقال انتقد فيه مدير المصالح الأمنية

توقيف رئيس تحرير مجموعة إعلامية في الجزائر

إسماعيل جريال من أبرز صحافيين (النهار)، ويشغل منصب رئيس التحرير. وجريال كان يعقد ويثني على إنجازات رئيس الجمهورية في كل مقالاته الصحافية، نحو سعد ساعدين من ذلك نشر أنيس رحمان، مدير القناة، في تغريدة على «تويتر» عن اعتقال الزميل إسماعيل جريال من طرف مصالح المخابرات انتهى القانون يأخذ مجراه. وأنا أشكر السلطات العليا التي رفعت المصالح، واتخذت الإجراءات القانونية اللازمة».

مضيفاً: «أنا حزين لما يحدث منذ أمس من تهديد ووعيد، لم أكن أرغب في رؤية مثل هذه الأشياء الفظيعة في الجزائر. وفتحت بالرئيس (عبد العزيز) بوتفليقة كبيرة». وحسب منظمة «مراسلون بلا حدود»، التي تهتم بحرية الصحافة، فإن «حرية الإعلام... مهددة» في الجزائر، التي تحتل المركز 136 بين 180 دولة في هذا المجال.

وكانت محكمة في بجاية (شرق الجزائر) قد حكمت على مدون بالسجن 10 سنوات بتهمته «التخاطب مع قوة أجنبية»، بعد نشر حوار مع دبلوماسي إسرائيلي، كما ينتظر مراقب صحافيين اجانب محاكمته منذ سجنه في يونيو (حزيران) 2017 بتهمة تسليم وثائق وهيئة دبلوماسية في آجانب، وهي لتبلمة نصل عقوبتها إلى السجن المؤبد.

الجزائر، «الشرق الأوسط» أعلن تلفزيون «النهار» الخاص في الجزائر، أمس، أنه تم توقيف أحد رؤساء التحرير من طرف «ضباط استخبارات» أمام مقر القناة، حسبما ظهر في الصور التي بثتها القناة، قبل أن يطلق سراحه بامر من النيابة.

وأكد مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية، توقيف الصحافي إسماعيل جريال بسبب مقال انتقد فيه مدير المصالح الأمنية (جهان) الاستخبارات التابع لرئاسة الجمهورية، عثمان طرايق، ونشره في موقع «الرجح 24» التابع لمجمع النهار، الذي يضم أيضاً صحيفة يومية وموقع «النهار أون لاين».

ويث تلفزيون «النهار» صوراً لتكاميرا المراقبة الخاصة بالقناة، تظهر أشخاصاً «يقفون جلاً ويقفادونه نحو سيارة قبل الانطلاق بسرعة فائقة»، ويظهر في الصور أيضاً شرطيين بالزي الرسمي من الحراسة الموجودة في مكان غير بعيد عن مقر التلفزيون الخاص، حاول التدخل، لكن أحد الضباط حدثهما فترجما عن ذلك.

وفي شريط الأخبار العاجلة قال التلفزيون إن «المخابرات هددت، أمس (الاثنين)، باعتقاله بسبب مقال أزعج مدير المخابرات الذي أطلق عليه «الصحافي في الشريط أن «الصحافي

تقع في موقع حياد بين رأسي السلطة التنفيذية، وأنها «لمست طرفاً في الأزمة التي تعصف بحزب النداء، وهذا ما يؤهلها للتقريب بين مختلف أطرافها».

على حد تعبيره. في غضون ذلك، قدم سليم العزابي، الوزير مدير الديوان الرئاسي، استقالته للرئيس قائد السبسي بسبب «حساسيات سياسية»، بعد اتهامه بقرينة من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، الذي تم تجديد عضويته مؤخراً في حزب النداء.

وذكرت مصادر مطلعة أن العزابي تعرض خلال الفترة الماضية لـ«ضايقات وممارسات واتهامات بدعم يوسف الشاهد، وهو ما أجبره على الاستقالة من منصبه». تجدر الإشارة إلى أن سليم العزابي عُيِّن في هذا المنصب في شهر فبراير (شباط) سنة 2016، خلفاً لرضا بلحاج القيادي في حزب النداء، كما شغل العزابي منصب مدير تنفيذي في الحملة الرئاسية للباحي قائد السبسي، وعمل إلى جانب محسن مزروق مدير الحملة الرئاسية في سنة 2014.

وأصدر في ختام اجتماعه بياناً أكد في إحدى نقاطه ضرورة «تثبيت التوافق والتشارك خيار استراتيجي، يشمل كل القوى الوطنية من أجل تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي، وإنجاز الإصلاحات ومقاومة الفساد، والسير بالبلاد نحو الانتخابات في موعدها المحدد وفي أحسن الظروف». كما دعا المجلس إلى «الحفاظ على علاقة إيجابية مع رئيس الدولة، ومواصلة التفاوض مع رئيس الحكومة قصد استكمال الشروط الضرورية للمشاركة، مع الحرص على إيجاد علاقة بناءة مع اتحاد الشغل (نقابة العمال)».

وعلى سعيد متصل، نفى العمومي الرومي، القيادي في حركة النهضة، وجود أي اتفاق سياسي مع يوسف الشاهد، وقال إن شروط دعم الحكومة «يمكن تلخيصها في مواصلة الإصلاحات الاقتصادية والإجراءات الاجتماعية، والنأي بنفسها (الحركة) عن التجاذبات السياسية والحسابات الانتخابية». مشيراً إلى أن «النهضة»

استقالة مفاجئة لمدير ديوان رئاسة الجمهورية

تونس: الغنوشي يقود وساطة للتوفيق بين السبسي والشاهد

مشروع ومختار. فالسبسي الأب يدافع عن حضور نجله في الانتخابات المقبلة ويسعى إلى إصلاح ما هدمه ابنه خلال تزعمه لحزب النداء، فيما يسعى الشاهد إلى ترجمة طموحه السياسي، الذي تشكل وانضح بشكل أكبر بعد أن تشكلت كتلة برلمانية تدعمه تحمل اسم «كتلة الائتلاف الوطني».

وإن خلال ما تسرب من اجتماع، أمس، بين الشاهد والغنوشي، فإن اللقاء تناول سبل «إذابة الجليد بين قصري قرطاج والقصبة»، ويحت إشمائلي وضع حد للتوافق بين حزب نداء تونس وحركة النهضة، علاوة على مسالة إجراء تعديل رئاسية والبرلمانية المقبلة.

وكان مجلس شورى الحركة قد اجتمع يومي السبت والأحد الماضيين،

مشرع ومختار. فالسبسي الأب يدافع عن حضور نجله في الانتخابات المقبلة ويسعى إلى إصلاح ما هدمه ابنه خلال تزعمه لحزب النداء، فيما يسعى الشاهد إلى ترجمة طموحه السياسي، الذي تشكل وانضح بشكل أكبر بعد أن تشكلت كتلة برلمانية تدعمه تحمل اسم «كتلة الائتلاف الوطني».

وكان مجلس شورى الحركة قد اجتمع يومي السبت والأحد الماضيين،

تونس، المنجي السعداني

عقد راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة (إسلامية)، أمس، اجتماعاً مع يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية، وذلك إطار مساعيه الرامية إلى إجراء وساطة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة حول ضرورة استقالة الشاهد، أو مواصلته لرئاسة الحكومة.

جاء هذا اللقاء بعد ساعات من لقائه رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، مساء أول من أمس، وتأكيد الطرفين خلال اللقاء «حاجة تونس إلى الحوار وإعداد الجميع لوضع البلاد على سكة الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة»، وفي هذا السياق أكد عماد الخميري، المتحدث باسم «النهضة»، «حاجة تونس إلى إحداث توافق وانسجام بين مؤسسات الدولة من خلال هذه الوساطة السياسية. لكن جل المتابعين للشأن السياسي المحلي يرون أن رئيس حركة النهضة يقود عملية منتعجة ومعقدة للغاية بين طرفين يبدعان عن طموح سياسي

المغرب: البرلمان يفتح دورته التشريعية تحت ضغط المطالب الاجتماعية

وانفراط الغالبية الهشة المكونة من ستة أحزاب «متنافرة وينقصها الانسجام»، حسب تعبير بعض المحللين. وفي ظل حالة «عدم الثقة والتشكيك» التي تسود بين الأفرقاء السياسيين يتشبث حزب العدالة والتنمية بوجود مواصلة تحركه ضد لإصعافه، وفتح الطريق أمام «تجمع الأحرار» لتصدر المشهد السياسي استعداداً للفرز بالانتخابات التشريعية المقررة في سنة 2021، وهو الطموح الذي لا يخفيه هذا الحزب وزعيمه رجل الأعمال الوزير عزيز غنشوش، الذي أعلن بدوره أنه لن يسمح باستهداف قيادات الحزب، وذلك رداً على تصريحات عبد العزيز

خلافاتها، على الأقل «تجميدها» بعد أن تصدر المشهد السياسي بتبادلها الاتهامات قبل أسبوعين، إثر اتهام رشيد الطائي العلمي، وزير الشباب والرياضة، حزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية الذي يقود الحكومة، بأن لديه مشروعاً لتخريب البلاد حتى يتمكن من الهيمنة. وتسببت هذه الاتهامات التي وصفها «العدالة والتنمية» بـ«الخطأ الجسيم والتهمج السافر»، الذي يخل بمبدأ التضامن الحكومي ويميقاق الأغلبية، في تعميق الشرح بين مكونات التحالف الحكومي، لدرجة أنه هناك من بات يتنبا بسقوط وشيك للحكومة،

وافتراط الغالبية الهشة المكونة من ستة أحزاب «متنافرة وينقصها الانسجام»، حسب تعبير بعض المحللين. وفي ظل حالة «عدم الثقة والتشكيك» التي تسود بين الأفرقاء السياسيين يتشبث حزب العدالة والتنمية بوجود مواصلة تحركه ضد لإصعافه، وفتح الطريق أمام «تجمع الأحرار» لتصدر المشهد السياسي استعداداً للفرز بالانتخابات التشريعية المقررة في سنة 2021، وهو الطموح الذي لا يخفيه هذا الحزب وزعيمه رجل الأعمال الوزير عزيز غنشوش، الذي أعلن بدوره أنه لن يسمح باستهداف قيادات الحزب، وذلك رداً على تصريحات عبد العزيز

خلافاتها، على الأقل «تجميدها» بعد أن تصدر المشهد السياسي بتبادلها الاتهامات قبل أسبوعين، إثر اتهام رشيد الطائي العلمي، وزير الشباب والرياضة، حزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية الذي يقود الحكومة، بأن لديه مشروعاً لتخريب البلاد حتى يتمكن من الهيمنة. وتسببت هذه الاتهامات التي وصفها «العدالة والتنمية» بـ«الخطأ الجسيم والتهمج السافر»، الذي يخل بمبدأ التضامن الحكومي ويميقاق الأغلبية، في تعميق الشرح بين مكونات التحالف الحكومي، لدرجة أنه هناك من بات يتنبا بسقوط وشيك للحكومة،

الرياء، لطيفة العروسي

يفتح البرلمان المغربي، يوم الجمعة المقبل، دورته التشريعية الجديدة تحت ضغط مطالب اجتماعية كثيرة باتت تترك حكومة الدكتور سعد الدين العثماني، التي يتعين عليها ترجمتها إلى إجراءات عملية في القانون المالي (الموازنة) المقبل، والمقرر عرضه على البرلمان بغرفتيه.

واستحق قادة الأغلبية الحكومية افتتاح البرلمان من قبل العاهل المغربي الملك محمد السادس بإعلان الحليفين الرئيسيين في الحكومة «العدالة والتنمية» و«التجمع الوطني للأحرار» تجاوز صفحة

عقب إبداء رغبته في الرجوع إلى البلاد ومواجهة اتهامات تصل عقوبتها للإعدام

الحكومة السودانية ترحب بعودة الصادق المهدي

السلام والتحول الديمقراطي ونهب العلاف، وهذه حقائق يؤكدها ليد أشخاص معهم الآن، ومع ذلك اتهموا علاقةتي بخلك الحركات، مع أنها مجيرة للعلم المدني، ومبرة من أي مساهمة في أعمال مسلحة، تبرر لهم هذه الاتهامات ضدي».

في غضون ذلك، أبرز المهدي أنه خاطب أجهزة حزبه للاستعداد لمواجهة من أسماهم «ترابيس» النظام، وتكوين البنية من المحامين لتتولى الدفاع عنه في المحاكمة، التي يتوقع عقدها له حال عودته للبلاد. كما تعهد المهدي بتحويل محاكمته المزمعة إلى محاكمة النظام على ما أطلق عليه «جرائمه الموثقة»، في حال عقد محاكمة «عادلة وعلمية» كاشفاً عن عزمه إبلاغ مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ودول الترويج الغربية، والاتحاد الأوروبي والأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن لمراقبة المحاكمة، التي يتوقع عقدها له.

كما أوضح المهدي أن النظام يعتقد أن له دوراً في تحقيق الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي، ولذلك ناشده بالعودة للبلاد، لكنه استدرك بالقول: «في النظام توجد أفعال للبلاد... وأعداء للحق والحقيقة، يعتبروني خطراً على التمكين، الذي مكثهم من احتكار السلطة والمال، لذلك والوني بالخطاط الكيدية». واستنكر المهدي الاتهامات الموجهة له بموالاة الحركات المسلحة، بقوله «إنهم يعلمون أن حركة تحرير السودان (مئني)، وحركة العدل والمساواة والحركة الشعبية (شمال)، تحظى باعتراف دولي وإفريقي، والحكومة نفسها تتعامل معهم وتحوارهم، وتتفق معهم». وأكد المهدي على حقه في التواصل مع كل شرائح وفصائل المعارضة، سواء كانت مسلحة أو مدنية بقوله: «أنا صاحب شرعية تاريخية، وشرعية دستورية وشعبية، ومعروف دائماً بالعمل

وعلى خلفية اختياره رئيساً لـ«تحالف نداء السودان» المعارض، والذي يضم حركات مسلحة وأحزاباً سياسية مدنية، دونت الخرطوم ضده دعوى جنائية، اتهمته فيها بالتحالف مع الحركات المسلحة، التي تقاتل القوات الحكومية، وهي اتهامات تصل عقوبتها إلى الإعدام في حال إدانته بها.

وقال بشارة جمعة أورو، وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، في تصريحات نقلها «المركز السوداني للخدمات الصحافية» «رحبت بعودة رئيس حزب الأمة القومي المعارض الصادق المهدي، وكل المعارضين، وتعتبرهم شركاء في الهم الوطني». مبرزا أن عودة المهدي للبلاد تعد دافعا قويا باتجاه السلام، وحل الأزمة السودانية يكمن في إيجاد إصلاح سياسي يحقق السلام والتحول الديمقراطي».

على خلفية اختياره رئيساً لـ«تحالف نداء السودان» المعارض، والذي يضم حركات مسلحة وأحزاباً سياسية مدنية، دونت الخرطوم ضده دعوى جنائية، اتهمته فيها بالتحالف مع الحركات المسلحة، التي تقاتل القوات الحكومية، وهي اتهامات تصل عقوبتها إلى الإعدام في حال إدانته بها.

وقال بشارة جمعة أورو، وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، في تصريحات نقلها «المركز السوداني للخدمات الصحافية» «رحبت بعودة رئيس حزب الأمة القومي المعارض الصادق المهدي، وكل المعارضين، وتعتبرهم شركاء في الهم الوطني». مبرزا أن عودة المهدي للبلاد تعد دافعا قويا باتجاه السلام، وحل الأزمة السودانية يكمن في إيجاد إصلاح سياسي يحقق السلام والتحول الديمقراطي».

الخرطوم، أحمد يونس

أبدت الحكومة السودانية ترحيبها بعودة زعيم المعارضة المدنية الصادق المهدي للبلاد، كما رحبت بعودة كل المعارضين باعتبارهم شركاء في هم وطنهم «الذي يسهم جميعاً»، وذلك بعد إعلان المهدي رغبته في العودة إلى البلاد بعد إكمال مهامه الخارجية. وكانت سلطات الأمن السودانية قد اعتقلت المهدي بعد توجيهه انتقادات حادة لـ«قنود الدعم السريع»، اتهمها فيها بارتكاب انتهاكات جسيمة في دارفور وشمال كردفان في 2014، ثم أطلقت سراحه بعد شهر من الحبس، غادر بعدها البلاد لعامنين، ثم عاد في يناير (كانون الثاني) 2017، قبل أن يغادر مرة أخرى إلى أديس أبابا، ثم توجه منها إلى القاهرة، وبقي فيها إلى أن أبعده منها، ليستقر بعد ذلك في العاصمة البريطانية لندن.

الخرطوم تبدي استعدادها لاستئناف المفاوضات مع متمرد «الحركة الشعبية»

لندن، مصطفى سري

المناطق التي تقع تحت سيطرة الحركة، واعتبر أن ذلك من شأنه تمهيد الطريق لتحقيق سلام مستدام في المنطقتين.

كما أكد عضو فريق التفاوض الحكومي حسين كرشوم الخزام الحكومة بتأفاقية خريطة الطريق التي قدمتها الألية الأفريقية إلى الحكومة، وعدد من أطراف المعارضة التي وقعت على الخريطة في 2016.

لكن الخرطوم عقدت مؤتمرها للحوار الوطني، وشكلت حكومة للوفاق الوطني، بعد فشلها في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع الحركة الشعبية - شمال، والفصائل المسلحة التي تقاتل في دارفور.

وشهدت الحركة الشعبية كردفان، موضعاً أن حكومته وافقت في سبتمبر (أيلول) الماضي على مقترح للأمم المتحدة بشأن تقديم مساعدات إنسانية في

المناطق التي تقع تحت سيطرة الحركة، واعتبر أن ذلك من شأنه تمهيد الطريق لتحقيق سلام مستدام في المنطقتين.

كما أكد عضو فريق التفاوض الحكومي حسين كرشوم الخزام الحكومة بتأفاقية خريطة الطريق التي قدمتها الألية الأفريقية إلى الحكومة، وعدد من أطراف المعارضة التي وقعت على الخريطة في 2016.

لكن الخرطوم عقدت مؤتمرها للحوار الوطني، وشكلت حكومة للوفاق الوطني، بعد فشلها في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع الحركة الشعبية - شمال، والفصائل المسلحة التي تقاتل في دارفور.

وشهدت الحركة الشعبية كردفان، موضعاً أن حكومته وافقت في سبتمبر (أيلول) الماضي على مقترح للأمم المتحدة بشأن تقديم مساعدات إنسانية في

ألكسندر ميشكين يعمل طبيباً في جهاز الاستخبارات العسكرية

بوتين قلّد المتهم الثاني في تسميم سكريبال وسام «بطل روسيا»

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قلّده بنفسه وساماً في 2014.

وقال مؤسس موقع «بيلينغكات»، إليوت هينغز، والباحث كريستو غروزيك، للصحافيين أمام البرلمان البريطاني إنهما توصلا إلى أن ميشكين شارك في عمليات سرية في أوكرانيا وجمهورية ترانسنيستريا الانفصالية عام 2014، وقلّده بوتين وسام «بطل روسيا الفيدرالية»، في

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد كشف الاسم الحقيقي لألكسندر بتروف، المشتبه به الثاني في محاولة تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال، على أنه ألكسندر ميشكين، وهو طبيب عسكري يعمل لدى جهاز الاستخبارات العسكرية الروسي، ذكر موقع «بيلينغكات» الاستقصائي أن

فضلاً عن نسخ من وثائق تعريف شخصية، منها نسخة ممسوحة ضوئياً لجواز سفره»، وأشار إلى أنه لم يتسن معرفة رتبة ميشكين العسكرية في المخابرات الروسية. وتفتي روسيا تورطها في واقعة تسميم سكريبال وابنته. وقال الرجلان إنهما سألحا سافرا إلى لندن جواً للاستمتاع، وكانا في سالزبري لزيارة كاتدرائيتها.

«بيلينغكات»، قالت شرطة لندن إنها لن تعلق على توقعات الهوية الحقيقية للرجلين اللذين يواجهان اتهامات، لكنها عبرت عن اعتقادها أن الرجلين استخدمتا اسمين مستعارين. وأضاف الموقع: «عملية تحديد الهوية التي قام بها موقع (بيلينغكات) شملت مصادر مفتوحة متعددة، وشهادات من أفراد على معرفة بالشخص،

ما قبل 2003»، وانتقل إلى موسكو قرابة 2009، حيث استخدم هوية ألكسندر بتروف. وقالت بريطانيا سابقاً إن المشتبه بهما استخدمتا اسمين مستعارين لدخول بريطانيا. وقال الموقع الشهر الماضي إن بوشيروف كولونيل في المخابرات العسكرية الروسية يدعى أناتولي تشيبينغا. ورداً على سؤال بشأن التقرير الذي نشره موقع

الحقبة السوفياتية، في مارس (آذار) 2018، في مدينة سالزبري، جنوب غربي إنجلترا. وأكد موقع «بيلينغكات» أيضاً أن ميشكين ولد في قرية لويغا، بالشمال الروسي، عام 1979، وتخرج في الأكاديمية الطبية العسكرية الروسية في سان بطرسبرغ. وقال الباحثون إن الاستخبارات العسكرية الروسية جذدت ميشكين 39 عاماً، «في مرحلة

خريف العام نفسه.

كان موقع «بيلينغكات» قد أعلن سابقاً أن الكولونيل أناتولي تشيبينغا هو المشتبه به الآخر، وأنه هو أيضاً حصل على أعلى وسام روسي في العام نفسه، خلال مراسم سرية في الكرملين. وتتهم السلطات البريطانية محاولة اغتيال سكريبال، وابنته يوليا، بغاز الأعصاب نوفيتشوك المصنع في

بقيادة سالفيني... ولوبان تقدم له الولاء

الشعبيون يستعدون للسيطرة على البرلمان الأوروبي

روما، شوقي الرئيس

«أعداء أوروبا» أمثال جان كلود جونكير، رئيس المفوضية، وبيير موسكوفيتشي، مفوض الشؤون الاقتصادية والمالية، اللذان يدفعان بالأوروبيين إلى الفقر والبطالة ويتمسكان بمنصبهما. أما نحن فقد جئنا لتعديدهم والازدهار لنصف مليار أوروبي». هكذا، من غير مواربة أو تلميح، وبكل تواضع، أطلق وزير الداخلية الإيطالي وزعيم رابطة الشمال ماثيو سالفيني حملة الشعوبيين للسيطرة على البرلمان الأوروبي في الانتخابات التي ستجرى في ربيع العام المقبل، عندما استقبل حليفته زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية مارين لوبان في روما لإعلان الخطوط العريضة التي يقوم عليها برنامج الأحزاب والقوى الشعبية من أجل «تغيير قواعد الاتحاد الأوروبي». وكان سالفيني قد وصل

إلى اللقاء بعد ساعات من ظهور نتائج آخر استطلاع للرأي يربح حصول حزبه على 48 في المائة من الأصوات في أقاليم الشمال والشرق الأوروبي في حال إجراء انتخابات مبكرة، علماً بأنه حصل على 17 في المائة فقط في الانتخابات مارس (آذار) الماضي.

ترسيخ هيمنة طبقة صغيرة تجني من ورائه أرباحاً طائلة. الاتحاد الأوروبي يقف سداً في وجه سلطة الشعوب عن طريق التهديد والابتزاز والهجرة الكثيفة. إنها العولة والعولة المتوحشة كالمطاعم، آخر المغادرين هو الذي يسدد الفائرة، ونحن لا نريد للاتحاد الأوروبي أن يسدد هذه الفاتورة».

تاريخية لا تخفى على أحد: على بعد أمتار من المكان الذي عُثر فيه على جثة رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق الدو مورو الذي اختطفته منظمة «الألوية الحمراء» ثم اغتالته عام 1978، بين المقر الرئيسي السابق للحزب الشيوعي الإيطالي الذي لم يعد له أي حضور في المشهد السياسي بعد أن كان أهم الأحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية، ومقر الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يكاد يصبح أثراً بعد عين، وهما الحزبان اللذان تقاسما السلطة السياسية في إيطاليا طوال خمسة عقود.



سالفيني مع حليفته زعيمة «الجبهة الوطنية» الفرنسية مارين لوبان في روما (رويترز)

الانتقادات التي وجهتها المفوضية الأوروبية للحكومة الإيطالية في الأيام الأخيرة والتحذيرات من مخفة الأذى في اعتماد موازنة تبلغ نسبة العجز فيها 2,4 في المائة من الدخل العام، والانخفاض الحاد الذي شهدته بورصة ميلانو مع الارتفاع المضطرب في سعر الدين الإيطالي، لم تثن سالفيني عن هجومه المباشر على المؤسسات الأوروبية، وإعلانه أن الحكومة ماضية في برنامجها، متوغداً بان الجبهة الشعبية التي يقودها إلى جانب لوبان في فرنسا وأوروبا في المجر

ويضيف «اليسار مهتم أكثر بهجرة من غير ضوابط؛ لأنه في حاجة إلى عبيد من نوع جديد لخدمة الصناعات الأوروبية». وأواسط الشهر الماضي جاء رئيس الوزراء المجري فيكتور أوروبان إلى إيطاليا ليعلن مبايعته سالفيني زعيماً بلا منازع للحركة الشعبية الأوروبية. وما هي مارين لوبان تعلن من رومها ولاءها المطلق لسالفيني، مؤكدة أن انتخابات البرلمان الأوروبي في الربيع المقبل (سوف تشهد طرد الاشتراكيين من السلطة وعودة لتركيبة النقاش السياسي حول العمل ومراقبة الحدود ورعاية الأسرة». وجببها سالفيني بقوله «لن نسبح بتوقيع معاهدات تجارية تفسد مراكز المال على زيادة أرباحها، لكنها تلحق الضرر بتجارنا ومنتجينا وصنادينا. نطمح إلى أوروبا لا تخضع لمعدلات العجز والقواعد البالية والنقاط والفواصل، على حساب الحقوق الاجتماعية لأبنائنا».

ويضيف «اليسار مهتم أكثر بهجرة من غير ضوابط؛ لأنه في حاجة إلى عبيد من نوع جديد لخدمة الصناعات الأوروبية». وأواسط الشهر الماضي جاء رئيس الوزراء المجري فيكتور أوروبان إلى إيطاليا ليعلن مبايعته سالفيني زعيماً بلا منازع للحركة الشعبية الأوروبية. وما هي مارين لوبان تعلن من رومها ولاءها المطلق لسالفيني، مؤكدة أن انتخابات البرلمان الأوروبي في الربيع المقبل (سوف تشهد طرد الاشتراكيين من السلطة وعودة لتركيبة النقاش السياسي حول العمل ومراقبة الحدود ورعاية الأسرة». وجببها سالفيني بقوله «لن نسبح بتوقيع معاهدات تجارية تفسد مراكز المال على زيادة أرباحها، لكنها تلحق الضرر بتجارنا ومنتجينا وصنادينا. نطمح إلى أوروبا لا تخضع لمعدلات العجز والقواعد البالية والنقاط والفواصل، على حساب الحقوق الاجتماعية لأبنائنا».

أوكرانيا تلمح لدور روسي في تفجير مخازن لوزارة الدفاع

كييف، «الشرق الأوسط»

لمحت أجهزة الأمن الأوكرانية، بأن الانفجارات التي وقعت في مخازن تابعة لوزارة الدفاع قد تكون وراءها روسيا؛ إذ تكلم مسؤولون عسكريون عن «تخريب محتمل» قد يكون تسبب في انفجارات أعقبها حريق ضخم في مخزن أسلحة قرب قرية دروجبا على بعد نحو 135 كلم شمال شرقي كييف. وتخوض قوات كييف منذ 2014 نزاعاً مع الانفصاليين موالين لروسيا في شرق البلاد أودى بحياة أكثر من 10 آلاف شخص. وأكدت أجهزة الطوارئ، أن ليس لديها معلومات عن سقوط قتلى، في حين قالت السلطات الإقليمية، إن أكثر من 60 شخصاً حصلوا على مساعدة طبية من جراء تنشق الدخان، وتم إجلاء أكثر من 12 ألف شخص. وشاهد مصور وكالة الصحافة الفرنسية تصاعد سحب الدخان الرمادية والبيضاء صباح أمس (الثلاثاء)، في حين كان يسمع دوي انفجارات كل دقيقة أو دقيقتين. وقال مسؤول في وزارة الدفاع، إن الحريق امتد إلى خمس مناطق تخزين تغطي نحو 10 في المائة من المستودع الممتد على مساحة 700 هكتار. وبدأ الحريق والانفجارات فجر الثلاثاء في مخزن وزارة الدفاع التابع للجيش الأوكراني.

في مارس (آذار) 2017 تسبب حريق هائل في انفجارات ناخن في مخزن في بلدة أوكرانيا الخاضعة لسيطرة كييف في شرق أوكرانيا؛ ما أدى إلى مقتل شخص وجرح خمسة آخرين. وقالت السلطات الأوكرانية، إن الحادثة نجمت عن «عمل تخريبي».

في حال إجراء انتخابات مبكرة، علماً بأنه حصل على 17 في المائة فقط في الانتخابات مارس (آذار) الماضي.

سوف تغترب قواعد اللعبة في الربيع المقبل. الهدف بات معلناً والديماغوجية في أرقى تجلياتها في المنهل الأساسي للخطاب الذي يجذب الملايين بين الذين أحبطتهم السياسة التقليدية وعودها الخلبية وفسادها المستشري. ولا يتردد زعماء اليمين العنصري مثل سالفيني في القول «نحن الذين نحتضن قيم اليسار الذي خان الطبقة العقلية. نحن من يقف بجانب العمال الذين تخلى عنهم اليسار الذي يتواصل مع أصحاب المصارف أكثر من عمال المصانع».

موغيريني؛ وظيفته ليست إيجاد حلول للأزمات والحروب

رؤى واسعة وإمكانات محدودة للمنتدى الإقليمي للاتحاد من أجل المتوسط

والوظيفي والتدريب والتوظيف. بيد أن لوزير خارجية الأردن الذي تقاسم بلاده دور الرئاسة المشتركة مع الاتحاد الأوروبي رأياً متمايزاً. فهو يؤكد، من جانب، أن المجتمعين من على ضفتي المتوسط «راغبون في العمل معاً» لتحقيق أهداف هذه المنظمة الإقليمية التي تضم 43 دولة. ومن جانب آخر، يعتبر أن ما يتعين التركيز عليه هو «معالجة جذور الأزمات» السياسية والاقتصادية التي تنهش المنطقة، وأن المعالجة الاقتصادية وحدها لا تكفي. وفيما يشبه قرع ناقوس الخطر، أشارة الصفدي إلى «التداخل بين ضفتي المتوسط في السلم والأمن». وفي نظره، أن التقدم الاقتصادي وحده «لا يأتي بالحلول للأزمات ولا يحول دون واقعية لما تعاني منه المنطقة؛ ففي فلسطين: «الوضع يدفع إلى اليأس» وفي سوريا «مأساة متواصلة منذ سبع سنوات» وفي ليبيا ثمة «حاجة إلى حل شامل متكامل»، إضافة إلى مخلفات الهجرة والبيئة والإرهاب والتخمين والعمالة.



الأمين العام الجديد للاتحاد ناصر كامل يشارك في المنتدى الإقليمي الثالث للاتحاد من أجل المتوسط (إ.ب.أ)

«رغم صعوبة المرحلة»، الواقع، أن كثيرين هم الذين يرون أنه «لم يكن على مستوى الامتثال» التي علقت عليه خصوصاً في المجال السياسي، والدليل على ذلك ما تعرفه خاضرتاه الجنوبية والشرقية من حروب وإرهاب وانفجارات سوري وليبية والشواطيء الأوروبية. والرد على ذلك جاء على لسان موغيريني التي قالت إن إيجاد الحلول للحروب والأزمات «اليسب من اختصاص الاتحاد»، لكنه يلعب في هذا السياق دوراً بشكل غير مباشر، بمعنى أنه، من جهة، بشكل «محفلاً» للحوار السياسي والنقاش البناء للموضوعات المتصلة بتعزيز الاستقرار في المنطقة». ومن جهة ثانية، فإنه يعمل للاستقرار من خلال السعي لارتقاء بالمستوى المعيشي والتنمية البشرية أكان ذلك عبر التعليم والتأهيل العلمي

تبدو إسبانيا الأكثر خطراً في دفع المشروع المتوسطي. وقال وزير خارجيتها، إن الاتحاد «يهم ما لا يقل عن 700 مليون شخص» يعيشون في بلدانه، وبالتالي يتعين توفير «اتفاقية جديدة له» بعد أن عرف مرحلة من السبات بسبب أزمات الشرق الأوسط. ومن مؤشرات ضعف الاتحاد، المستوى المنخفض للتبادل البيئي بين بلدان الجنوب الذي لا يتخطى نسبة واحد في المائة، بينما التبادل بين الضفتين يقف عند حدود 90 في المائة. وهذه النسب تعبر عن مقارنتها بنسبة 90 في المائة من البلدان الأوروبية نفسها. وأشار الوزير الإسباني إلى «الاختلالات» المعروفة الاقتصادية والاجتماعية وأصحاب العلاقة للبحث فيما أنجز على هذا الصعيد وتبادل الخبرات والتجارب.

في هذا السياق، عرض أمين عام الاتحاد «إنجازاته» في السنوات العشر الماضية رغم الصعوبات التي عانى منها بسبب النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وبسبب تمتمات «الربيع العربي» والانفجار الحروب والأزمات على الضفتين الجنوبية والشرقية للمتوسط. ومن إنجازات الاتحاد إطلاق جامعتين متخصصتين في مدينة فاس المغربية وفي العاصمة السلوفانية، وتسهيل ولادة 800 شركة متوسطة وصغرى وتوفير التأهيل المهني وتبادل الخبرات وتمكين الشباب والمرأة من الدخول إلى سوق العمل، إضافة إلى المشروع الرئيسي الذي وصل إلى مراحله الأخيرة وهو مصنع لتخليق مياه البحر في غزة لتوفير المياه لنحو مليوني مواطن فلسطيني. وللإشارة، فإن مؤتمر موز عقد إلى جانب المنتدى وكرس لمبادرة الاتحاد المسماة «مبادرة المتوسط من أجل العمالة» وقد ضم العشرات من الاختصاصيين وأصحاب العلاقة للبحث فيما أنجز على هذا الصعيد وتبادل الخبرات والتجارب.

في هذا السياق، عرض أمين عام الاتحاد «إنجازاته» في السنوات العشر الماضية رغم الصعوبات التي عانى منها بسبب النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وبسبب تمتمات «الربيع العربي» والانفجار الحروب والأزمات على الضفتين الجنوبية والشرقية للمتوسط. ومن إنجازات الاتحاد إطلاق جامعتين متخصصتين في مدينة فاس المغربية وفي العاصمة السلوفانية، وتسهيل ولادة 800 شركة متوسطة وصغرى وتوفير التأهيل المهني وتبادل الخبرات وتمكين الشباب والمرأة من الدخول إلى سوق العمل، إضافة إلى المشروع الرئيسي الذي وصل إلى مراحله الأخيرة وهو مصنع لتخليق مياه البحر في غزة لتوفير المياه لنحو مليوني مواطن فلسطيني. وللإشارة، فإن مؤتمر موز عقد إلى جانب المنتدى وكرس لمبادرة الاتحاد المسماة «مبادرة المتوسط من أجل العمالة» وقد ضم العشرات من الاختصاصيين وأصحاب العلاقة للبحث فيما أنجز على هذا الصعيد وتبادل الخبرات والتجارب.

في هذا السياق، عرض أمين عام الاتحاد «إنجازاته» في السنوات العشر الماضية رغم الصعوبات التي عانى منها بسبب النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وبسبب تمتمات «الربيع العربي» والانفجار الحروب والأزمات على الضفتين الجنوبية والشرقية للمتوسط. ومن إنجازات الاتحاد إطلاق جامعتين متخصصتين في مدينة فاس المغربية وفي العاصمة السلوفانية، وتسهيل ولادة 800 شركة متوسطة وصغرى وتوفير التأهيل المهني وتبادل الخبرات وتمكين الشباب والمرأة من الدخول إلى سوق العمل، إضافة إلى المشروع الرئيسي الذي وصل إلى مراحله الأخيرة وهو مصنع لتخليق مياه البحر في غزة لتوفير المياه لنحو مليوني مواطن فلسطيني. وللإشارة، فإن مؤتمر موز عقد إلى جانب المنتدى وكرس لمبادرة الاتحاد المسماة «مبادرة المتوسط من أجل العمالة» وقد ضم العشرات من الاختصاصيين وأصحاب العلاقة للبحث فيما أنجز على هذا الصعيد وتبادل الخبرات والتجارب.

الذي تقاسم بلاده دور الرئاسة المشتركة مع الاتحاد الأوروبي رأياً متمايزاً.

في حال إجراء انتخابات مبكرة، علماً بأنه حصل على 17 في المائة فقط في الانتخابات مارس (آذار) الماضي.

سوف تغترب قواعد اللعبة في الربيع المقبل.

الهدف بات معلناً والديماغوجية في أرقى تجلياتها في المنهل الأساسي للخطاب الذي يجذب الملايين بين الذين أحبطتهم السياسة التقليدية وعودها الخلبية وفسادها المستشري.

لا يتردد زعماء اليمين العنصري مثل سالفيني في القول «نحن الذين نحتضن قيم اليسار الذي خان الطبقة العقلية.

نحن من يقف بجانب العمال الذين تخلى عنهم اليسار الذي يتواصل مع أصحاب المصارف أكثر من عمال المصانع».

في هذا السياق، عرض أمين عام الاتحاد «إنجازاته» في السنوات العشر الماضية رغم الصعوبات التي عانى منها بسبب النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وبسبب تمتمات «الربيع العربي» والانفجار الحروب والأزمات على الضفتين الجنوبية والشرقية للمتوسط.

ومن إنجازات الاتحاد إطلاق جامعتين متخصصتين في مدينة فاس المغربية وفي العاصمة السلوفانية، وتسهيل ولادة 800 شركة متوسطة وصغرى وتوفير التأهيل المهني وتبادل الخبرات وتمكين الشباب والمرأة من الدخول إلى سوق العمل، إضافة إلى المشروع الرئيسي الذي وصل إلى مراحله الأخيرة وهو مصنع لتخليق مياه البحر في غزة لتوفير المياه لنحو مليوني مواطن فلسطيني.

وللإشارة، فإن مؤتمر موز عقد إلى جانب المنتدى وكرس لمبادرة الاتحاد المسماة «مبادرة المتوسط من أجل العمالة» وقد ضم العشرات من الاختصاصيين وأصحاب العلاقة للبحث فيما أنجز على هذا الصعيد وتبادل الخبرات والتجارب.

من بين البلدان الأوروبية كافة،

الذي تقاسم بلاده دور الرئاسة المشتركة مع الاتحاد الأوروبي رأياً متمايزاً.

في حال إجراء انتخابات مبكرة، علماً بأنه حصل على 17 في المائة فقط في الانتخابات مارس (آذار) الماضي.

سوف تغترب قواعد اللعبة في الربيع المقبل.

الهدف بات معلناً والديماغوجية في أرقى تجلياتها في المنهل الأساسي للخطاب الذي يجذب الملايين بين الذين أحبطتهم السياسة التقليدية وعودها الخلبية وفسادها المستشري.

لا يتردد زعماء اليمين العنصري مثل سالفيني في القول «نحن الذين نحتضن قيم اليسار الذي خان الطبقة العقلية.

نحن من يقف بجانب العمال الذين تخلى عنهم اليسار الذي يتواصل مع أصحاب المصارف أكثر من عمال المصانع».

في هذا السياق، عرض أمين عام الاتحاد «إنجازاته» في السنوات العشر الماضية رغم الصعوبات التي عانى منها بسبب النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وبسبب تمتمات «الربيع العربي» والانفجار الحروب والأزمات على الضفتين الجنوبية والشرقية للمتوسط.

ومن إنجازات الاتحاد إطلاق جامعتين متخصصتين في مدينة فاس المغربية وفي العاصمة السلوفانية، وتسهيل ولادة 800 شركة متوسطة وصغرى توفير التأهيل المهني وتبادل الخبرات وتمكين الشباب والمرأة من الدخول إلى سوق العمل، إضافة إلى المشروع الرئيسي الذي وصل إلى مراحله الأخيرة وهو مصنع لتخليق مياه البحر في غزة لتوفير المياه لنحو مليوني مواطن فلسطيني.

وللإشارة، فإن مؤتمر موز عقد إلى جانب المنتدى وكرس لمبادرة الاتحاد المسماة «مبادرة المتوسط من أجل العمالة» وقد ضم العشرات من الاختصاصيين وأصحاب العلاقة للبحث فيما أنجز على هذا الصعيد وتبادل الخبرات والتجارب.

من بين البلدان الأوروبية كافة،

دينا باول بين أبرز المرشحين لخلافتها سفيرة لدى الأمم المتحدة

استقالة هيلي تثير تساؤلات... وإعلان خليفتها خلال 3 أسابيع

واشنطن، هبة القدسي

إلى 4 أسابيع. دورها، قالت هيلي عن خطتها المستقبلية: «إن أغادر حتى نهاية العام، وهدفي هو المهتم للغاية أن يعرف المسؤولون أنني كنت جزءاً من فريق إدارة الرئيس ترمب، وأضاف في إجابتها عن أسئلة الصحفيين حول أسباب الاستقالة: «ليس هناك سبب شخصي، بل إنه من المهم للغاية أن تبدأ في حين الوقت المناسب، والسماح لشخص آخر بتسلم المنصب».

وتفاخرت هيلي بما قدمته خلال عملها، من حيث تعزيز مكانة الولايات المتحدة في العالم، وقالت: «انظروا إلى ما حدث للولايات المتحدة منذ عامين من حيث السياسة الخارجية؛ الولايات المتحدة اليوم أكثر احتراماً، وقد لا تحب بعض البلدان ما نفعله، إلا أنها تحترمنا. إذا قلنا إننا سنقوم بشيء ما، فإننا ننفذ وننجز ما نقوله، سواء تعلق الأمر بالتحرك ضد استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، أو في ما يتعلق بحلف الناتو،

أثارت استقالة نيكى هيلي المفاجئة من منصبها، كسفيرة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، كثيراً من التساؤلات حول أسبابها وتوقيت الإعلان عنها.

وفي مؤتمر صحفي بالمكتب البيضاوي، أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب ببدء هيلي خلال عملها مندوبة لدى الأمم المتحدة، وقال أمام كاميرات الصحفيين إنها ستغادر منصبها بحلول نهاية العام الحالي، وإنه سيعين عن خليفتها خلال أسابيع.

وأوضح ترمب أن هيلي تود أخذ استراحة من الخدمة العامة، وإنها أخبرته برغبتها في ترك منصبها قبل 6 أشهر، وقال: «نحن سعداء من أجل، لكننا نكره أن نخسر، وأرجو أن تعودني للعمل في الإدارة، ربما في منصب مختلف»، وذكر أن عدداً من الأشخاص سيرغبون في العمل في منصب سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وأنه سيعين عن اختياره لخلف هيلي خلال 3



ترمب وهيلي خلال عقدهما مؤتمراً صحافياً مشتركاً في البيت الأبيض أمس (إ.ب.أ)

قوسين. ورجح البعض أن هيلي هي صاحبة القال المجهول الذي نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» لمسؤول رفيع في إدارة ترمب، والذي يتنقد أسلوب الرئيس بشدة، إلا أنها نفت ذلك بوضوح، وقالت: «أنا لا أتفق مع الرئيس ترمب في كل شيء، وعندما يكون هناك خلاف، فإن هناك طريقة صحيحة وطريقة خطأ للتعبير عنه. وأنا أقوم فوراً بالاتصال بالرئيس هاتفياً، أو أقباله شخصياً». كما أشارت المندوبة الأميركية بترمب، وأشارت إلى أنه زعيم مستعد لقبول المعارضة الداخلية، والاستماع إلى وجهات النظر الأخرى المعارضة لآرائه.

ورداً على تخمينات أخرى تتعلق باستعدادها للترشح في انتخابات الرئاسة الأميركية عام 2020، نفت هيلي ذلك، وقالت: «بالنسبة للذين يسألون عن الانتخابات في 2020، أود أن أقول إنني لا أتوي أن أخوض الانتخابات في 2020، لكن يمكن أن أعكم بانتي ساقوم بحملات انتخابية دعماً للرئيس ترمب في الانتخابات المقبلة».

وتنظر الأوساط السياسية الأميركية عدة أسماء محتملة لخلافة هيلي، أبرزها نائبة مستشار الأمن القومي السابقة دينا باول التي غادرت منصبها في أوائل العام الحالي، وتعيش حالياً في نيويورك مع أسرته. وقد استقبلت هيلي باول في منزلها بمناسبة حفل عشاء قبل عدة أيام.

فاجت حتى موظفي الخارجية الأميركية، وموظفين في البعثة الأميركية في نيويورك، ومشرعين في الكونغرس. كما أثارت تخمينات حول توقيتها إدارة ترمب، وان النصفية للكونغرس قاب وأسبابها، علماً بأن هيلي

نجمة صاعدة في سماء السياسة الأميركية بمواقف صلبة ضد إيران وكوريا الشمالية

نيويورك، علي بردى

مع شيوع خبر استقالته المفاجئة من منصبها، كمندوبة أميركية دائمة لدى الأمم المتحدة، حاول الدبلوماسيون في المنظمة الدولية معرفة الأسباب الجوهرية، وربما الحقيقية، التي دفعت نجماً سياسياً صاعداً في الفضاء السياسي، مثل نيكى هيلي، إلى القيام بخطوة كهذه.

يتربق كثيرون معرفة أكثر من قبول الرئيس الأميركي دونالد ترمب لاستقالة هيلي، وتصريحاتها المشتركة في المكتب البيضاوي. وقد تعامل كثيرون بحذر شديد مع التكهات الكثيرة في شأن مواقف هيلي، وهي من النساء القليلات الباقيات في إدارة هذا الرئيس الجمهوري للولايات المتحدة.

والجوهري المؤتمر الصحافي الذي عقده ترمب لهيلي أنها تغادرته بسبب خلافات، مثلما حصل مع وزير الخارجية السابق ريكس تيلبريسون، أو المستشار السابق للأمن القومي مايكل فلين، أو سواهما. ولطالما كانت هيلي، وهي ابنة لأبوين

هاجرا من الهند، تفضل الأسواق الحرة والتجارة العالمية، وحظيت باهتمام دولي يرفع الصوت عالياً في معركة علم الكونغرس، إثر مذبة عام 2015 في كنيسة للسود في مدينة تشارلستون، بولاية ساوث كارولينا. وخلال حملة ترمب الرئاسية، انتقدت بشدة تصريحاته، وحذرت مما قد يعنيه للدبلوماسية الأميركية، بل نهبت إلى أن ميله لمهاجمة منتقديه قد يتسبب في حرب عالمية.

وكسفيرة، كانت هيلي صريحة حازمة، وتطلع الدبلوماسيون الأجانب إليها للحصول على توجيهات في شأن إدارة معروفة باتخاذها أحياناً مواقف غير متساقطة. وقد عبرت بسرعة نسياً عن آرائها الخاريجة حول قضايا السياسة العامة الكبيرة التي تتصدر جدول أعمالها، مثل إيران وكوريا الشمالية.

ومنذ بداية عملها في الأمم المتحدة، برزت هيلي كمدافعة شرسة عن سياسات إدارة ترمب، معلنة عن الولايات المتحدة سوف «تسجل أسماء» الدول التي لا تدعم الولايات المتحدة. وتحدثت في كثير من الأحيان عن الحاجة إلى التغيير داخل الأمم المتحدة، وقوات حفظ السلام التابعة لها، وكثيراً ما وجهت انتقادات لوكالات الأمم المتحدة، لاتخاذها مواقف معادية لإسرائيل.

وضغطت من أجل إصدار قرارات في مجلس الأمن لفرض عقوبات أشد على كوريا الشمالية.

في يومها الأول كسفيرة، وعدت هيلي بـ«يوم جديد»، بموجب سياسة ترمب. ونظر إليها في البداية على أنها تفكر إلى الخيرة في السياسة الخارجية، ولكن سرعان ما أخذت على محمل الجد من زملائها الدبلوماسيين، خصوصاً بعدما دفعت بثلاث مجموعات من العقوبات ضد كوريا الشمالية، وأقنعت الصين وروسيا، وهما من حلفاء بيونغ يانغ، بالموافقة على الالتزام بها.

واشتهرت بأنها صقر بمواقفها من إيران وعدوانها الإقليمي، وبأنها مناصرة قوية لإسرائيل، وتعمل مع الأمين العام لظنون غوتيريش. وفي ما يتعلق بقضايا السياسة، فإن تأثير هيلي في الأمم المتحدة على ذلك، بحجة أن ذلك سيغير انقسامات الغرب بسبب قرار ترمب الانسحاب من الصفقة النووية الأخرى، بما في ذلك الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقطع المساعدات عن الفلسطينيين، وإعلان انسحاب الولايات المتحدة من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وأقرت هيلي بخلافها السياسي مع الرئيس ترمب. وفي مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الشهر الماضي، انتقدت مسؤولاً أميركياً بارزاً، ولكنه مجهول، كتب مقالة رأي في صحيفة «نيويورك تايمز»، يصف فيها إدارة ترمب بأنها فوضوية، فيها كثيرون ممن لا يوافقون على القرارات التي يتخذها الرئيس، وقالت: «أنا لا أتفق مع الرئيس في كل شيء (...) عندما يكون هناك خلاف، هناك طريقة صحيحة وطريقة خطأ للتصدي لها. أحمل الهاتف وأنصت به أو أقباله شخصياً».

واصطلحت هيلي مع مستشار الأمن القومي جون بولتون، بعدما أعلنت أن ترمب سيترأس جلسة لمجلس الأمن مكرسة بالكامل لإيران. وبعدها احتج مسؤولون أوروبيون على ذلك، بحجة أن ذلك سيغير انقسامات الغرب بسبب قرار ترمب الانسحاب من الصفقة النووية الإيرانية، وسع البيت الأبيض الموضوع ليمسح حول مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل.

ولم يوجه بولتون أي انتقادات لهيلي، لكنه بصفته مندوباً أميركياً سابقاً لدى الأمم المتحدة، قاد قرار تغيير الأجندة، وأثبتت هيلي قدرتها على التأثير على الرئيس ترمب في قضايا مثل العقوبات على روسيا، وحول إعادة توطين اللاجئين في الولايات المتحدة وعبر العالم، وأهمية الأمم المتحدة بالنسبة إلى واشنطن.

وهي السفيرة الجمهورية الأولى لدى الأمم المتحدة التي تحظى بمحبي وزير في البيت الأبيض منذ نهاية الحرب الباردة، وسرعان ما أوضحت أنها تريد لهذا المنصب أن يكون بمثابة نقطة انطلاق إلى منصب سياسي أعلى، وهو احتمال ربما أثار استياء ترمب.

وقد أصبحت هيلي وجهاً أكثر وضوحاً للسياسة الخارجية الأميركية من وزير الخارجية السابق ريكس تيلبريسون. واحتفت مجلة «تايم» بها، عبر وضعها على الغلاف، كواحدة من النساء اللواتي

مفاوضات مكثفة لحل الأزمة قبل انتخابات الكونغرس وسريان العقوبات على إيران

تلميحات تركية جديدة إلى إطلاق سراح القس الأميركي خلال أيام

واحد الديان: «استمرار تركيا في اتخاذ التدابير اللازمة لحماية حقوقها ومصالحها في الجرف القاري، وتنفيذ جميع الأنشطة في كلمة في افتتاح مؤتمر للطاقة الهيدروكربونات في مدينة أنطاليا، جنوب تركيا، أمس (الثلاثاء)، إن تركيا ستحصى مواردها في شرق البحر المتوسط، التابع من القانون الدولي، لافتاً إلى أن سفينة التنقيب الثانية ستنتضم إلى الأسطول قريباً.

وتشير قضية تنقيب تركيا عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط توتراً مع كل من قبرص واليونان ومصر وإضافة إلى لبنان وإسرائيل. وكبرت تركيا الأسبوع الماضي أنها لن تسمح لأي جهة بتنفيذ أنشطة تنقيب عن الهيدروكربونات (الغاز والنفط) في المياه الخاضعة لسيادتها شرق حوض البحر المتوسط، دون إذن منها. وأعلنت وزارة الخارجية التركية، في بيان، عن قلقها إزاء قرار إدارة قبرص دعوة الشركات الدولية للعمل في المنطقة الترخيص رقم 7/2017، من جانب واحد، وتجاهلها حقوق القبارصة الأتراك.

سوى تركيا، وحققتها المتساوية في الموارد الطبيعية للجزيرة. ولفت البيان إلى أن قرار الجانب القبرصي يمتدح حقوق تركيا النابعة من القانون الدولي في الجرف القاري، وأن قسماً مهماً من المنطقة الترخيص رقم 7/2017 يتمله القبارص ضمن الحدود الخارجية للجرف القاري لتركيا شرق البحر المتوسط، والمسجلة في الأمم المتحدة.



أندرو برانسون (أ.ب.)

وزير العدل والداخلية التركيين بسبب قضية برانسون. ووصلت العلاقات بين البلدين الحليفين في حلف شمال الأطلسي (ناتو) إلى حافة الانهيار في أغسطس (أب)، ما أدى إلى تراجع كبير في قيمة الليرة التركية التي انخفضت إلى أدنى مستوياتها، حيث خسرت أكثر من 40% من قيمتها في مقابل الدولار في شهر واحد.

في ظل المشكلات والتوترات مع الولايات المتحدة قبل انتخابات الكونغرس وبدء تطبيق العقوبات الاقتصادية الجديدة على إيران في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. واعتبر أن تحسين العلاقات مع واشنطن سيكون مستحيلاً من دون إطلاق سراحه، كما أن تركيا تحتاج إلى الحصول على إذن من الولايات المتحدة لمواصلة استيراد منتجات الطاقة الإيرانية، عندما يبدأ تطبيق العقوبات عليها في الرابع من نوفمبر.

وأشار بلديريم إلى أن المستثمرين في تركيا بدأوا يعولون إلى حد ما على إطلاق سراح برانسون، وسيؤدي صدور قرار سلبي في هذه القضية يوم الجمعة

أفقره: سعيد عبد الرازق

تحت تركيا مجدداً إلى إمكانية إطلاق سراح القس الأميركي أندرو برانسون، الذي يحاكم لديها بتهمة دعم الإرهاب، والذي تسببت فضيحة في توتر حاد مع الولايات المتحدة بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرض عقوبات على تركيا.

ونقلت وسائل إعلام عن مصدر دبلوماسي تركي، لم تحده بالاسم، أمس، أن أنقرة وواشنطن كتفتتا محادثاتهما بشأن قضية إطلاق سراح مواطنين أميركيين محتجزين في تركيا. ويوجد نحو 20 أميركياً محتجزاً في تركيا، بينهم موظفان بحليان في قنصليتها في إسطنبول بتهمة دعم منظمات إرهابية والإرتباط بحركة «الخدمة» التابعة للادعة فتح الله غولن، والمتهم بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016.

وستعقد جلسة الاستماع القادمة في قضية القس برانسون، الذي وُضع قيد الإقامة الجبرية منذ يوليو الماضي في منزله بمدينة زيمير (غرب تركيا)، يوم الجمعة، أي قبل شهر من انتخابات الكونغرس الأميركي.

وتقدم محامي برانسون إلى المحكمة الدستورية العليا في أنقرة الأسبوع الماضي بالتماس للإفراج عنه، استناداً إلى احتجازه لمدة عامين قبل البدء في محاكمته دون توجيه اتهام إليه وانتهاك حقوقه القانونية.

كانت الولايات المتحدة قد ضاعفت تعريفات تجارية على واردات الألمنيوم والصلب من تركيا، كما فرضت عقوبات على

سيول تنقل دعوة كورية شمالية إلى بابا الفاتيكان لزيارة بيونغ يانغ

ترمب يخير كيم بين 4 مواقع لقمتهما

واشنطن، «الشرق الأوسط»

(تشرين الأول). وقال كيم إيوي - كيم، الخاط باسم الرئيس الكوري الجنوبي: «إن اللقاء الثاني الذي لم سيبتزل الرئيس رسالة الزعيم كيم جونج أون التي تقول إنه سيستقبل البابا بجمهورية، إذا جاء إلى بيونغ يانغ». وسيقوم كيم بجولة أوروبية من 13 إلى 21 أكتوبر تقوده أيضاً إلى فرنسا وإيطاليا وألمانيا.

ويعد سنوات من التوتر بسبب البرامج النووية والبالستية لكوريا الشمالية، تشهد شبه الجزيرة الكورية منذ مطلع السنة أجواء تهدئة استثنائية تبلورت خصوصاً بثلاثة لقاءات بين مون وكيم.

وخلال آخر لقاء بين الكوريتين في بيونغ يانغ في سبتمبر (أيلول)، رافق مون رئيس أساقفة كوريا الجنوبية هيغونس كيم - جونج - وخلال حديث مع رئيس أساقفة كوريا الجنوبية، طلب منه كيم أن ينقل رسالة من كيم إلى البابا، كما أفادت الرئاسة الكورية الجنوبية.

وإلى جانب لقاءاته مع مون، التقى كيم أيضاً في يونيو (حزيران)، في سنغافورة الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال قمة تاريخية. ورغم أن حرية الدين مدرجة في الدستور الكوري الشمالي، فإنه يتم التضييق على أي نشاط ديني وهو محظور خارج إطار الهيئات الرسمية.

وفي مطلع القرن العشرين قبل انقسام شبه الجزيرة الكورية، كانت بيونغ يانغ مركزاً دينياً شديد الأهمية يضم عدة كنائس، ويضم مجموعة مسيحية كانت تحمل اسم «قدس آسيا»، لكن مؤسس النظام الكوري الشمالي وُجد الزعيم الحالي، كيم إيل سونغ، كان يعتبر الديانة المسيحية تهديداً لنظامه السلطوي، وقمعها، خصوصاً عبر سجن أفرادها في مخيمات للعمل القسري أو تنفيذ عمليات إعدام.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

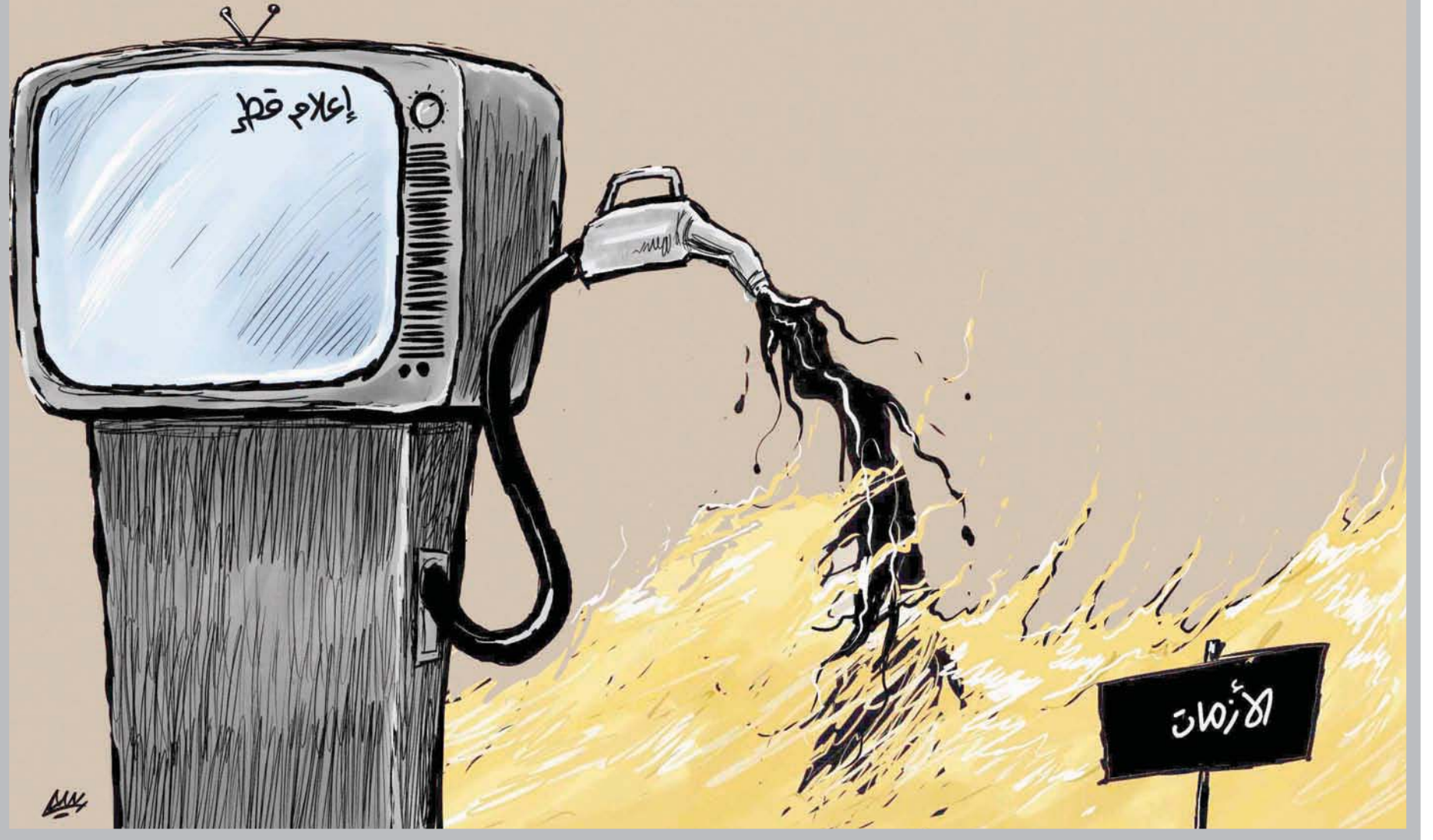
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد النعم سعيد



لقد اعتبرت العراق طويلاً عن العالم العربي مرة في يد صدام حسين الذي كان يريد تحقيق الوحدة العربية بغزو الكويت في واحدة من أشنع الكوارث العربية التي أطاحت في النهاية بصدام ومعه العراق أيضاً. ومرة أخرى عندما احتلت الولايات المتحدة العراق فلم تقدمها استقلالها فقط، وإنما سلبتها هويتها ومرقت شعبها وأقاليها. ومرة ثالثة عندما تصور نور المالكي أنه يمكن خلق إمارة تابعة لإيران في الدولة العراقية. ولعل هذه المرة الأخيرة كانت السبب في بقية عراقية قضائية. وعادل عبد المهدي هو سابقاً من تقدم على طريق بناء الدولة واستقرارها مرة أخرى. والمؤد هو أن الطريق لا تزال طويلة، واختيار رئيس للدولة ورئيس للوزراء ليس آخر المطاف؛ فالأمم بأنواعها المختلفة تنفجر من مصادر شتى، ولكن هذه المرة بتأثير مهم من جماعة مفكرى الصدر وحيدر العبادي، وكلاهما له رؤية مستقلة لمستقبل العراق. والده كان وزيراً في عهد الملك فيصل الأول، وفي حياته المديدة من حزب البعث وبالجماعات المايوية، وتعلم في فرنسا الإدارة العامة والاقتصاد السياسي، وعندما أطيح بصدام حسين شغل منصب نائب الرئيس العراقي، كما كان عضواً في لجنة الدستور، وعمل وزيراً للنقطة في واحدة من الوزارات السابقة.

فيه قوى الإرهاب المختلفة، وإيران. على أي الأحوال، فإن التاريخ سوف يحكم على هذه المرحلة من تاريخ العرب، لكن العراق يظل دولة مهمة في العالم العربي وجامعة الدول العربية، وبعد وقبل كل شيء، فإنه حجر زاوية في الجغرافية السياسية للعالم العربي على الحدود مع إيران وتركيا، وفيه من السكان قرابة 38 مليوناً، ومن الناتج المحلي الإجمالي مقوماً بالقدرة الشرائية للدولار ما يصل إلى 753 مليار دولار، ولديه مخزون

ومعه ترشيح عادل عبد المهدي رئيساً للوزراء خلفاً للرئيس فؤاد معصوم وحيدر العبادي شهادة للمؤسسات العراقية على ما فيها من معضلات أنها الكيانات التي لا تجد غيرها النخبة العراقية لكي تستخدمها للحفاظ على الدولة وتنميتها بالاستقرار والإصلاح الاقتصادي والسياسي.

العراق بلد عربي مهم، ليس فقط بما له من حضارة عريقة وقديمة، وما فيه من قدرات اقتصادية فائقة من نهريين ونفط

التحركات الإيرانية كلها كان لها نمط مستقر من حيث الاختراق المذهبي لبلد ما، يعقبه التغلغل المخبراتي ومعه المالي والتجاري، ولا يمنع ذلك من الوجود الفعلي المسلح، إما من خلال جماعات إرهابية أو من خلال الحرس الثوري الإيراني مباشرة.

إذا كان للشرق الأوسط مستقبل فإنه لن يكون إلا في ظلل الدولة الوطنية كما استقرت ضمن حدودها بعد الاستقلال، سواء كان بعد الحرب العالمية الأولى أو الثانية، أو بعد زوال الاستعمار باشكاله المختلفة. ما تبقى من قضايا حدودية تم التعامل معها خلال العقود الماضية بحكمة بالغة لترسيم الحدود؛ وعندما تعذر ذلك بقيت الحقائق التاريخية غالبية، وفي حالات تم حسم القضايا إما بالسمة المباشرة أو الاستغلال المشترك. كان من الممكن لكل ذلك أن يؤدي إلى استقرار المنطقة، وإعطائها الدفعة التي دفعها نحو التقدم والازدهار. ما حدث أن حركات ثورية ارتدت ثياباً شتى من «القومية العربية» إلى «الربيع العربي» إلى «الدين الإسلامي» عبر مراحل تاريخية مختلفة زلزلت المنطقة كلها وهددت استقرارها وقدراتها على التنمية. «الثورة الإيرانية الإسلامية» كانت أكثرها شراسة، واستغلالاً للخلافات المذهبية، وسرعان ما ربطت ما جعلت بين المذاهب والأعراف، وجعلت من الدولة الوطنية رهينة حزب وجماعة كما جرى في لبنان وسوريا واليمن والعراق؛ وفيها امتدت «الإمبراطورية» إلى عواصم عربية؛ لعل ذلك يعطيها مكاناً على طاولة القوى العظمى في العالم لما لها من نفوذ في منطقة حساسة، وما لديها من قدرات نووية.

العودة الضرورية للعراق

تاريخياً كان «التنوع» العراقي بين المذاهب والأجناس شهادة للحضارة العربية عبر التاريخ

وشعب خاض حنناً كثيرة وخرج منها وهو لا يزال محافظاً على هويته العراقية، وإنما أيضاً هو النافذة العربية مع الشيعة، كما أنه الجسر التاريخي مع الأكراد. وتاريخياً كان «التنوع» العراقي بين المذاهب والأجناس شهادة للحضارة العربية عبر التاريخ حتى أمت به الجماعة البعثية والذين جاء نتيجة طبيعية لسوء عمل مؤسساتها وفقاً للدكتور الحالي الذي جرى وضعه عام 2006. ولعل ذلك يعطيها مكاناً على طاولة القوى العظمى في العالم لما لها من نفوذ في منطقة حساسة، وما لديها من قدرات نووية.

نفظي يضعه في المقدمة من الدول النخبة في العالم. استراتيجية للعالم العربي، واختيار برهم صالح وعادل عبد المهدي خطوة على طريق استقرار الدولة والتعامل مع التحديات التي تواجهها. فعند خروج العراق من المحنة، فإن الدولة تخرج وقد تميزت العلاقات بين طوائفها، ودمرت بنيتها الأساسية، ولا تزال تعاني من جيوب إرهابية، واختراقات إيرانية متعددة، ولعل ذلك يعطيها مكاناً على طاولة القوى العظمى في العالم لما لها من نفوذ في منطقة حساسة، وما لديها من قدرات نووية.

د. جبريل العبيدي



ليبيا وليلة القبض على عشماوي

دون إطلاق رصاصه واحدة، يعتبر القبض على الإرهابي هشام عشماوي، الضابط المصري المخضول والقيادي الأبرز في تنظيم «القاعدة» المختبئ في ليبيا، ضربة قاصمة سددها الجيش الليبي على مرمى تنظيم «القاعدة»، الذي بعد أن أعلن الجيش الليبي أنه ألقى القبض على الإرهابي المصري هشام عشماوي، خلال عملية أمنية فجر الاثنين، في مدينة درنة الليبية.

عشماوي هو الرائد هشام علي عشماوي مسعد إبراهيم في الجيش المصري و«أبو عمر» في صفوف «القاعدة»، والذي شكل تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي بايع دولة البغدادي المزعومة إلى أن انتهى به المطاف في تنظيم «المرابطين». شارك في قيادة عدة عمليات إرهابية داخل ليبيا، وكان من أبرز قيادات «مجلس شورى مجاهدي درنة»، كما شارك في عمليات داخل مصر ضد قوات الجيش والشرطة المصرية، ولذلك يعتبر الصندوق الأسود للتنظيم، والقبض عليه في مدينة درنة سيفضح الكثيرين من سدة الإرهاب وعرابي «القاعدة» و«داعش» من جماعة تنظيم «إخوان البنا وقطب»، الذين كثيراً ما استنروا على وجود هؤلاء الإرهابيين، بل أنكروا وجودهم، ومدوهم بالمال والسلاح القادم من نظام الحمدين في قطر من دون حساب.

القبض على الإرهابي عشماوي بصحبة الإرهابي مرعي عبد الفتاح زغبية، المدرج على قوائم الأمم المتحدة والولايات المتحدة، سيفضح الكثيرين وعلى رأسهم مولو الإرهاب، بدأ من النظام القطري وعرابي جماعة «الإخوان» في ليبيا، الذين كانوا وراء الغطاء السياسي لوجود هؤلاء الإرهابيين وإنكار وجودهم في ليبيا عامة وفي مدينة درنة خاصة.

عشماوي الذي تسبب بمقتل المئات من الليبيين بين جنود وضباط ومدنيين، هو أيضاً مطلوب في جرائم أخرى في موطنه مصر، حيث كان المنسب والمخطط والقائد فيها، ومديراً «مكتب الغرارة» الذي أسفر عن مقتل 28 ضابطاً ومجنناً مصرياً.

القبض على المصري عشماوي والليبي زغبية سيكون بمثابة قطع ذراع لتنظيم «القاعدة» في أفريقيا وليس ليبيا وحدها. فارتباطهما بتنظيم «المرابطين» والإرهابي الجزائري مختار بلمختار، يجعل منهما كترناً ثميناً، وذلك بما سيقدمان من معلومات خاصة... وقد ظهر عليها الذعر والخوف وحتى الاستجداء، إذ لم يقاوما قوات الجيش رغم تسليحهما بأحزمة ناسفة وأسلحة الية وقنابل يدوية، ولكن حينها للحياة طغى على مزاعم الجهاد والتضحية ككثيراً ما دُعا إليها شباباً مغرراً به، فنهاية عشماوي لعلها شنيعة درساً للشباب المسلم المغرر به من قصة ضابط تخرج في الكلية الحربية ليلتحق بتنظيم «القاعدة»، التنظيم الأشد خطورة ليلتهي به المطاف ذليلاً لم يتمكن حتى من استخدام سلاحه حتى للهرب.

ورغم أن عملية القبض على عشماوي كانت عملية خاصة للجيش الليبي فإن الحرب على الإرهاب الآن ليست مسؤولية فردية، بل هي تعاون دولي سيكون له مردود إيجابي على الجميع، وبخاصة من ملاحقة وتبع القادات والإسكاف بهم أحياء، سيكون له أثر أكبر من ضربهم بطائرات «الدرون» ليموتوا ويموت سرهم معهم دون الإسكاف برأس الأفعى.

مايكل شومان*



في الحرب التجارية... ماذا يمكن لبكين أن تتعلم من واشنطن؟

الماضية. وأصبحوا يحددون الكثير من المسارات الخاصة بهم، وكما يلاحظ سكوت كيندي، مدير مشروع الأعمال والاقتصاد السياسي الصيني لدى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن العاصمة، فإنه «يبدو» الزعماء الصينيون الآن أنهم يعتقدون بحيازة كل الإجابات الممكنة على جميع التساؤلات المطروحة، وأن الخبرات الأجنبية لا تقدم لهم الكثير الآن عن ذي قبل». وما يضيف إلى زخم المشكلة، تلك البيئة السياسية الخائفة هناك أكثر من أي وقت مضى. ففي حين أن الدولة السلطوية الصينية فيما مضى لم تشجع أبداً على التفكير الحر، فإن الزعيم دينغ قام، على أدنى تقدير، بتشجيع أعضاء الحزب على «تحرير العقل» واستنباط الأفكار الجديدة الرامية إلى مساعدة الأمة. أما الرئيس الصيني الحالي فقد فرض بدلاً من ذلك على البلاد مناخاً يستلزم توافقاً أكثر إيديولوجية وولاءاً أكثر رسوخاً.

وفي مناسبات شديدة الندرة، ظهر وانغ كيشان، نائب الرئيس الصيني وكبير مستشاريه، خارج برجه العاجي للاجتماع مع رجال الأعمال الأجانب أو الزعماء الحكوميين من الدول الأجنبية، وهو يفضل إلقاء المحاضرات عن الاستماع إلى المحاضرات، ووفقاً لصحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، فإنه قد أصاب بعض ضيوفه بالذهول لغموض موقفه من التمتع الأميركي تجاه المملكة

الحزام والطريق مشاريع البنية التحتية الهائلة، ويصف الرئيس الصيني الخطة بأنها مساع فمعة بنكران الذات من أجل السلام والتنمية. وعلى العكس من ذلك، يساور رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، القلق المستمر بشأن النيات الصينية الحقيقية في وراء ذلك البرنامج، محذراً في الأونة الأخيرة من النزعة الاستعمارية الجديدة التي تطل برأسها على العالم.

لاستخدامه في توصيف العاصمة واشنطن ذاتية الاستيعاب، وكيف يمكن أن تتفصل وبصورة مريحة بنكران الذات على القادة في الصين، ولنلق نظرة على النتائج الكارثية للدعم الأميركي لشاه إيران الراحل، والذي جاء نتيجة طبيعية لسوء مروج في فهم الواقع وإدراكه على أرض الحقيقة.

وفي الصين، فإن النخبة السياسية باتت هي أيضاً محصورة بصورة مماثلة ضمن «الطرق الدائرية»، وهي الطرق السريعة التي تحيط بالعاصمة بكين المترامية الأطراف إحاطة الشوارع بالمعصم. ويبدو أنهم أخذوا على حين غرة بحرب دونالد ترمب التجارية المفاجئة؛ إذ إن العروض المتواضعة التي تقدمت بها بكين في وقت سابق من العام الجاري لدرء مخاطر الرسوم الجمركية عكست مدى ضلالة القدرات السياسية الصينية على تقدير المواقف حيال السخط المخنماي لدى شركائها التجاريين من سياساتها التجارية على الصعيد الخارجي.

ولا يبدو كذلك أنهم يملكون أي خطط لعكس مسار المقايمة المتصاعدة للمبادرة الدولية الرفيعة المستوى التي دشنها الرئيس الصيني، وهي برنامج

هناك حالة من الصمم السياسي يعاني منها الساسة في الصين إثر طول العزلة وكثرة الموالين

ولا يصعب بحال الوقوف على كيفية وقوع الرئيس الصيني في فخ هذه الفوضى. فعندما طاف الزعيم الصيني الراحل دينغ شيانوبينغ، الولايات المتحدة في جولة عام 1979، شاهد مسابقات الرغبي في ولاية تكساس، واستمتع بحفلات الشواء في الهواء الطلق، وتحمل متلفاً سوء نطق اسمه في غير مناسبة. ومن المستحيل على أي مستوى أن نرى الرئيس الصيني الحالي متلطفاً مع الأجانب في أي مناسبة كانت.

الصينية الوسطى. لم يكن الشيوعيون الصينيون من المجموعات التي يسهل الوصول إليها بحال، ولكن عندما بدأت الصين الإصلاح الرأسمالي في ثمانينات القرن الماضي، سحوا وبكل جد للبحث عن الأفكار والخبرات الأجنبية رفقة سعيهم اقتصاد بلادهم المحتضن. والآن، أصبح الزعماء الصينيون وهم على صواب في ذلك أكثر ثقة بنجاحهم على مدى العقود الأربعة

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

صندوق النقد يخفض توقعاته العامة للنمو خلال العامين الحالي والمقبل

آفاق الاقتصاد العالمي تنضغط بحرب التجارة ومشكلات الأسواق الناشئة

بالي (إندونيسيا) «الشرق الأوسط»

القت الحرب التجارية المستعرة بين الولايات المتحدة والصين بظلالها على الاقتصاد العالمي، وفق صندوق النقد الدولي، الذي خفض توقعاته للنمو في عامي 2018 و2019.

وبات صندوق النقد الدولي، الذي يشير كذلك إلى المخاطر المحيطة بأزمة العملة في بعض الدول الناشئة، يتوقع أن يبلغ نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي 3,7 في المائة لكل من هذين العامين، أي أقل بنسبة 0,2 نقطة عن توقعاته السابقة، وهو معدل مماثل لما سجل في عام 2017.

وقال مورييس أوبستفيلد، كبير خبراء الاقتصاد في صندوق النقد الدولي: «لا يزال النمو الاقتصادي العالمي قويا مقارنة بما كان عليه في وقت سابق من هذا العقد، ولكن يبدو أنه بلغ الحد الأعلى»، ولكنه حذر من أن «السياسة التجارية تعكس السياق السياسي... والسياسي غير مؤكد في كثير من البلدان، وهو ما يمثل مخاطر إضافية».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي في بالي، بإندونيسيا، حيث افتتحت أمس الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين: «عندما تحدث مواجهة بين أكبر اقتصادين في العالم - الولايات المتحدة والصين - يخلق هذا وضعاً سيئاً فيه النمو أقل تكافؤاً للجميع... والنمو أقل تكافؤاً بكثير مما كان عليه قبل 6 أشهر»، وتظهر التوقعات الجديدة أن موجة النمو القوية التي غدتها إلى حد ما التخفيضات الضريبية



خبراء صندوق النقد الدولي خلال مؤتمر إطلاق تقرير «آفاق الاقتصاد العالمي» في إندونيسيا أمس (أغاب)

الأمريكية وزيادة الطلب على الواردات، قد بدأت تضعف. وقال الصندوق في تحديث لتوقعاته الاقتصادية العالمية إن هذا الخفض يعود إلى مجموعة من العوامل، من بينها تبادل الولايات المتحدة والصين فرض رسوم جمركية على الواردات، وترجع أداء دول منطقة اليورو واليابان وبريطانيا، وزيادة أسعار الفائدة التي تضغط على بعض الأسواق الناشئة مع نزوح رؤوس الأموال، لا سيما في الأرجنتين والبرازيل وتركيا وجنوب أفريقيا وإندونيسيا والمكسيك.

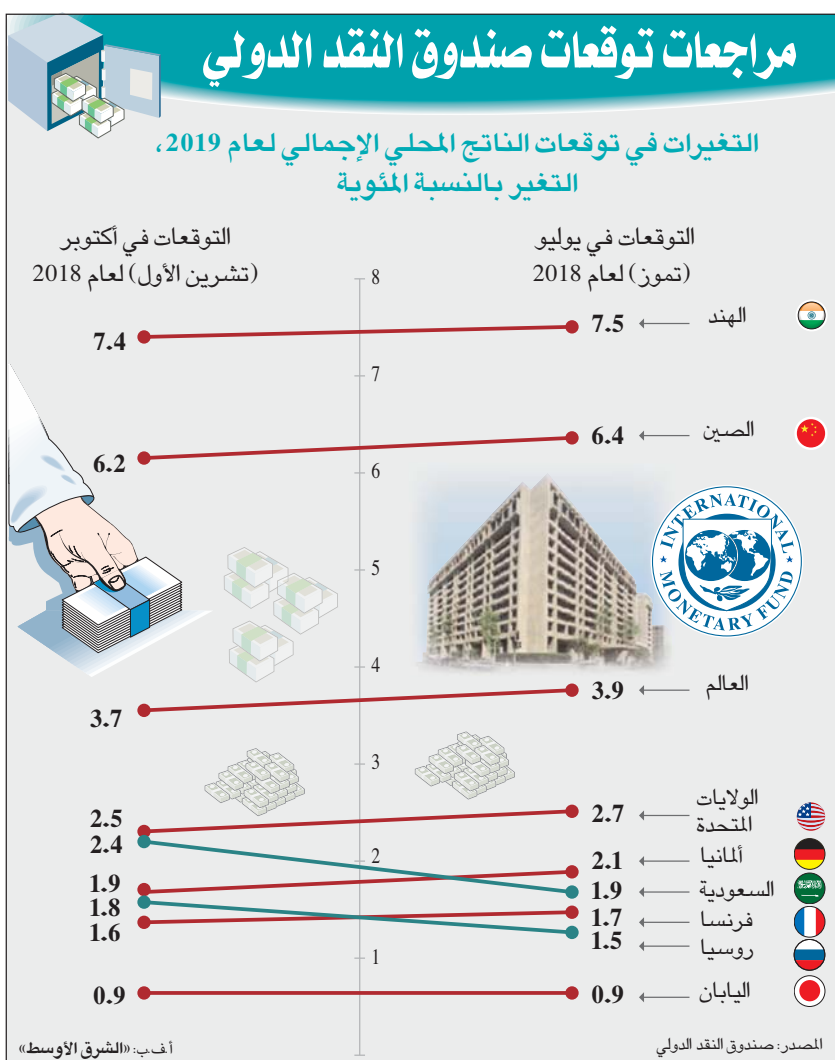
وقال مورييس أوبستفيلد كبير خبراء الاقتصاد لدى صندوق النقد إنه ليس قلقاً من قدرة الحكومة الصينية على الدفاع عن عملتها، لكنه أبغ مؤتمراً صحافياً أن يكن ستواجه «ضرورة الموازنة» بين تحركاتها لدعم النمو وضمان الاستقرار

المالي. وقال إنه إذا توصلت الصين والولايات المتحدة إلى تسوية لخلافاتهما التجارية فإن ذلك سيعطي دفعة «صعودية كبيرة للتوقعات».

ولكن النمو لدى العملاقين الاقتصادي قد يتراجع أكثر من ذلك، لأن هذه التوقعات الجديدة لا تشمل التهديدات الأخرى من دونالد ترامب، ومن بينها فرض رسوم جديدة على 267 مليار دولار من السلع الصينية الإضافية، وفي حال تطبيق ذلك فإنه سيغني أن الرسوم الجمركية سترتفع على كل الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة.

وقال مورييس أوبستفيلد كبير خبراء الاقتصاد لدى صندوق النقد إنه ليس قلقاً من قدرة الحكومة الصينية على الدفاع عن عملتها، لكنه أبغ مؤتمراً صحافياً أن يكن ستواجه «ضرورة الموازنة» بين تحركاتها لدعم النمو وضمان الاستقرار

المالي. وقال إنه إذا توصلت الصين والولايات المتحدة إلى تسوية لخلافاتهما التجارية فإن ذلك سيعطي دفعة «صعودية كبيرة للتوقعات».



موقفه المتشدد بأنه يريد دفع بكين إلى تغيير ممارساتها التجارية التي يعدها «غير عادلة»، ومنها إرغام الشركات على نقل التكنولوجيا، وسياسة الإغراق، أو اتهامها «بسرقة» الملكية الفكرية... لكن السلطات الصينية ترفض التفاوض تحت الضغط. وأكد صندوق النقد الدولي أن «تجنب ردود الفعل التخفيفية وإيجاد حلول تعاونية

مراجعات توقعات صندوق النقد الدولي

التغيرات في توقعات الناتج المحلي الإجمالي لعام 2019، التغير بالنسبة المئوية

صندوق النقد يتوقع انتعاشاً خليجياً وانكماشاً إيرانياً

وقال الصندوق في تقريره الدوري «آفاق الاقتصاد العالمي» إنه من المتوقع أن ينكمش اقتصاد إيران بنسبة 1,5% هذا العام، على أن ينكمش بنسبة 3,6% في عام 2019، وفي المقابل رفع الصندوق توقعاته للنمو الاقتصادي في السعودية، أكبر اقتصاد في المنطقة، وجبرتها في الخليج. وحسب الصندوق، فإن اقتصاد السعودية من المتوقع أن يسجل نمواً بنسبة 2,2% عام 2018، و2,4% في 2019، بزيادة قدرها 0,5% عن التوقعات

تشاؤم إزاء مستقبل الاقتصاد التركي

في إطار تحقيق حول «تلاعب» منتدبه به» في الأسبوع بعد أن دعت أزمة الليرة التركية معدل التضخم في أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوى له منذ 15 عاماً الماضي إلى 24,5%.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن دعا الرئيس إردوغان، الأسبوع الماضي، المواطنين الأتراك إلى إبلاغ الشرطة ومفتشي البلديات إذا لاحظوا ارتفاعاً غير عادي في الأسعار في المتاجر، مؤكداً أن الحكومة تتحمل مسؤولية اقتحام مخازن المتاجر؛ إذا لزم الأمر.

وشدد إردوغان، الذي يُرجع تهاوي سعر الليرة التركية إلى هجوم اقتصادي أجنبي على بلاده، على أن الغرامات ستفرض على «الانتهازيين» الذين يستغلون سعر الصرف لرفع الأسعار بقوة.

وقالت وزارة التجارة، في بيان أمس، إنها طلبت من 114 شركة، توضيحاً لزيادات الأسعار بعد فحص أكثر من 69 ألف منتج في نحو 4000 شركة، وأوضح البيان أن التحقيق لم يكن يهدف إلى التدخل في السوق الحرة، لكن لمنع ارتفاع الأسعار بشكل غير عادل. ولم يقدم معلومات عن الشركات التي فرضت زيادات مفرطة في الأسعار كما لم يحدد السلع التي حدثت فيها هذه الزيادات.

ومع تفاقم أزمة الليرة التركية

صندوق النقد يتوقع انتعاشاً خليجياً وانكماشاً إيرانياً

وقال الصندوق في تقريره الدوري «آفاق الاقتصاد العالمي» إنه من المتوقع أن ينكمش اقتصاد إيران بنسبة 1,5% هذا العام، على أن ينكمش بنسبة 3,6% في عام 2019، وفي المقابل رفع الصندوق توقعاته للنمو الاقتصادي في السعودية، أكبر اقتصاد في المنطقة، وجبرتها في الخليج. وحسب الصندوق، فإن اقتصاد السعودية من المتوقع أن يسجل نمواً بنسبة 2,2% عام 2018، و2,4% في 2019، بزيادة قدرها 0,5% عن التوقعات

صندوق النقد يتوقع انتعاشاً خليجياً وانكماشاً إيرانياً

وقال الصندوق في تقريره الدوري «آفاق الاقتصاد العالمي» إنه من المتوقع أن ينكمش اقتصاد إيران بنسبة 1,5% هذا العام، على أن ينكمش بنسبة 3,6% في عام 2019، وفي المقابل رفع الصندوق توقعاته للنمو الاقتصادي في السعودية، أكبر اقتصاد في المنطقة، وجبرتها في الخليج. وحسب الصندوق، فإن اقتصاد السعودية من المتوقع أن يسجل نمواً بنسبة 2,2% عام 2018، و2,4% في 2019، بزيادة قدرها 0,5% عن التوقعات

صندوق النقد يتوقع انتعاشاً خليجياً وانكماشاً إيرانياً

وقال الصندوق في تقريره الدوري «آفاق الاقتصاد العالمي» إنه من المتوقع أن ينكمش اقتصاد إيران بنسبة 1,5% هذا العام، على أن ينكمش بنسبة 3,6% في عام 2019، وفي المقابل رفع الصندوق توقعاته للنمو الاقتصادي في السعودية، أكبر اقتصاد في المنطقة، وجبرتها في الخليج. وحسب الصندوق، فإن اقتصاد السعودية من المتوقع أن يسجل نمواً بنسبة 2,2% عام 2018، و2,4% في 2019، بزيادة قدرها 0,5% عن التوقعات

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,48	1508	2,83
ج. استرليني £		4,92	4,78	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	23,54	12,46	1980	3,72
يورو €		4,30	4,18	0,44	4,22	0,43	0,35	0,81	20,57	10,89	1731	3,25

نيويورك احتضنت اجتماعه الأول

خبراء عالميون في عضوية المجلس الاستشاري لمشروع «نيوم»

«سوفت بنك» ورئيسها التنفيذي، وقد أسس المجموعة عام 1981. وهي شركة تقنية عالمية، تهدف لقيادة الثورة المعلوماتية. وقد وسعت المجموعة نشاطاتها لتشمل مجالات تقنية عدة، بما فيها الاتصالات، والذكاء الاصطناعي، والروبوتات الذكية، والطاقة الذكية. وفي عام 2017، أعلنت المجموعة عن أول صفقة كبرى لإنشاء صندوق «رؤية سوفت بنك» لدعم الشركات التحولية في مجال الثورة المعلوماتية.

ورب سبباير، الرئيس التنفيذي لشركة «تيسمان سباير»، وقد قاد الشركة لتصبح شركة إلكترونية رائدة بأصول تبلغ قيمتها 50 مليار دولار. كما يشغل سباير عضوية المجلس الاستشاري لصندوق العدة لتطوير مدينة نيويورك. وفي عام 2013، أصبح أصغر شخص على الإطلاق يشغل منصب رئيس مجلس إدارة اتحاد شركات العقار في نيويورك. إضافة إلى ذلك، فإن سباير عضو في مجالس إدارة شركة «اكسون» والكثير من الجمعيات الخيرية.

ويتز فوسر، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إيه بي بي»، وقيل توليه منصب رئيس مجلس إدارة هذه الشركة التقنية العملاقة. كان فوسر الرئيس التنفيذي لشركة «شل»، إضافة إلى توليه مناصب أخرى فيها، وهو حالياً عضو مجالس إدارات شركات «الوش» و«آي بي إم» و«تيسمان سباير» إضافة إلى منظمات عدة غير ربحية. وسيتم الإعلان عن الأعضاء الآخرين للمجلس الاستشاري لـ«نيوم» عند تعيينهم في وقت لاحق، ومن شأن ارتكاز «نيوم» ككل على الاستفادة والابتكار من جعل من المشروع مكوناً أساسياً في «رؤية المملكة 2030»، تنوع الاقتصاد وإطلاق تحولات اجتماعية واسعة. وتشكل «نيوم» جزءاً من مجموعة الاستثمار في المشروعات السعودية العملاقة لصندوق الاستثمارات العامة السعودية، وتعد المشروعات العملاقة منطوقات لبنة اقتصادية متكاملة تدعم التنوع الاقتصادي للمملكة وتؤدي دور المحفز للاستثمار ضمن قطاعات متنوعة. ويقف إلى جانب «نيوم» من المشروعات العملاقة مشروع البحر الأحمر ومشروع القدية.

أعضاء المجلس الاستشاري لمشروع نيوم

ألكساندرا كوستو

رئيسة شركة كوستو، وهي شركة استثمارية عالمية متخصصة في مجال العقارات.

توماس كالانديك

مؤسس شركة «إيدسو»، وهي شركة استثمارية عالمية متخصصة في مجال العقارات.

كارلو راتي

مؤسس شركة «إيدسو»، وهي شركة استثمارية عالمية متخصصة في مجال العقارات.

جونا سوير

مؤسس شركة «إيدسو»، وهي شركة استثمارية عالمية متخصصة في مجال العقارات.

جون فريشيت

مؤسس شركة «إيدسو»، وهي شركة استثمارية عالمية متخصصة في مجال العقارات.

مارك أندريسين

مؤسس شركة «إيدسو»، وهي شركة استثمارية عالمية متخصصة في مجال العقارات.

دانيال كروس

مؤسس شركة «إيدسو»، وهي شركة استثمارية عالمية متخصصة في مجال العقارات.

سام الطمان

مؤسس شركة «إيدسو»، وهي شركة استثمارية عالمية متخصصة في مجال العقارات.

مارك زابيت

مؤسس شركة «إيدسو»، وهي شركة استثمارية عالمية متخصصة في مجال العقارات.



تأسيس منظمات خيرية عدة.

واللورد نورمان فوستر، مؤسس شركة «فوستر بارترز» ورئيس مجلس إدارتها التنفيذي، وهي استوديو عالمي للهندسة والتصميم، ومن أهم مشروعاتها مبنى الراكستاش في برلين، والساحة الكبرى بالمتحف البريطاني، ومتحف بوسطن للفنون الجميلة، والفقرات الرئيسية لشركات «إيل» و«بلومبيرغ» و«كومكاست»، بالإضافة إلى مطارات هونغ كونغ ويكن. كما يشغل منصب الرئيس في مؤسسة «نورمان فوستر».

وجون فريشيت، بروفيسور الكيمياء، أستاذ فخري في جامعة كاليفورنيا، بيركلي، ونائب الرئيس للأبحاث في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، ويعد فريشيت رائداً في مجال تطوير الاستراتيجيات وإدارة الموارد لدعم الأبحاث المشتركة والتضامنية بين التخصصات، وربط العلوم والهندسة، وقد ألف أكثر من 800 منشور، أقتبس منها أكثر من 106,000 اقتباس، ولديه 200 براءة اختراع.

والسير جونانان آيف، رئيس التصميم في شركة «إيل»، ويعد آيف مصمماً عالمياً شهيراً، وهو مسؤول عن جميع أعمال التصميم في شركة «إيل»، بدءاً من تصميم الأجهزة وواجهات المستخدم وحتى تصميم مقر شركة «إيل» (أبل بارك) ومتاجرها، ولدى آيف أكثر من 5,000 براءة اختراع، كما أنه حاصل على الزمالة الفخرية من الأكاديمية الملكية للهندسة، وحمل لقب «فارس قائد» في رتبة الإمبراطورية البريطانية، وفي عام 2017، عين في منصب مستشار الكلية الملكية للفنون في لندن.

وترافيس كالانديك، الرئيس التنفيذي لشركة «سيتي ستوريج سيستمز»، وهي شركة قابضة تعنى بإعادة تطوير المقارن لدعم إيجاد فرص العمل العمرانية وتجديد المقارن المتهاكلة، ويعد

«واكولو» و«مارك أندريسين» والشريك المؤسس والشريك العام في شركة «أندريسين هورويتز»، ويعد رائداً في مجال التقنية، وقد أسس شركات البرمجيات «أوبسور» و«موزيك» و«نتسكب» و«فنج»، كما يشغل عضوية مجالس إدارات شركات «فيسبوك» و«إيباي» و«هولميت باكار» وغيرها. وقد كان أندريسين أحد ستة أشخاص كرموا في ساحة الشهرة (Hall of Fame) لشبكة الإنترنت المعلن عنها في المؤتمر الدولي الأول لشبكة الإنترنت عام 1994.

وتيم براون، الرئيس التنفيذي لشركة «إيدسو»، وهي شركة متخصصة في التفكير التصميمي لرجال الأعمال والمصممين. وشارك في نقاشات عالمية عدة في هذا المجال، منها المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، ومؤتمر «تيد توكس»، ويعد مصمماً صناعياً، كما نال الكثير من الجوائز في التصميم، بالإضافة إلى تقديمه الاستشارات لكبار قادة الأعمال حول العالم. وتيموثي كولينز، مؤسس شركة «بيلوود أفازيرز» ورئيسها التنفيذي، وأسس الشركة الاستثمارية «بيلوود» عام 1995 استناداً إلى خبراته السابقة في شركات «اونيكس» و«الزارد فريزر أند كومباني» و«يون الن هاملتون» و«كمنز إنجن»، وشغل كولينز عضوية مجالس إدارات عدة، وهو عضو حالياً في المجلس الاستشاري لكلية الإدارة في جامعة بيل.

والكساندرا كوستو، كبيرة المستشارين في منظمة «أوشينا». ويعد كوستو خبيرة في القضايا البيئية، وهي مستكشفة صاعدة في «ناشونال جيوغرافيك»، ومخرجة أفلام، وخبيرة عالمية في مجال المحيطات.

ودان دوكتوروف، مؤسس شركة «سايدووك لاب» ورئيسها التنفيذي، وقيل نقله هذا المنصب. كان الرئيس التنفيذي لوكالة «بلومبيرغ إل بي» ونائب عمدة نيويورك للتمنية الاقتصادية وإعادة الإعمار، والشريك الإداري في شركة «أوك هيل كابيتال بارتنرز»، كما شغل عضوية مجالس إدارة جامعة شيكاغو، ومعهد الموارد العالمية، واللجنة الأولمبية الأمريكية، وجمعية «بلومبيرغ فيلانثروبيز»، ومنظمة «هومان رايس فريست»، كما أسهم في

الرياض، «الشرق الأوسط».

أعلن مشروع «نيوم» تشكيل مجلسه الاستشاري للمشروع، الذي يجري تطويره حالياً شمال غربي السعودية، ويضم المجلس خبراء من قطاعات رئيسة عدة لتقديم الأفكار والرؤى والمشورة بشأن مراحل المشروع الرئيسية، كما سيضطلع المجلس بدور توفير العلاقات الاستراتيجية للمشروع. وحسب المهندس نظمي النصر، الرئيس التنفيذي لـ«نيوم»، بالخبرات العالمية والمتنوعة في المجلس الاستشاري، وقال «نحن على ثقة تامة بأن كل من هؤلاء الخبراء سيقدّمون إسهامات كبيرة في تطوير المشروع». وأكد أن المجلس الاستشاري سيسهم في رسم مستقبل «نيوم» من خلال المعارف العميقة التي يتمتع بها أعضاءه، بالإضافة إلى العلاقات مع الشركاء الاستراتيجيين المحتملين على المدى الطويل.

ويتمتع أعضاء المجلس الاستشاري بخبرات متنوعة في مجالات التخطيط الحضري والهندسة المعمارية والتقنية والاستدامة والطاقة والتصنيع، حيث بدأ الأعضاء بمراجعة استراتيجيات «نيوم»، ومناقشة مستجدات المشروع في وقت سابق من خلال اجتماع عقد في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة في أغسطس (آب) 2018.

واختير كل عضو من أعضاء المجلس بناءً على خبرته؛ فكل منهم خبيرته الطويلة ذات الصلة بالمشروع، وخلفيته في مجال الأعمال العالمية، وإلمامه بالمشروعات العملاقة، ومهامه الكبرى على مستوى مجالس الإدارة، وتأثيره على الصعيد الدولي، بالإضافة إلى اهتمامه الكبير بأهداف مشروع «نيوم».

ويكون المجلس الاستشاري لـ«نيوم» من: سام الطمان، رئيس مجموعة «اوي سي غروب» ورئيس مجلس الإدارة المشارك لـ«أوبن إيه آي». ويعد الطمان رائد أعمال أميركياً، ومستثمراً ومبرمجاً صاعداً، وصفته مجلة «فوربس» عام 2015 بأنه أهم مستثمر تحت عمر الثلاثين، كما صفته مجلة «برنسليب» 2008 بأنه أفضل رائد أعمال شاب في مجال التقنية، كما يشغل منصب رئيس مجلسي إدارة شركتين للطاقة، هما «هيلون»

تشغيل خط أنابيب

«أرامكو» و«بابكو» لتلبية طلب البحرين من الطاقة

الظهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت «أرامكو السعودية»، وشركة نفط البحرين (بابكو)، أمس، نجاح تشغيل خط أنابيب نقل النفط الخام (AB - 4)، في إطار مرحلة جديدة من استراتيجية أنابيب «أرامكو - البحرين» لنقل النفط الخام، بما يلبي الطلب المتزايد على الطاقة في البحرين. ويمكن لخط الأنابيب الجديد نقل ما يصل إلى 350 ألف برميل يومياً من النفط الخام، ويبلغ قطر خط الأنابيب ثلاثين بوصة بطول 112 كيلومتراً، ويبدأ من مرفق «أرامكو السعودية» في بقيق وينتهي في مصفاة «بابكو» بالبحرين. ويتكوّن خط الأنابيب من ثلاثة أجزاء، وهي جزء بري سعودي بطول 42 كيلومتراً، وآخر بحريني بطول 28 كيلومتراً، بالإضافة إلى جزء بحري (تحت الماء) بطول 42 كيلومتراً.

وتعليقاً على تشغيل الأنابيب، قال عبد الله المنصور، المدير التنفيذي بالوكالة لخطوط الأنابيب والتوزيع والفرض «يعد تشغيل خط أنابيب (AB - 4) فضلاً جديداً في العلاقة الخاصة بين (أرامكو السعودية) و(بابكو) البحرينية، في مجالات عدة تشمل قطاع الطاقة والتي ظلت مزدهرة لأكثر من 73 عاماً».

وتم تجهيز خط الأنابيب الجديد بأحدث الأجهزة الإلكترونية لضمان السلامة والحماية البيئية والإمدادات الموثوقة خلال العقود المقبلة، وتزامن تشغيل خط الأنابيب الجديد مع العمل النهائي لنظام الأنابيب القديم بنجاح وفق معايير السلامة والأمان، بعد أن ظل يعمل على تزويد «بابكو» بالنفط الخام لمدة 73 عاماً. وسوف يستمر العمل بالمشروع على مدار الأسابيع المقبلة من أجل استقرار تدفق النفط الخام والأنشطة ذات الصلة ببدء التشغيل التجريبي لهذا المشروع الضخم، على أن تقوم شركة «أرامكو السعودية» وشركة «بابكو» بتحويل الإمداد الكامل للنفط الخام إلى الخط الجديد في غضون الشهر المقبل، بحيث يحل الخط الجديد محل الخط القديم بشكل تدريجي ووفق جدول زمني محدد.

صور أعضاء المجلس الاستشاري لـ«نيوم»

والصناعات في هولندا، وهي حالياً عضوة في مجالس إدارات عدة لمجموعة من الشركات العالمية. والأندرو ليفيريس، رئيس مجلس الإدارة السابق لشركة «داو كيميكال» ورئيسها التنفيذي، ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة «داووبوسون»، وهي شركة متخصصة في تصنيع الكيماويات والمواد والبلاستيك وتسويقها، وقاد ليفيريس الشركة

كالانديك الشريك المؤسس لشركة «أوبن» ورئيسها التنفيذي السابق، وخلال مدة رئاسته شركة «أوبن» على مدى سبعة أعوام، توسعت الشركة لتعمل في أكثر من 70 دولة، ويعد موظفين تجاوز 15,000 موظف، وأكثر من 3 ملايين ساعة بفرص عمل مرنة حقوقاً أكثر من 5 مليارات رحلة قيادة، وقيل شركة «أوبن»، أسس كالانديك شركة «ريد سوش» وهي شركة متخصصة في مشاركة الملفات.

قالت إن أسواق النفط تدخل «المرحلة الحمراء» (وكالة الطاقة) تحذر من آخر فصول 2018

النفطي. وأطلق بيرول تحذيرات قوية عبر «بلومبيرغ»، قائلًا إن السوق النفطية يجب أن تستعد لسيناريو صعب، وإن على المنتجين التعاون بشكل أفضل لمواجهة نقص الإنتاج ومواكبة الطلب. وأضاف: «علينا أن ندرك جميعاً الوضع المحفوف بالمخاطر. أسواق النفط تدخل المنطقة الحمراء... علينا أن نحاول تهدئة الأسواق معاً، لأنه ربما تكون هناك أخبار سيئة للمستهلكين والمستوردين اليوم، إلا أنني اعتقد أنه ربما تكون هناك أخبار سيئة للمنتجين غداً». وكانت الوكالة، التي تقدم المشورة لعلم الاقتصاديات الكبرى بشأن سياسة الطاقة، قد حذرت الأسبوع الماضي من أن ارتفاع أسعار الخام قد يؤدي إلى تراجع الطلب في بعض الدول الأسرع نمواً حول العالم إلا إذا قام المنتجون

باتخاذ خطوات لزيادة الإمدادات. وقالت: «إذا لم تكن هناك تحركات كبيرة من كبار المنتجين، فإن الربع الأخير من هذا العام سيحمل تحدياً كبيراً جداً». وأشارت وكالة الطاقة إلى أن الجزء الأكبر من المسؤولية يقع على عاتق السعودية، لكون معظم بقية الدول الأعضاء في «أوبك» ينتجون تكافؤاً من شأنه أن يثقل كاهلها منذ أغسطس (آب)، وفي وقت تكافؤ فيه «أوبك» والإنتاج التي خلفها تراجع الإنتاج في كثير من دول المنظمة. وسجلت الأسعار مزيداً من الارتفاعات أمس جراء العاصفة «مايك» التي أدت إلى إغلاق بعض الحقول النفطية في خليج المكسيك، وتهدد بالتحوّل إلى إعصار كبير يضرب فلوريدا.

كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قال الأسبوع الماضي، إن تحالف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والدول خارجها نجح حتى الآن في تخفيف النقص في الإمدادات النفطية من إيران. وأوضح ولي العهد في حديثه لوكالة بلومبيرغ، الأربعاء الماضي، أن التحالف زاد إنتاجه بنحو 1,5 مليون برميل يومياً مؤخراً، في الوقت الذي تراجعت فيه إمدادات إيران بنحو 700 ألف برميل يومياً، أي أن التحالف عرض كل برميل إيراني بنحو برميلين من نفط. وتراجعت صادرات إيران من الخام أكثر في الأسبوع الأول من أكتوبر (تشرين الأول) وفقاً لبيانات انخفاض حاد في الأسعار، ويصعب حينئذ إفرار في الإنتاج، ويصعب تنفيذ المشاريع غير فعال، وترقق السوق بالنفط، ما سيؤدي إلى دورة اقتصادية جديدة، وأزمات مثل ما جرى عام 2014».

روسيا تفضل سعراً أقل للنفط... لكن أكثر استقراراً

قانونية معقدة إلى حد ما، وانتقل بعد ذلك إلى موضوع أسعار النفط، وحذر في هذا الصدد من أن ضرورة لاضمان بلاده إلى منظمة (أوبك)، وعبر عن ارتياحه لسقوى التعاون حالياً بين الدول المصدرة للنفط الأعضاء وغير الأعضاء في المنظمة، وأضاف: «من حيث المبدأ، نرى أن تلك الأدوات التي نستخدمها اليوم، عندما نتوصل إلى اتفاق بين الدول في (أوبك) والدول خارج (أوبك)، قد أثبتت قدرتها على العمل بشكل جيد، وفي الوقت ذاته لا توجد لدينا التزامات

سعر النفط عند مستويات أدنى مما هي عليه في السوق الآن أفضل، لأنها تحذ من مخاطر الأزمات الشديدة.

وسر الوزير موقفه هذا بالخوف من أن تؤدي الأسعار المرتفعة إلى تراجع مستوى للنفط وأن تدفع المستهلكين لابتعاد عن النفط والبحث عن مصادر طاقة بديلة، وقال إن الشركات الروسية تفضل أن تكون الأسعار أقل لكن أكثر استقراراً، وشدد على ضرورة التفكير في أسعار مناسبة للمستهلكين

وضمن هذه القراءة للعلاقة ما بين مستوى الأسعار ومخاطر تكرار الأزمات، يرى وزير الطاقة الروسي إنه «إذا كانت الأسعار على سبيل المثال عند مستوى 65 - 75 دولاراً للبرميل، فستكون تلك المخاطر أقل»، رغم ذلك يستبعد نونفاك تكرار أزمة سوق النفط العالمية، ويعول في ذلك على آفاق التعاون بين 24 دولة مصدرة للنفط، التي أشار إلى أنها تتمكنت بفضل اتفاق «أوبك» على تقليص حصص الإنتاج النفطي من كبح التقلبات الحادة في السوق، وقال

إن الأسعار المرتفعة جداً في السوق العالمية غير مريحة لروسيا، وضوحاً أن الأمر يصل بصعوبة الضرورة التفكير على المدى البعيد. وبعد إشارته إلى أنه كلما تكون الأسعار أعلى، يكون ذلك أفضل للدول المصدرة، ولنا أيضاً لأن هذا سوف يزيد من العائدات للميراثية، والشركات تحصل على دخل أعلى، لفت إلى أنه رغم ذلك فإن السوق العالمية أنه من الأفضل أن تكون الأسعار أقل لكن أكثر استقراراً».

موجز

«نخيل» تستعرض عقارات بقيمة 14 مليار دولار في معرض ميونيخ

دبي - «التشرق الأوسط» قالت شركة «نخيل» للتطوير العقاري الإماراتية، إنها ستشارك في معرض «إكسپو ريبال 2018» المقام في ميونيخ، حيث تستعرض مجموعة كبيرة من المشروعات العقارية التي تبلغ قيمتها الإجمالية 14 مليار يورو.

وتعتبر «نخيل» المطور العقاري الوحيد المشارك من دبي في هذا الحدث الذي تستعرض فيه مجموعة متنوعة من الفروع الاستثمارية، تشمل وحدات سكنية جاهزة وعلى الخريطة مع عوائد مجزية للتأجير تصل إلى 6 في المائة وما فوق، وقطع أراضٍ مخصصة للتطوير التجاري أو السكني أو الفندقية، وذلك في مواقع مثل «نخلة جميرا» الشهيرة عالمياً و«جزر ديرة» القادمة، ولدى «نخيل» أكثر من 27 ألفاً و500 مستثمر دولي من الذين أنفقوا 28 مليار يورو على أكثر من 42 ألف من قطع الأراضي أو الوحدات العقارية، ويشكل الأوربيون نحو 4 آلاف منهم، مع استثمارات في «نخيل» بلغت قيمتها 1,9 مليار يورو، وفي الأشهر الـ12 الماضية وحدها اشترى 360 مستثمراً من أوروبا عقارات من «نخيل» بقيمة 174 مليون يورو.

وتأتي مشاركة «نخيل» في المعرض بعد أيام قليلة من إعلان حكومة دبي عن أهدافها السياحية الجديدة، التي تستهدف استقطاب 21 - 23 مليون زائر بحلول عام 2022، والنمو إلى 25 مليون زائر بحلول عام 2025 من خلال تعزيز مكانة دبي كأكبر الوجهات الموصى بزيارتها والمدينة الأكثر زيارة في العالم والمدينة ذات أكبر عدد من الزيارات المتكررة، حيث حافظت دبي على المركز الرابع ضمن قائمة أبرز وجهات السفر العالمية للسنة الرابعة على التوالي، كما حافظ مطار دبي الدولي على مكانته كأكثر مطارات العالم ازدحاماً بالمسافرين الدوليين مع 88,2 مليون راكب العام الماضي، ومن المتوقع أن زيادة عدد سكان الإمارة من 3,2 مليون نسمة حالياً إلى أكثر من 5 ملايين نسمة بحلول عام 2030.

وقال علي راشد لواته، رئيس مجلس إدارة شركة «نخيل»، إن الأرقام تتحدث عن نفسها وأن التفكير المبكر والطموح الجريء هما ما يحول مدينة دبي إلى واحدة من أكثر المدن نجاحاً ونمواً في العالم.

السعودية: «الإسكان» تتفق مع «الاتصالات» لتطوير الخدمات السكنية

الرياض - «التشرق الأوسط» وقّعت وزارة الإسكان وشركة الاتصالات السعودية، اتفاقية تعاون تكاملية لدراسة سبل التعاون بينهما فيما يخص العمل على تقديم مزايا مقدمة تشمل تقديم خدمات الاتصالات والربط الشبكي وخدمات تقنية المعلومات، والخدمات الإدارية المختلفة للمشروعات التي تشرف عليها الوزارة، من خلال شراكة استراتيجية يتم فيها استخدام آخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثة مثل تقنية البلوكتشين والبيانات الضخمة، إضافة إلى تبادل المعلومات المتنوعة لتحقيق شراكة استراتيجية لخدمة الوطن والمواطن، وبما يخدم توجهات المملكة في قيام مثل هذه الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص.

ووقع الاتفاقية ماجد الخليل، وزير الإسكان، والمهندس ناصر الناصر، الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية، على أن تلتحق هذه الاتفاقية التعاونية باتفاقيات تفصيلية أخرى بين الطرفين، واتفق الطرفان على أن تقوم الوزارة بتسهيل أعمال شركة الاتصالات السعودية من خلال تمكينها من أعمال البنية التحتية للإسكان باليات واضحة وسهلة، وتتكامل بالمنظومة الإدارية بين الطرفين، ومنها (أبراج الاتصالات، البنية التحتية وغيرها) وتنمشن الاتفاقية، أن توفر الوزارة الدعم اللازم للشركة وسرعة إعطاء الموافقات الرسمية، وذلك لتمكين الشركة من القيام بمهامها على أكمل وجه، كذلك تزويد شركة الاتصالات بالمعلومات الخاصة بالمشروعات والمطورين العقاريين والعلاء النهائيين.

وعدم استعداد البنوك لتمديد المستحقات، في ظل ارتفاع كامل منظومة الفوائد على الاستثمار والتمويل.

وتتميز أغلب المصارف البنائية بتفعلها المباشر والتواصل مع شبكة علاقات تاريخية ومتعددة مع مجتمع الأعمال الخليجي عموماً، وفي السعودية والإمارات خصوصاً. ولدى معظم المصرفيين صداقات وعلاقات ممتدة من جيل إلى جيل، مع مجموعة كبيرة من المستثمرين ورجال الأعمال. وكثيرون منهم خاضوا تجربة أو أكثر في مجال الاستثمار العقاري في لبنان، وبينهم من يملك قصوراً وفيلات ومسكن خاصة في لبنان. لذا فإنهم يدركون جيداً الصعوبات القائمة وخلفياتها، وقد يجدون في الصناديق العقارية المستجدة فرصة مناسبة، وخصوصاً إذا تمت من خلال مبادرات مصرفية؛ حيث لهم علاقات وثيقة مع أغلبها، ويملكون مساهمات مباشرة وتوظيفات في كثير منها.

ويمثل الاستثمار العقاري وجهة تاريخية آمنة في توجهات المستثمرين الخليجيين التي ونفذها بشكل حاد، الأمر الذي دفع المجلس الدستوري إلى إبطال المادة، بينما يقدم كثير من الدول في الجوار، مثل اليونان وقبرص، ومالطا وتركيا ومصر تحفيزات مماثلة، ويصل بعضها إلى منح جنسية فورية أو إقامة تمهد لحق قانوني بحيازة الجنسية. وتستعمل إدارات المصارف تلقائياً على تخمير هذه الإشارة، بهدف إعادة جذب جزء من الاستثمارات الخارجية وتوجيهها إلى العقارات التي شهدت انخفاضات حادة في أسعارها، تجاوزت نسبتها 35 في المائة في قطاع الشقق السكنية الفاخرة. ومن المرجح، وفقاً لتقديرات خبراء وسطاء عقاريين، تسجيل موجة انخفاض جديدة خلال الأشهر المقبلة من العام الحالي، وبما يصل إلى نحو 20 في المائة، وذلك بسبب من وجود الالف الشقق الفارغة في نطاق العاصمة، والضغط الناشئة من تراكم الفوائد



يمثل الاستثمار العقاري وجهة تاريخية آمنة في توجهات المستثمرين الخليجيين التي كانت تندفق إلى لبنان (التشرق الأوسط)

الجديدة، تعززت مرونة المصارف في إدارة محفظة تمويلاتها العقارية. ففي حال الاستهلاك المستيف للدين الموقوف أو المتعثر، يمكنها الاحتفاظ بالعقار لمدة تصل إلى 20 عاماً، محتملة حصة واحدة كمؤونة من أصل 20 حصة تماثل قيمة العقار. وعند إتمام البيع في أي مرحلة فإنها تستعيد الدين كاملاً، ومن حقها تحقيق الربح الذي تنتجه أسعار السوق، وأيضاً تحرير كامل

المؤونات المرصودة التي تتحول تلقائياً إلى أرباح صافية، أما في حال ضح تمويل إضافي، فإن هذا الخيار يخضع لجدي المشروع ومعاونة العميل - المطور، في التخلص من تراكم الضغوط المالية، وبالحصلة إنقاذ المشروع. وقد شهد القطاع العقاري في لبنان مزيداً من التراجع المحفوظ خلال الشهر الثامن من العام الحالي؛ بحيث انكمش عدد معاملات المبيع العقارية بنسبة 14,39 في المائة خلال شهر أغسطس (آب) 2018، لتصل نسبة الانخفاض التراكمي إلى 20,16 في المائة في ثمانية أشهر، وتراجعت قيمة معاملات المبيع

العقارية بنسبة 20,57 في المائة إلى 5,15 مليار دولار في الفترة ذاتها. تجدر الإشارة إلى أن حصة الأجانب من عمليات المبيع العقارية قد زادت إلى 1,95 في المائة حتى الشهر الثامن من العام الحالي، انطلاقاً من 1,85 في المائة في نهاية عام 2017، وهذا ما ينفي تأثير العامل الخارجي في الأزمة العقارية عموماً.

واستناداً إلى إحصاءات نقابية المهندسين، تراجعت مساحات البناء المرخصة بنسبة 23,67 في المائة، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي. وإذ كشفت الإحصاءات الجمعية التي أصدرتها مديرية الشؤون العقارية، أن نسبة تملك الأجانب من أفراد وشركات (أغلبهم من الأصدقاء العرب) لا تتجاوز 4 في المائة في مجمل المساحات العقارية المرخصة جزء من الاستثمارات الخارجية وتوجيهها إلى العقارات التي شهدت انخفاضات حادة في أسعارها، تجاوزت نسبتها 35 في المائة في قطاع الشقق السكنية الفاخرة. ومن المرجح، وفقاً لتقديرات خبراء وسطاء عقاريين، تسجيل موجة انخفاض جديدة خلال الأشهر المقبلة من العام الحالي، وبما يصل إلى نحو 20 في المائة، وذلك بسبب من وجود الالف الشقق الفارغة في نطاق العاصمة، والضغط الناشئة من تراكم الفوائد

المستثمرين كبار ومؤسسات كانت تشكل علامة فارقة في القطاع، وبدا المشهد التمويلي العقاري ملقاً للغاية في الأونة الأخيرة، إذ إنه من شأن استفحال الأزمة تحصيلها. وهذه عملية تضمن للبنك مضاهاة الدين بالعقارات وفق القيمة السوقية الإبدئية، وعدم الاضطرار إلى تصريفها سريعاً عبر حجز مخصصات توافي في المائة سنوياً.

وعلمت «التشرق الأوسط» أن عدداً من البنوك انخرط فعلاً في هذا الخيار الذي يعيد الاعتبار إلى المحفظة الائتمانية العقارية. وقد تلقت هيئة أسواق المال طلبات لإنشاء صناديق استثمارية عقارية، ينتظر الإعلان عن بواكيرها المرخصة خلال الأسابيع المقبلة. ومن المرجح أن تشهد بعض الصناديق مساهمات من أكثر من بنك، بينما تفضل البنوك الكبرى إدارة صندوقها الخاص. وشهدت محفظة الديون المصرفية المخصصة للمطورين العقاريين تحولا متسارعا من تصنيف الدين المنتج، إلى خاتمة الصعوبات، ثم تطورت بعض الحالات إلى التعثر، وبلوغها إلى إفلاس واقعي أو احتيالي وبموجب التسهيلات

وتحسب تحصيلات مصرفية فإن: «تحرك مصرف لبنان يمكن أن يمنح فرصة قوية لاحتواء وضع عقاري صعب كان مرشحا لمزيد من التدهور، بسبب انكماش الطلب التجاري المرتبط بارتفاع فوائد التمويل، ووقف برامج الدعم للقروض السكنية، بما شمل المؤسسة العامة للإسكان التي توجه برامجها إلى ذوي الدخل المنخفض والمتوسطة. كما يفتح المجال أمام ضخ تمويلات مصرفية إضافية لاستكمال مشروعات قائمة ولمتزمة بجحوزات مسبقة، وهي ذات جدوى استثمارية فعلية، وتحوز إقبالا سابقا أو مرتقبا في الطلب».

وبموجب التسهيلات

بعد إجازة تصفيته خلال 20 عاماً وترقب جذب استثمارات خارجية

المصارف البنائية تتجه لتملك العقارات استيفاء لديون متعثرة

بيروت، علي زين الدين

تسعى المصارف اللبنانية إلى فتح كوة في جدار الأزمة العقارية المتفاقمة، بهدف حماية محفظتها الائتمانية لأصحاب المشروعات والمطورين، البالغة نحو 10 مليارات دولار. وأيضاً التعويض جزئياً عن أرباح التمويل للمستثمرين، بعد الانكماش الحاد في حركة القروض ذات الوجهة العقارية، بسبب وقف برامج التمويل المدعومة والارتفاع المطردة التي تطرا على معدلات الفوائد. بينما يترقب أهل القطاع كوة ثانية تمر عبرها استثمارات واعدة.

وتستفيد المصارف من مضمون تسهيلات مصرفية منحها لها البنك المركزي، وتقضي بتمديد مهلة تصفية العقارات المستملكة، استيفاء لديون مصرفية قائمة من 5 سنوات إلى 20 سنة. وهذا ما يمنح المصرف الممول هامشاً مرناً لمعالجة التسهيلات المنوطة لمطورين عقاريين، وتحولت بفعل الأزمة العقارية المستجدة إلى ديون «موقوفة» أو «مشكوك في تحصيلها». وهذه عملية تضمن للبنك مضاهاة الدين بالعقارات وفق القيمة السوقية الإبدئية، وعدم الاضطرار إلى تصريفها سريعاً عبر حجز مخصصات توافي في المائة سنوياً.

وعلمت «التشرق الأوسط» أن عدداً من البنوك انخرط فعلاً في هذا الخيار الذي يعيد الاعتبار إلى المحفظة الائتمانية العقارية. وقد تلقت هيئة أسواق المال طلبات لإنشاء صناديق استثمارية عقارية، ينتظر الإعلان عن بواكيرها المرخصة خلال الأسابيع المقبلة. ومن المرجح أن تشهد بعض الصناديق مساهمات من أكثر من بنك، بينما تفضل البنوك الكبرى إدارة صندوقها الخاص. وشهدت محفظة الديون المصرفية المخصصة للمطورين العقاريين تحولا متسارعا من تصنيف الدين المنتج، إلى خاتمة الصعوبات، ثم تطورت بعض الحالات إلى التعثر، وبلوغها إلى إفلاس واقعي أو احتيالي وبموجب التسهيلات

ارتفاع القيمة التسويقية لعشرات المدن والقرى السياحية

انتعاش سوق الاستثمار العقاري في الساحل الشمالي الغربي في مصر

يكن متوقعا. بمجرد أن انتهى تلقينا ألوف الطلبات التي تبحت عن فرص لشراء عقارات». ويضيف أن «سعر تأجير الفيلا وصل في بعض قرى الساحل في (العلمين) و(سيدى عبد الرحمن)، في وقت الذروة، أي في أغسطس (آب) إلى أكثر من ثلاثين ألف جنيه (نحو 1500 دولار) في الليلة الواحدة. وفي هذه الأيام نستقبل مستأجرين؛ لكن بأسعار أقل. كثير من الناس يبحثون عن مكان لنسيان هموم الحياة».

ويقول غازي: «الرواج في الساحل الشمالي، يؤثر بالتبعية على شواطئ مرسى مطروح. الطبقات الفقيرة والمتوسطة تعمل منذ الآن، هي أيضا لكي تجد لها مكاناً في المصيف المقبل. العام كانوا أكثر من أي سنة مضت، رغم ارتفاع أسعار الفنادق والشقق الفندقية والخدمات، كالمطاعم والكافيتريات، وتأجير الشاسي والسيارات وغيرها».

وبينما ظهرت مكاتب تسويق للكبار في مدن مصرية وعربية، للاستثمار في مشروعات الساحل، يقول بوخليف، إن مكاتب مماثلة لكنها مخصصة بالطبقات الدنيا، انتشرت في وسط الدلتا، لجذب مزيد من الزوار إلى مرسى مطروح، وهذا أقل كلفة من القرى السياحية الخاصة. ويضيف: «نحن نطلق عليها (شريحة كبيرة العدد قليلة الإنفاق)؛ لكن وجودها يسهم بشكل أو بآخر في إجراء آخرين، من المقدرين، على الدخول إلى سوق مرسى مطروح، والمنافسة. لقد بدأ بعض رجال الأعمال في تأسيس منتجعات هنا أيضاً. فمرسى مطروح ترتبط بعقب تاريخي قديم، وهناك من يعشق شواطئها، بغض النظر عن مستواها المادي». وتعد الأسعار في مدينة مرسى مطروح أقل من مثيلتها في باقي الساحل. فمركز شراء فيلا مسجلة على مساحة 200 متر مربع، على شاطئ الأبيض مثلاً (نحو 15 كيلومتراً غرب المدينة) بنحو ثلاثة ملايين جنيه».



صورة نمائجية لقرية سياحية جديدة بالساحل الشمالي في مصر

15 مليون جنيه. والمشتري مصري. بالطبع هناك مشترون من الخليج ومن ليبيا؛ لكن توجد شرائح في المجتمع المصري لديها إمكانيات مالية أيضاً». ويرى غازي: أن هذا مؤشر على «انتعاش سوق الاستثمار العقاري السياحي في مصر بشكل عام، إلى جانب جهود الدولة في إعادة استراتيجيتها لاستغلال الساحل الشمالي، وتحويله من مورد معطل، في غير شهور الصيف، إلى مورد نشط طوال العام». ويضيف: «أسعار التملك الفلكية في الساحل الشمالي، التي نسمع عنها اليوم، أسعار حقيقية». من جهته، يقول محسن عبد المجيد، مدير تسويق سياحي بمنطقة «سيدى عبد الرحمن»: «بدأنا في الترتيب للموسم الجديد، الإقبال على الساحل الشمالي في صيف 2018 لم

يعمل طوال العام. وحرك الرئيس السيسي المياه الراكدة، ووضع حجر الأساس لمدينة «العلمين الجديدة» قبل شهر، وشجع على تحويلها لمدينة مخططة تخطيطاً عصرياً، مع إقامة المراسي لليخوت على الساحل، ومد طرق برية، وإعادة الحياة لمطارات جوية قريبة، منها «برج العرب»، و«العلمين»، إضافة لمطار «مرسى مطروح». وبدأ بناء قرى الساحل الشمالي في ثمانينات القرن الماضي. وأول من تملك فيها كانت طبقة رجال الأعمال، أقدمت عشرات القرى السياحية الأخرى؛ لكنها ظلت، كعادتها، تعمل لمدة ثلاثة شهور فقط في فصل الصيف، ثم تغلق أبوابها باقي السنة. وبدأت الدولة تكفر في طريقة لتنشيط هذا القطاع، الذي تبلغ كلفته مئات المليارات من الجنيهات؛ لكي

وفقاً لبعض التقديرات، وصل عدد زوار ساحل البحر الممتد من غرب الإسكندرية إلى مرسى مطروح، إلى نحو سبعة ملايين زائر. ويقول بوخليف: «عدد من تعاقبوا على زيارة شواطئ مدينة مرسى مطروح، وحدها، يتراوح بين 3 ملايين و4 ملايين زائر». وبدأ بناء قرى الساحل الشمالي في ثمانينات القرن الماضي. وأول من تملك فيها كانت طبقة رجال الأعمال، أقدمت عشرات القرى السياحية الأخرى؛ لكنها ظلت، كعادتها، تعمل لمدة ثلاثة شهور فقط في فصل الصيف، ثم تغلق أبوابها باقي السنة. وبدأت الدولة تكفر في طريقة لتنشيط هذا القطاع، الذي تبلغ كلفته مئات المليارات من الجنيهات؛ لكي

زيارة «مرسى مطروح»، ذات الشواطئ المفتوحة، والأسعار الأقل في التأجير، والتملك، والخدمات. ويضيف غازي: «مثل هذه الطبقات ذات أبيع المتر بألفي جنيه، إذا كانت موسم الصيف المقبل، من خلال نظام التوفير الخاص بها، والمعروف بنظام الجمعيات». ويقول: «الكل يحصي تقوده... الكل يريد أن يجد له مكاناً في صيف 2019، سواء من الطبقات الدنيا، أو من الأثرياء».

من جانبه يوضح جبريل بوخليف، الخبير السياحي، أنه «بالإضافة إلى الإقبال من جانب المقدرين على إنفاق ملايين الجنيهات في شاليهات وفيلات وشقق الساحل الشمالي، ظهرت طبقة جديدة لم يكن معظمها يتراد ماصيف مرسى مطروح، يمكن تسميتها «بطبقة وسط الدلتا المصرية»».

سياحية هنا، وظهرت أرقام فلكية لبيع قطع أراضٍ، وشقق، وشاليهات». ويضيف: «اعتقد أن النشاط الكبير جعل بعض المستثمرين يقولون: لماذا أبيع المتر بألفي جنيه، إذا كانت هناك فرصة لبيعه بعشرين ألف جنيه». لافتاً: «من وضعوا الأسعار لم يضعوها اعتباراً. إنهم يدركون أهمية المنطقة ومستقبلها».

ويمكن تقسيم الساحل الشمالي الغربي إلى فئتين: الفئة الثرية، وتكون وجهتها، عادة، القرى السياحية المنتشرة في «العلمين»، و«سيدى عبد الرحمن»، و«الضبعة»، و«أرس الحكمة». ووصل سعر الشاليه على بعض هذه القرى، إلى أكثر من خمسين مليون جنيه (الدولار يساوي نحو 17,70 جنيه). والفئة الثانية من الطبقة الفقيرة والمتوسطة، وتحرص على

«بودن سي» أو «كونستانس» أعذبها مناظر وروحاً

5000 بحيرة نمساوية تتنوع جغرافياً وثقافياً وتتقاسم الجمال الطبيعي



إحدى البحيرات المتعددة في النمسا

جانب من بودن بلي في سويسرا

من أطعمة ومشروبات وحلويات. وسط البحيرة ومن قلب ماؤها تبرز قطعة يابسة عطرة، تعرف باسم جزيرة مايناو «Mainau»... سبب رانحتها أنها تزدهن بأكثر من مليون وردة ونباتة من 400 صنف تنتشر على مرمى البصر، وتتخللها تماثيل ومجسمات تغطيها الزهور. تعود ملكية الجزيرة لأسرة برناديت، وهي فصيل من العائلة السويدية المالكة ممن يقومون على رعايتها والعناية بها بصفتها موقعا سياحياً يقصده الملايين سنوياً. الجميل هنا، أن التقليل فيها، سهل وسلس بفضل التخطيط الهندسي العالي الذي يربط مدن وقري البحيرة بالبلدان الثلاثة. فهي تتوفر على مواصلات مائية وطرق برية سريعة وجسور ومطارات. لكن يبقى الغنقل بالسيارات الأفضل، لما يوفره من حرية، خصوصاً أن العبارات تنقل السيارات؛ الأمر الذي يوفر الكثير من الوقت، ويسمح بمزيد من الاستمتاع بالبحيرة ومناظرها البانورامية. ولا شك أن تاشيرة الدخول (شينغن) كان لها دور كبير في تسهيل حرية الحركة أوروبياً.

فرغم أن سويسرا ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي، فإنها تدخل ضمن دول «شينغن». أضف إلى ذلك وسائل المواصلات من قطارات سريعة ومرحبة ودقيقة، وحافلات برية وعبارات مائية منضبطة تأخذك من بحيرة إلى أخرى. هذه البنية التحتية، إضافة إلى الاهتمام السياحي، يجعل المنطقة وجهة سياحية وتجارية وثقافية رائعة. فالسائح هنا لا يحتاج إلى أكثر من هاتف ذكي متصل بالشبكة العنكبوتية لمساعدته على حجز بطاقة سفر ومكان للإقامة، ويعرفه بموعد وسائل النقل وأين ياكل، وأين يتجه، بل وحتى أين يتسوق ويتنزه.



إحدى البحيرات المتعددة في النمسا

معلومات جانبية

تكثر حول البحيرة وفي كل ضفة مطاعم وفنادق بمختلف المستويات. ويتضاعف السعر كلما اقترب المرء من واحدة من هذه البحيرات. وفي حين توفر معظم المطابخ أطقمة البحر بمختلف طرق الطهي بما في ذلك الأسماك المدخنة والسالمون، تتميز كل ضفة بطعمتها الشعبية. فستجد «الشتنزل» وهو اللحم المدقوق المحمر في النمسا، بينما ستجد الفوندو، وهو «الجبن الذائب» في سويسرا، والسجق في ألمانيا.

كل من النمسا وألمانيا تعتمد الورود عملة موحدة، في حين تستخدم سويسرا الفرنك السويسري. ورغم قبولها التعامل باليورو داخل سويسرا، فإنك ستحصل على الباقي بالفرنك.

نظراً لأهميتها، أضفت منظمة «اليونيسكو» خمسة مواقع حول البحيرة لقائمتها الخاصة بالمواقع الأثرية المحمية، نذكر منها قصر وقلعة ماركسز بورغ Marksburg بمدينة براواخ الألمانية الذي شيد في عام 1117، وجزيرة رايشناو Reichenuw حفاظاً على ديرها الذي يعود للقرن العاشر الميلادي ويعتبرونه أثر ثقافياً ودينياً وفتحياً.

كذلك، متحف بحيرة دوليلنغ فاهلباوتن Lake Dwelling Museum Pfahlbauten، وهو متحف مفتوح يضم مجموعة أكواخ من القش اعيد تشييدها على أعمدة خشبية ترفعهما فوق سطح مياه البحيرة بالطريقة ذاتها التي شيدت بها في العصر البرونزي.

ومن متاحف الأخرى، نذكر متحف «زيبلين» ويتتبع تاريخ المدارس النظامية من 1850 وكيف تغيرت في عام 1900، وما لحقها من تطور في عام 1930.

ولا سيما عاصمته بريغنز. فقد

بريفنز

نمساوياً، يحتفي إقليم فورالبورغ بالبحيرة أبداً احتفاءً،

فإنها أيضاً تتغذى من نهر الراين. وتوجد بها نحو 10 جزر، أهمها جزيرة مايناو ذات الملكية الخاصة، وإن كانت تتبع للضفة الألمانية. وتكتسب مياه البحيرة ألوانها وفقاً لاختلاف العمق، متراً.

يمكن الوصول لمنطقة الشلالات من مختلف أنحاء البحيرة بكل وسائل المواصلات، كما تزخر بالمطاعم ووسائل الراحة.

مدينة كونستانس

تطل مدينة كونستانس على البحيرة من أقصى جنوب ألمانيا على نقطة تلاصق مع الحدود السويسرية غرب ضفاف نهر الراين، وتتميز بكونها أكبر مدن البحيرة من ضفافها إلى تاريخها العصور الحجري على عكس الكثير من المدن الألمانية. نجت كونستانس من التدمير أثناء الحرب العالمية الثانية؛ إذ أنظها الحلفاء مدينة سويسرية. حديثاً، أمست مدينة جامعية تضح بالشباب والحفلات الموسيقية والمهرجانات والمعارض.

مدينة سانت غال

من مدن الضفة السويسرية القديمة. لم تتخلف عن ركب الحداثة رغم أن كاتدرائيتها تعود لعام 612.

الآن أصبحت موقعاً لأكبر مصانع الأقمشة، التي تعتمد عليها أكبر بيوت الأزياء، مثل «شانيل» و«كريستيان ديور». وللمدينة شهرة واسعة بين السوادنيات بسبب ما تنتجه من أقمشة الثوب السوداني المميز، سواء موسلين أو حرير أو قطن. هذا، ولا تخلو مدن سويسرية ونمساوية أخرى حول البحيرة من مصانع لمختلف أنواع الأقمشة مثل البروديه والقطن المطبوع وغيره.

رغم أن مساحة النمسا لا تتجاوز 83,879 كيلومتراً مربعاً، فإن عدد بحيراتها يصل إلى 5 آلاف بحيرة، كل واحدة منها تختلف عن الثانية من ناحية الحجم والعمق واللون. بحيرة فوشل مثلاً تتمتع بلون زمردي غامق، بينما تتميز بحيرة شفارز بكونها الأكثر دفئاً، من دون أن ننسى بحيرة زيل إم سي، التي تحظى بإعجاب السياح الخليجيين تحديداً وهلم جرا، من البحيرات التي تزخر كلها بطبيعة غني عن زيارة أي مكان آخر؛ لأنها وبكل بساطة تمنح تجارب وتختلف انطباعات لا تمحى من الذاكرة إلى الأبد. ولأن المساحة لا تتسع لكل هذه البحيرات سنركز على بحيرة «بودن سي - كونستانس»، لما تتمتع به من تنوع شديد. فهي ليست نمساوية مائة في المائة بحكم أن النمسا تحدها شرقاً فقط بينما تحدها ألمانيا شمالاً وسويسرا جنوباً؛ ما يجعلها تخضع لقوانين تتفق عليها الدول الثلاث. ولنا فقط أن نتخيل مدى رومانيتها، عندما نعرف أنها محاطة بجبال الألب الشمالية، وبشواطئ تترامى على ثلاثة من أجمل بلاد أوروبا وأكثرها ثراءً. وكان هذا لا يكفي؛ فهي لا تبعد عنها إصارة ليشتنناين سوي مسافة نصف ساعة بالسيارة.

تعتبر بحيرة «بودن سي» كما يسميها النمساويون «كونستانس» كما يسميها السويسريون، ثالث أكبر بحيرة عذبة وسط وغرب أوروبا. يبلغ طولها 63 كيلومتراً وعرضها 14 كيلومتراً، بينما تقع على ارتفاع 395 متراً فوق سطح البحر محاطة بجبال الألب الشمالية. إضافة إلى ثلاثة روافد مائية تنبع منها،

شلالات الراين

من أشهر المواقع على الضفة السويسرية منطقة شلالات نهر الراين «Rehin Fall» أكبر الشلالات الأوروبية. تشكلت في العصر الجليدي الأخير، أي منذ ما يقرب من 17 ألف سنة مضت كما تشير المعلومات المنشورة عنها. تعتبر حالياً مصدر جذب سياحي لا يضاهي، وبخاصة أن رحلات منتظمة تأخذ الراغبين فيها. ما يجعلها مطلب السياح أنهم يقتربون فيها لمسافات تصل حد الصخور التي تشق



جزيرة الورود مايناو النائمة على بحيرة كونستانس



كاتدرائية سانت غال مغطاة بالثلوج

تجربة «رونزرويس كالينان» في غرب أميركا

للمرة الأولى... «بساط الريح» على المنحدرات الجبلية

مواصفات قياسية

المحرك: حجم 6,75 لتر، مكون من 12 أسطوانة، يعمل بالحقن المباشر للوقود
القدرة: 563 حصاناً، 850 نيوتن - متر من عزم دوران
السرعة القصوى: 155 ميلاً (250 كيلومتراً) في الساعة
التسارع: 0 - 100 كم في 5,2 ثانية
متوسط استهلاك الوقود: 18,8 ميل للغالون

سيارات «رونزرويس» الأخرى، ولكن «كالينان» تزيد عليها في توفير مواصفات الفخامة خارج شبكة الطرق، وفي أقصى المناطق وعورة، وتطلق «كالينان» انطلاقاً واثقاً على مختلف الطرق، مع الحفاظ على الهدوء داخلها، على رغم ما تتخذه من الغبار والضوضاء خارجها. وهي تحمل صيغة معدلة من نظام التعليق الونير الذي تطلق عليه الشركة اسم «بساط الريح» (أو البساط السحري)، الذي يوفر نعومة انطلاق لا تتوفر في سيارات أخرى. كما تساهم العجلات الكبيرة نسبياً ببطر 22 بوصة في تخطي معظم العقبات الطبيعية، كما تخوض مسطحات المياه حتى عمق نصف متر. وسوف تصل «كالينان» إلى الأسواق في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بسعر أساسي يصل إلى 326 ألف دولار. وتقول الشركة إن إنتاج هذا العام قد بيع بالكامل، وأن تسليم أي طلبات جديدة سوف يكون في الربع الأخير لعام 2019.



«لورنس العرب» التاريخية من طراز «رونزرويس سيلفر غوست»، التي جاب بها الصحراء العربية جنوباً وشمالاً بلا أي أعطال تذكر. التجربة العملية للسيارة جمعت بين الانطلاق الوثير على الطرق السريعة من ناحية، وتجارب شاقة خارج شبكة الطرق. ولن يضطر سائق «رونزرويس» التقليدي إلى التخلي عن جلسته المفضلة في رحلات السفاري، حيث توفر له «كالينان» الفخامة المهدودة التي تجلبها العزلة والاحتجاز في المناطق الوعرة أيضاً. واجتازت السيارة أثناء التجربة زوايا جبلية حادة وطرقاً من الحصى ومسالك وعرة على حواف جبلية. وحافظت على مستوى ارتفاعها في الهدوء داخل المقصورة، كما وفر نظام التعليق فيها انطلاقة وثيراً وتسمية الشركة «بساط الريح»، وكان يقتصر قبل «كالينان» على قيادة الطرق فقط. واستغرقت الشركة خمس سنوات في تطوير «كالينان» من بداية رسوم التصميم، وحتى اختبارات السيارة حول العالم. ودعت الشركة حينذاك رئيس الوزراء البريطاني دافيد كاميرون إلى مصانعها في غودوود من أجل عرض السيارة عليه. واستمر بعد ذلك العمل على تصميم السيارة. ومن أجل تعزيز القدرات الرباعية تم إزاحة العجلات إلى أقصى

السرعة إلى الانطلاق الأوتوماتيكي. وأهم ما يلاحظه سائق السيارة هو حضورها الطاعي على الطريق ولتفت الانتظار، حتى في أكثر المناطق الأميركية ثراءً، كسل هذه الأوصاف تنطبق أيضاً على القيادة الوعرة بضغطه زر واحدة. وإذا أراد السائق، يمكنه الاختيار من بين 6 وضعيات قيادة، وفقاً لطبيعة سطح الطريق من الحصى والوحل والصخور إلى الرمال أو الجليد. وهي تصلح للمهام الشاقة، بالإضافة إلى الوظائف اليومية مثل توصيل الأطفال إلى المدارس، وحضور المناسبات الاجتماعية.

زوايا «كالينان»، وأضاف المصمم اليكس إينيس خطوطاً جانبية لتعزيز الانسيابية مع الحفاظ على الجوانب العالية، لتوفير المزيد من الحماية. وهي سيارة عملية يمكن معها تحميل لوازم ركوب الخيل أو أدوات الغولف في المساحة الخلفية، خصوصاً مع إمكانية طي المقاعد بضغطه زر. وينفتح الباب الخلفي على جزائين، علوي وسفلي، لتسهيل تحميل السيارة. كما يمكن أيضاً طلب السيارة بمقعد سفاري مع طاولة مشروبات يواجهان خلف السيارة، خصيصاً لرحلات السفاري والصيد. ومن التصميم إلى هندسة السيارة، التي أوكلت الشركة تنفيذها إلى الهندسة النمساوية كارولين كريستين التي أكدت على صعوبة المهمة في الالتزام بشعار الشركة، وهو «الذهاب إلى أي مكان بلا جهد». وتضيف «كالينان» ميزة سهولة الدخول إليها والخروج منها، ومن ملامح سهولة قيادة السيارة إمكانية التحول إلى

تجربة القيادة

تعتبر تجربة أي سيارة تحمل علامة «رونزرويس» تجربة فريدة في حد ذاتها، نظراً لمستوى الفخامة ودقة الحرفة اليدوية. ولا تخالف «كالينان» هذا العرف من حيث معالم فخامة التصميم الداخلي وصمت تشغيل المحرك والهدوء التام داخل المقصورة. ويبدأ التشغيل بضغطه زر، ثم نقل عصا

جاسكون هول (ولاية وايومنغ الأميركية)، عادل مراد

أتاحت شركة «رونزرويس» لنخبة من الإعلام الدولي، كانت «التشرق الأوسط» من أول دفعاته، تجربة طراز «كالينان» (Cullinan) أحدث سياراتها، والأولى في القطاع الرباعي الرياضي من الشركة، طوال تاريخها البالغ 114 عاماً. وجرت التجربة في وادي جاسكون هول في ولاية وايومنغ، غرب أميركا. وهي ولاية تشتهر تقليدياً بأن سكانها من رعاة المير، أما الآن فهي تعد من أغنى الولايات الأميركية، بحساب الدخل الفردي فيها، كما أنها وجهة سياحية للأثرياء من زبائن «رونزرويس» وجرت التجربة على أكثر من 150 ميلاً بين الطرق السريعة والمناطق الوعرة الجبلية في الولاية، شملت العديد من المحميات الطبيعية.

وتعتبر «كالينان» من أهم السيارات التي يتم تدشينها عالمياً هذا العام، لأنها تنقل الفخامة إلى المناطق الوعرة، للمرة الأولى في تاريخ الصناعة. وكان زبائن «رونزرويس» في منطقة الخليج يطالبون الشركة بإنجاح مثل هذه السيارة، طوال السنوات العشر الأخيرة. وتطلق الشركة اسم «كالينان» على السيارة، وهو اسم أكبر ماسة تم اكتشافها في العالم بحجم 3106 قاريط، وتم صقلها وصنع عدة ماسات منها ترصع الآن التاج البريطاني.

ونجحت الشركة في المحافظة على تناسق الأبعاد في التصميم الخارجي، لتأتي السيارة بجينات «رونزرويس» الأصلية، على الرغم من ارتفاعها عن سطح الأرض. ويمكن الصعود السهل إلى السيارة بلا عتبات على الأبواب، لأنها تخفض مستوى ارتفاعها في وضعية السكن. بالإضافة إلى مميزات الفخامة التقليدية توفر «كالينان» للمستهلك التقنية في الصناعة، بالإضافة إلى تجديدات تدخل إلى القطاع للمرة الأولى.

التصميم الفاخر ينقل فخامة «رونزرويس» المعادة إلى هيكل رباعي مرتفع، تطلق عليه الشركة اسم «هيكل الفخامة»، وهي تعتمد على محرك الشركة التقليدي بحجم 6,75 لتر، مكون من 12 أسطوانة يوفر لها قدرة 563 حصاناً و850 نيوتن - متر من عزم الدوران. وتؤكد الشركة تراثها في السيارات الوعرة، بالإشارة إلى سيارة



رئيس «جاغوار لاندروفر» يحذر: عشرات الآلاف من الوظائف في خطر

لندن، «التشرق الأوسط»، وهاجم سبب سياسات الحكومة البريطانية غير الواضحة، وأضاف أن الشركة تخلت عن ألف وظيفة بالفعل، بسبب سياسة محاربة الديزل، التي تراجعت معها مبيعات الشركة من السيارات التي تعمل بوقود الديزل.



حذر رالف سبيث، المدير التنفيذي لشركة «جاغوار لاندروفر»، من أن خروج بريطانيا من أوروبا بلا اتفاق جيد، سوف يعني فقدان عشرات الآلاف من الوظائف. وأضاف أنه لا يعلم كيف ستعمل مصانعه بعد أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في العام المقبل. وقررت الشركة خفض أيام العمل إلى ثلاثة أيام في الأسبوع لأحد مصانعه.

وقال سبيث «في الوقت الحالي لا أعرف إذا ما كان في استطاعة مصانع الشركة في بريطانيا العمل في اليوم التالي للخروج من أوروبا». وأضاف: «كل تعطيل على الحدود يمثل خطراً على الإنتاج، ويكلف الشركة 60 مليون إسترليني (78 مليون دولار) يومياً». وتملك الشركة 4 مصانع في بريطانيا، تنتج فيما بينها 3 آلاف سيارة يومياً، تعتمد على توريد 25 مليون قطعة للمصانع بأسلوب إحضار المكونات في توقيت الحاجة إليها.

وشرح سبيث أن شركته لن تستطيع بناء سيارات إذا تحولت الطرق المحيطة بميناء دوفر إلى أكبر موقف سيارات في أوروبا، بسبب إجراءات الجمارك. ويعد دوفر هو الميناء التجاري الذي تجلب منه قطع الغيار وتصدر منه الشركة سياراتها إلى أوروبا.

أخطر السائقين الشباب في عمر 26 سنة الرجال أسوأ في القيادة من النساء



معظم الحوادث الخطيرة يرتكبها شباب

لندن، «التشرق الأوسط» ويتعرض الرجال إلى المنع من القيادة لأسباب متعددة، منها الاعتماد على المخدرات أو الكحول. وعبر بيتر ويليامز من السنادي الملكي البريطاني طلب شركة فحص النظر «فيل غود كوتاكست». فقد أظهرت هذه الإحصاءات أن 400 ألف رجل تم منعهم من القيادة خلال السنوات الأربع الأخيرة في بريطانيا، مقابل 66 ألف امرأة. وأن أسوأ السائقين على الإطلاق هم الشباب في سن 26 سنة. إضافة إلى ذلك فإن الرجال يتعرضون للإيقاف بسبب القيادة الخطرة بنسبة تفوق النساء بنحو 23 ضعفاً.

هونغ كونغ تصدر دول العالم في أعلى أسعار الوقود



أعلى أسعار الوقود في هونغ كونغ وأوروبا

برنت من بحر الشمال حالياً إلى 79 دولاراً مقارنة بسعر 66 دولاراً شهرياً. وتنتظر دول العالم حالياً إلى أسعار النفط على أنها مرتفعة نسبياً، مقارنة بالسنوات القليلة الماضية، ويصل سعر برميل نفط

أسعار الوقود في الدول، حسب مستوى الدخل العام للأفراد، تقع اليونان وإيطاليا وموناكو والدنمارك في المراكز التالية، التي لا يقل فيها سعر لتر البنزين عن 188 سنتاً. وتختلف المعاناة من

وتتعاقد كل من هولندا وبربادوس في المركز الرابع بسعر 1,93 دولار للتر للوقود، بينما تقع اليونان وإيطاليا وموناكو والدنمارك في المراكز التالية، التي لا يقل فيها سعر لتر البنزين عن 188 سنتاً. وتختلف المعاناة من

«فورد» تبدأ بيع سياراتها على الإنترنت في أوروبا



«فورد موستانغ» الأشهر في أوروبا

مبيعات الإنترنت بعد. وتتلصق الشركة لتعميم هذا الأسلوب من الشراء على أنحاء أوروبا إذا ما نجح في بريطانيا. وتبيع فورد ثلث مبيعاتها الأوروبية في بريطانيا التي تعد أكبر أسواقها الأوروبية.

الجديدة إلى منزل العميل وتتفق مع شركة مزادات في تقييم وشراء سيارة العميل القديمة. ويمكن للمشتري أن

لندن، «التشرق الأوسط» في ثالث محاولة لها، افتتحت شركة فورد موقعا لبيع سياراتها في أوروبا بداية من بريطانيا بأسلوب تعاقد الأقساط الشهرية المنتشر في أوروبا. وكانت فورد قد فشلت في محاولتين

سابقتين في تطبيق أسلوب البيع عبر الإنترنت مرة في عام 1999 والأخرى في عام 2010. ولكن الشركة تعتقد الآن أن السوق قد بلغت مرحلة من النضج بحيث يمكن لهذا الأسلوب أن ينجح. وبعد التعاقد تقوم الشركة بتوصيل السيارة



ميرزا الخويلدي

تشويه الوعي

مؤخراً، حضرت اجتماعاً لعدد من رؤساء الصحف الخليجية في الكويت، كان أغلب الحضور قلقين على مصير الصحافة الورقية، ويحملون تصوراً موحشاً لمستقبلها... براني، الصحافة باقية ما بقيت الحاجة إلى التواصل بين الناس. فهمتا تغيرت وسيلة النشر فإن مهنة الصحافة باقية، لأنها حاجة، ولأنها ضرورة، تنمو وتتعدد، فالقلق ينبغي أن يتجه نحو تطوير المهنة واليات العمل واستيعاب التحولات السريعة في وسائل التعبير، والتحول من الخطاب التقليدي إلى الخطاب التفاعلي مع الجمهور، والأهم هو احترام حق الناس في الحصول على المعلومة الصحيحة، وإيجاد منصات تواصل متعددة تتيح لهم ليس فقط التلقي وإنما التعبير أيضاً... هذه كلها تمثل تغييراً في نمط الخطاب الإعلامي ليصبح أكثر حداثة وواقعية وإيماناً بالحرية.

حسناً، لدي ما أطمئن به هؤلاء السادة، بأن البديل ما زال بعيد المنال... الوسائل الرقمية تنمو ولكن أغلبها لا يقدم بديلاً يعتد به. هناك فوضى وانفلات أعمى في الفضاء الإعلامي، وهو لن يسهم سريعاً في تقديم البديل عن الصحافة التقليدية. هناك فورة في منصات النشر الإخبارية على شبكة الإنترنت غير خاضعة لمعايير المهنة، وقليل منها يمكن الوثوق به. قبل أيام حضرت لقاء مع وزير الإعلام السعودي الدكتور عواد العواد، أعلن خلاله أن «هناك نحو 700 صحيفة إلكترونية»، (في السعودية)، وأن «الوزارة بصدد إعادة تقييمها وفق متطلبات جديدة»، هذه الصحف تتغذى في الغالب من الإعلام التقليدي وبعضها من بعض، وأيضاً من وسائل التواصل غير الآمن... والنتيجة طوفان من الأخبار والصور والفيديوهات التي يصعب التأكد من واقعيتها. الموضوع ليس وسائل الإعلام والنشر، بل المصادقة التي أصبحت أكبر تحدياً في زمن الانفجار المعلوماتي. آلاف الرسائل تضح لنا كل حين أخباراً زائفة وملففة ومفكرة، ثم يجري تدويرها كحقائق ثابتة، أصبحت الإشاعة تنتقد في فضاء مفتوح ثم تتحول إلى وعي زائف في عملية أشبه بغسيل الدماغ.

هناك من يغذي وسائل التواصل بأمواج من القصص الزائفة، بعضها لأهداف سياسية، وبعضها مجرد العبث بالوعي العام، وهي تعتمد على عقول محترفة في فنون الخداع والتضليل. في كتابه «التقوون المزيفون» يكشف المفكر الفرنسي باسكال بونيفاس، دور الإعلام في تقديم خبراً محترفين في الخداع والكذب، وتوجيه الرأي العام نحو قناعات محددة، في هذا الكتاب تصدى بونيفاس لمآكلة إعلامية وثقافية استخدمت أدوات الحداثة الغربية، واستخدمت التقنية، ومبادئ الحرية والديمقراطية، لتمارس تزيفاً ممنهجاً للحقيقة، وتضليلاً متعمداً للجمهور، كما استخدمت الثقافة ومنتجاتها لبث الرعب والتخوين والخوف، وهيمتت على الرأي العام وسعت لتطويعه لصالح المؤسسات المتنفذة. في مجال الإعلام والاتصال أهم أدوات التغيير التي ساعدت على حياة المجتمعات حول العالم، وهي أعطت صوتاً للمهمشين للتعبير عن آرائهم، وساهمت في تحسين ظروف الناس الأقل نمواً، وكسرت الاحتكار والهيمنة على وسائل التعبير، وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام البديل منصات للتعبير... لكنها أيضاً وسائل جاذبة، للحكواتية ومرؤجي المعلومات والسرديات عبر وسائل التواصل دون التزام، وأيضاً للمحترفين في صناعة الأخبار الزائفة والقصص المفبركة لتشويه الوعي عن سابق إصرار وتصميم.

نظرة، بقوله إن «الذات العربية تتذوق الشعر أكثر من الرواية وتتفاعل مع الغنائية أكثر من التحليل». وفيما يلي نص الحوار:

قال إن كل ما يتمناه الكاتب هو أن يذكره القراء ولو بنص واحد الروائي المغربي عبد الكريم جويطي: الرواية صارت «حمار الإبداع»

كما يقال عن الرجز «حمار الشعراء»، بالإمكان القول إن الرواية صارت «حمار الإبداع». هناك جماعي نحو الرواية الكلاسيكية التي يملك فيها الكلمة وحق تقويم النصوص. داخل اللغز يمكنك أن تجد رأياً حقيقياً، كما يمكنك صعود المدينة وذويان القبيلة وسيطرة القيمة التبادلية على القيمة الاستعمالية وانتصار التشبيهي. غير أن هذا الدخول ما زال عسيراً ومتعزراً بحيث إن إنجازات التحديث تتم بنوع من التلغيف المحزن. والمثير للسخرية أنه سرعان ما تفقد المدينة العربية كل مكتسباتها وإنجازاتها، ولنا في حالات بيروت ومشق وبغداد والقاهرة والدار البيضاء نماذج واضحة على قدرة القوى التي قتلتها الحداثة أن تنمعت من جديد وتحكم قبضتها على المدن من جديد. أفكر في القبيلة والمذهب والطائفة. تكتب الرواية العربية، اليوم، في واقع مضطرب، يعرف تكوصاً مهولاً نحو الماضي. وقد يتأني تهافت بعض النصوص من عدم وضوح الرؤية لهذا الواقع المعقد جدا وعدم التسلسل بالمعرفة اللازمة التي تقتضيها كتابة الرواية. قد يكتب الشعر وثقافة صاحبه هزيلة، أما الرواية فتتطلب مجهوداً معرفياً كبيراً. كبار كتاب الرواية كانوا قراء كباراً، لذا تجد في رواياتهم خيالاً، ولكنك تجد، أيضاً، معرفة بدواخل النفس البشرية وتاملات فلسفية وملاحظات يمكن إدراجها في الأنثروبولوجيا أو السوسولوجيا. لا يعني أنها انتصرت في العالم العربي على الشعر. ما زلت أعتقد أن الذات العربية تتذوق الشعر أكثر من الرواية وتفضل على الغنائية أكثر من التحليل وترى نفسها في المحمة ولا تراها في نظرية عوالم الرواية.

● ما مقياس نجاح عمل روائي، من وجهة نظرك؟ ومن له حق تقييمه والحكم عليه؟
- هناك نجاحات عابرة مثل الفعاليات، لا ينبغي التوقف عندها. وهناك نجاحات تقاوم الزمن، وهذا هو المطلوب. على النص الجيد أن يمتلك ما يتعدى سبوره، حين من السحر والغموض يتحدى الزمن، ومثلما قرأت أجيالاً بشغف والنص في الماضي تجد الأجيال الحالية والمستقبلية الشغف نفسه والمتعة أيضاً. يرى جوان غويتيسولو أن أفضل مقياس لقياس نجاح عمل معين هو تحريكه لرغبة دائمة في إعادة قراءته. النقص الذي لا إعادة

سماع صوته». واعتبر جويطي أن «الإقبال على الرواية كتابة وقراءة لا يعني أنها انتصرت، في العالم العربي، على الشعر»، مبرراً وجهة

في هذا الحوار، يتأسف الكاتب المغربي عبد الكريم جويطي على واقع الثقافة والثقفين في بلده، فهو يرى أنه «لا مكان للمثقف في مغرب اليوم، ولا أحد يريد



عبد الكريم جويطي

الرواية تتطلب مجهوداً معرفياً كبيراً... وكبار كتاب الرواية كانوا قراء كباراً... لذا تجد في رواياتهم خيالاً إلى جانب معرفة بدواخل النفس البشرية وتاملات فلسفية

لا يملك الكاتب إلا ما يعرف حقاً، والعالم يوجد أمامه عتية البيت. لم أسافر كثيراً كما تعرف. قضيت حياتي في الحيز نفسه الذي أدبني له بكل شيء: لغتي خيالي ورؤيتي للعالم. أحس بأن حياة واحدة لا تكفي لأكتب كل ما يخطر ببالي. لا تعني العوالة الذوبان وفقدان الخصوصية. والأدب، عموماً، ينتصر من المقاومين الكبار. ينتصر الأدب لكفائه، يوماً، للمختلف والشاذ وينتصو لثباته العمياء التي تحملها العوالة في أحشائها. جعل البشر سواسية، متساوين في كل شيء، وأنا أكتب المختلف لفائدة التشبيهي. منذ رواية «ليل الشمس»، وأنا أكتب عن هذا الحيز الجغرافي الصغير الذي ولد فيه، وأجد في كل مرة أنه يعيش التراجميات الكبرى للبشرية.

● على ذكر الحيز الجغرافي الصغير والتراجميات الكبرى للبشرية، وسعت، في رواية «المغاربة»، بلد من الحيز الجغرافي له محاكاة، بلد

مراكش، عبد الكبير المتوازي

وفي اليسار بمختلف تلويناته، لكننا صرنا نقتدها اليوم.

● عبرت رواية «المغاربة» عن الهوية المركبة، للمغاربة، كيف تتعامل مع ثنائية دارجة - فصوى على صعيد الكتابة الروائية؟
- المسألة اللغوية في المغرب من القضايا الشائكة جداً، إن لم نحسن التعامل معها فسنزهد انقساماً آخر على الانقسامات الكبيرة التي تعاني منها. هناك تسكن وتلاقح بين العربية الفصحى والدارجة منذ قرون. كان لكل واحدة منها مجالها، ولكل فرد نصيب منها. وكان الانتقال بينهما يتم ببسر وسلاسة ما جعل المغاربة يبدعون، والإبداع، كما تعرف، هو أرقى ممارسة داخل لغة معينة، بالفصحى والدارجة، بل ابتدع المغاربة لغة ثالثة هي مزيج بين الفصحى والعامية نجد أبلغ نماذجها في «الملحون»، مثلاً. لم يحس المغاربة، في الماضي، أن هناك معضلة لغوية بين الفصحى والعامية. اتعنى هو النسيان والتجاهل. اتعنى أن تصد رواية «المغاربة» ولا يكون الإهتمام بها عابراً، وأن تجد فيها الأجيال القادمة ما هو جدير بالقراءة. منذ بدأت الكتابة وأنا أطور مشروعاً بصير وعناء، ومع كل نص جديد أعمد مساحة جديدة في الخيال واللغة. بإمكانني أن أكتب أفضل ما كتب، ولن أسمح لرواية «المغاربة» بأن تغتالني، عبر مسؤولين وسياسيين مغاربة عن إعجابهم برواية «المغاربة». هل يمكن أن يغير عمل أدبي في أداء وطريقة اشتغال مسؤول أو سياسي في البلد؟

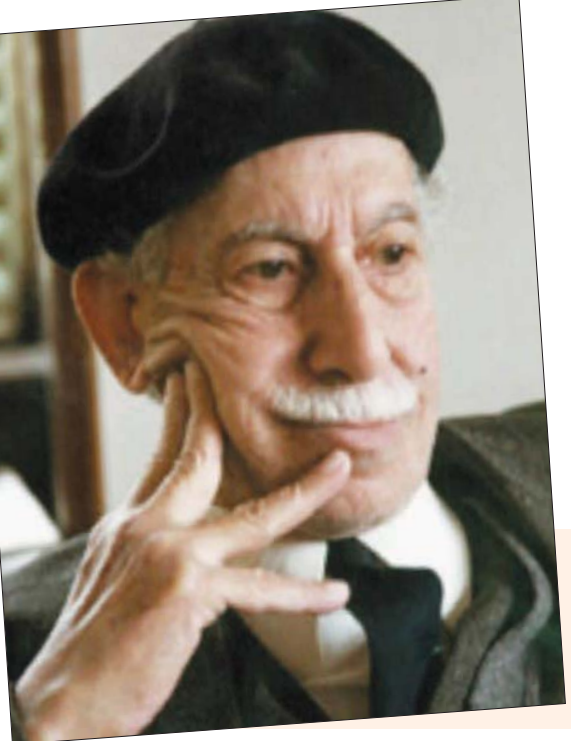
يحتاج على الفاعل السياسي الحالي، بصفة عامة، خلوصه من مرجعية ثقافية. نادراً ما يتم الإحالة على كتاب في نقاش سياسي، نادراً ما يستشهد سياسي بقول أو فكرة لكاتب أو مفكر. هذه إحدى مظاهر تهافت الخطاب السياسي ولوكة الفراغ. نعم، قرأ البعض منهم «المغاربة»، وأسعدني ذلك، لأن واقع المغاربة لا يوجد في الحواري والأزقة، بل يوجد، أيضاً، في النصوص التحليلية: في الرواية والقصة والمسرح والسينما والفنون التشكيلية. يوجد في تعبيرات المغاربة عما يلقونهم ويشغل بالهم. على الحياة السياسية في المغرب أن تلتد سياسيين لهم مرجعية ثقافية رصينة ولهم معرفة بتاريخ المغرب وصيرورته الحضارية، مع اطلاع على ما يجري في العالم من أفكار. كانت لنا نماذج من هؤلاء في الماضي البعيد والثقفين، في الحركة الوطنية

كان يطمح إلى فصحة سليمة وسهلة لا يستنكرها الجمهور

حلم توفيق الحكيم الذي هرمننا في انتظاره

هذه اللحظة التاريخية»، الكثير من العامية المغربية فصيح الأصل. المسلسلات التركية الناطقة باللهجة السورية فعلت فعلها كذلك في جعل عامية مشرقية ديسمبر (كانون الأول) 2010 إلى اليوم، إلا أن صحبة الحفناوي عاشت كاشهر لحظة فرح، مثلما عاشت قصيدة الشابي «إرادة الحياة» كواحدة من أشهر القصائد العربية.

القنوات التلفزيونية والمنتجات الإلكترونية وإعلانات السلع وخدمات السياحة المتاحة على تطبيقات الإنترنت ومشاركات المواطنين العرب على صفحات «التواصل»، كلها وسائل تساهم في جعل حلم الحكيم والعديد من المثقفين العربيين حقيقة. وهي لا تفعل ذلك من خلال الالتزام بالفصحى وحدها؛ فلا بأس من أن نتنا في التقرير أو الحوار كلمة عامية تونسية أو جزائرية، لكي تصنع الألفة مع جمهور مشرق سيكتشف أن المسافات ليست بعيدة إلى الحد الذي كان يتصوره، وأن



بيوم، لكن هناك عبارات عبرت الحدود وعاشت مثلاً عربياً موحداً، مثل صحبة المواطن التونسي أحمد الحفناوي الفصيحة: «لقد هرمننا من أجل

مجرد وهم، وأن الفارق بينهما ضيق يوماً بعد يوم، وأن العامية هي المقضي عليها بالزوال.

بعد مسرح الحكيم أتت انتكاسة المسرح والسينما في مصر، انتشرت مسرحيات التكتيك والأفلام التي تستخر من الفصحى في مشاهد مبتذلة تستدر ضحك جمهور مرتبط بعاميته برياط متين. وعلى الرغم من أن ذلك المسرح الهابط والسينما المتدهورة يتوجهان إلى جمهور محدود الثقافة، إلا أن الأمانة تقتضي القول بأن ارتباط المصريين

العامية بالنسبة للمصري هي الواقع وادئماً هناك إحساس يداهم بأنه دخل فيلماً تاريخياً عندما يكون مجبراً على الفصحى

تساهم في انتصار الفصحى، بل حتى فضائيات الكبار. ومن المثير للتأمل أن القنوات التي تساهم في الفرقة بين الدول العربية (بوصفها دولاً

عزت القمحاوي

وقف أدهم، صغير العائلة، يشاكر برنامج المتصفح الذكي «سيري» على هاتف والده باسئلة يصعب على المجيب الآلي استيعابها. يصوغ ابن السنوات الخمس أسئلته ويوبخ «سيري» على إخفاقه في التوصل إلى الإجابة الصحيحة بلغة عربية صحيحة. وعندما انتهت إلى مرابقتي أبتسم مستحياً، وتوقف عن جلد «سيري» بالأسئلة والتعليقات المستحقة! لا يدين أدهم بلغته السليمة إلى نظام تعليمي يكاد يضع قدمه على أولى عتباته. لكنه ابن قنوات الأطفال التلفزيونية التي تفعل الفوارق باعتماد الفصحى لغة لها. وسواء كانت الفصحى خياراً أيديولوجياً يرتبط بالتوجهات الدينية للفتنة، أو خياراً مهنياً لتخطي حواجز اللهجات، فقد أحرزت في النهاية هدفاً صالح لغتنا العربية، وحققنا حلماً من أحلام توفيق الحكيم، الذي كان يُذبل بعض مسرحياته ببيان حول خيارته اللغوية.

وعلى الرغم من التشاؤم الذي يطبع هذا الاقتباس، إلا أن الحكيم كان يسعى وراء حلمه، كأنه يراه، متيقناً من أن عمق الهوة بين الفصحى والعامية

الإصابات تلاحق نجوم الأرجنتين... والتذاكر تقترب من النفاذ

البرازيل تعيد مورا بعد غياب عامين... وبيترزي يواصل تجهيز «الأخضر»

خوض مباراتين وديتين أمام السعودية والأرجنتين، وكانت آخر مباراة يخوضها مورا (26 عاماً) مع منتخب البرازيل بطل العالم 5 مرات قبل عامين، وشارك 3 مرات فقط بديلاً في 5 سنوات.

وسيحل الجناح السريع بدلا من إيفرتون لاعب جريميو الذي استبعد بسبب شد في عضلات الفخذ.

من جهته، يواجه المنتخب الأرجنتيني «التانغو» الأول لكرة القدم أزمة كبيرة قبل مباراتيه الوديعتين المقبلتين أمام العراق والبرازيل بعد تأكد غياب 4 من أبرز لاعبيه للإصابة.

ويأتي على رأس اللاعبين الغائبين عن منتخب التانغو الأرجنتيني الحارس فرانكو أرماني الذي تعرض للإصابة خلال المباراة التي فاز بها فريقه ويفر بليلت أمام سارمينتو في بطولة كأس الأرجنتين.

وتعرض أرماني لشد في العضلة الخلفية للفخذ الأيمن لينضم إلى قائمة مصابي المنتخب الأرجنتيني التي تضم كلا من جونزالو مارتينيز وأزيكيل بالاسيوس والان فرانكو.

وعلى إثر ذلك، قرر المدير الفني المؤقت للأرجنتين، ليونيل سكالوني، استدعاء حارس نادي تابرزين، جويدو هيريرا.

وتعرض أخري، بدأت أمس الإثنين عملية بيع التذاكر للحماهير، وذلك من خلال المنصة الإلكترونية، كما سيتم طرح التذاكر عبر منافذ البيع في الملاعب التي ستخضع للمباريات، فيما أكملت الهيئة العامة للرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم جميع الترتيبات الخاصة بإقامة مباريات السوبر الكلاسيكو.



لاعب العراق خلال التدريبات أمس (تصوير: سعد العنزي)

حصل، وبهستيريا جماعية عظيمة، هذا غير ممكن. إذا لم يفز تتركز عليه كل الانتقادات. هذا يعني، لا يمكن أن تلعب أو تستمتع».

وحول خيار ميسي أن يبقى بعيداً رهنًا عن المنتخب، قال: «هذه قرارات شخصية جداً، هو وحده يعرف حاجته، ويجب أن نحترم ذلك».

ويشرف على «البيبي سيلبستي»، رهنًا مدرب منتخب تحت 20 عاماً، ليونيل سكالوني، واللاعب الدولي السابق بابلو إيمان.

إلى ذلك، قال أبو جاسبر، منسق منتخب البرازيل لكرة القدم، إنه تم استدعاء لو كاس مورا مهاجم توتنهام هوتسبير للانضمام إلى التشكيلة قبل

علينا إيجاد توازن حتى لا يؤدي هذا الالتزام إلى مزيد من القلق. كل مباراة كانت بمثابة المعاناة»، ومن وجهة نظر شخصية، أكد أن 95 في المائة من الناس اعتقدوا

أن خورخي سامباولي سيتم تدريب الفريق بعد خروج المنتخب الأرجنتيني أمام فرنسا 3-4 في الدور ثمن النهائي، لصحيفة «ماركا» الإسبانية: «كان الحمل ثقيلًا على أكتاف هذا الفريق، أجبرنا على تحقيق الفوز ما جعل الجوء إلى المهوية صعباً».

وتابع المدرب، البالغ 58 عاماً: «كان العمل صعباً جداً لأن الخيار كان وحيداً، إحراز لقب كأس العالم. إن يسبق هذا الالتزام الجبار عينها جعل الأمر أكثر تعقيداً»، مدينة «الهستيريا الفورية»، لاهداف التي حدها الاتحاد المحلي، قائلاً: «تعين



جانب من تدريبات المنتخب السعودي أمس (المركز الإعلامي بالاتحاد السعودي)

سباق الثلاثاء على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية. ووصل بقية لاعبي منتخب الأرجنتين أمس، منهم ماورو إيكاردي مهاجم إنتر ميلان، لتكتمل قائمة الفريق التي تتشارك في الدورة الرباعية.

وترأس كلاوديو تايبا رئيس الاتحاد الأرجنتيني، بعثة راقصي التانغو، التي ستخوض الدورة، رفقة منتخبات السعودية والبرازيل والعراق. كما وصلت صباح أمس، بعثة المنتخب العراقي، إلى المملكة العربية السعودية، قبل مواجهة الخميس المقبل، أمام الأرجنتين، في افتتاح

الدورة الدولية المقبل على مونديال روسيا 2018 في كرة القدم «بمخافة المعاناة» بالنسبة لمدرب الأرجنتين

وأسماء تعود مجدداً للمنتخب، وكلما زادت الفترة يزيد الانسجام والتفاهم بيننا اللاعبين، فيعرفون ماذا يحتاج وماذا يريد بالضبط مدرب الأخضر».

وكانت العاصمة الرياض بدأت منذ الأحد الماضي في استقبال وفود المنتخبات المشاركة في السوبر الكلاسيكو، حيث ستكون أولى المباريات غداً (الخميس) بين منتخبى العراق والأرجنتين، على استاد الأمير فيصل بن فهد، ومن ثم ستقام في اليوم التالي مباراة المنتخب السعودي والبرازيلي على استاد جامعة الملك سعود، بينما سيلتقي المنتخب السعودي بمنتخبيه العراقي والأرجنتيني على ذات الملعب، وستنقل منتخب البرازيل والأرجنتين إلى مدينة جدة للالتقاء سوريا في مباراة

الأخضر الأرجنتيني بيترزي تدريبات لياقية وفنية شهدت تطبيق عدد من الجمل التكتيكية، من جانبه، أكد سعيد المولد لاعب المنتخب السعودي الأول أن البطولة الودية تعتبر بطولة قوية، لكونها تضم المنتخب العراقي بأحد أقوى المنتخبات الآسيوية، وأنه يعد نداً قوياً لـ«الأخضر»، متطلعا إلى تحقيق اللاعبين الاستفادة المرجوة من البطولة.

وأضاف: «مثل هذه المعسكرات تزيد الانسجام والتفاهم بين اللاعبين، وما يخص الأمور التكتيكية داخل الملعب التي يطلبها المدرب بيترزي، وهذه بلا شك تزيد التلاحم والألفة، وكما هو معروف هناك أسماء ثابتة

الرياض: عماد الفوز
الدمام: علي القطان

تتاهب منتخبات السعودية والبرازيل والأرجنتين والعراق لخوض غمار منافسات البطولة الرباعية الدولية التي ستطلق غداً (الخميس) بين مدينتي الرياض وجدة في الفترة من 11 حتى 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وتأتي المباريات الدولية الودية بين المنتخب الأربعة، بعدما أعلن تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية مؤخراً، إطلاق السوبر الكلاسيكو بمشاركة منتخبات السعودية والبرازيل والأرجنتين والعراق، وذلك امتداداً لمختلف الفعاليات والأحداث الرياضية التي تقامها الهيئة العامة للرياضة في مختلف مناطق المملكة، لإثراء الحركة

الرياضية في البلاد وتنميتها بما يتواءم مع أهداف «رؤية 2030».

واجتمع قصي الفوز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وبحضور نائبه لؤي السبيعي، بلاعي المنتخب السعودي الأول قبل بداية المران الذي أقيم يوم أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز، ويعد اجتماع الفوز برئاسة اتحاد الكرة لمدة 4 سنوات قادمة، حدث حث اللاعبين على تقديم مستويات مشرفة وإسعاد جماهيرهم خلال منافسات البطولة الرباعية الدولية.

وشهد المران الأخضر مشاركة جميع اللاعبين باستثناء اللاعب عبد العزيز الجبرين الذي يعاني من إصابة العضلة الضامة حيث اكتفى بالجري حول المضمار ولم تتحدد عودته للمشاركة للترتيبات الجماعية، بينما فرض مدرب

رئيس اتحاد الكرة السعودي التقاه وبحثا تطوير العلاقات

رئيس البعثة العراقية: نسعى لصناعة منتخب قوي قبل «آسيا 2019»

الدمام: «الشرق الأوسط»

أكد غالب الزامل رئيس بعثة منتخب العراق الأول لكرة القدم أن المشاركة في الدورة الرباعية الدولية تمثل أهمية بالغة لهم كونها من أهم مراحل الإعداد للمشاركة القوية في نهائيات كأس آسيا المقبلة بدولة الإمارات 2019.

ويبين الزامل أن المنتخب العراقي يضم بين صفوفه مزيجا من لاعبي الخبرة والشباب، وأن الهدف هو صناعة منتخب قوي قادر على صناعة إنجاز للملكة العراقية في الاستحقاقات المقبلة بداية من البطولة الآسيوية التي يلعب من خلالها أسود الراقدن للذهاب بعيدا كما فعل 11 عاماً حينما حصد اللقب حيث أقيمت تلك النسخته في شرق آسيا.

وأشار إلى أن المنتخب العراقي



منتخبا البرازيل والأرجنتين على موعد غير مسبوق في جدة (رويترز)

تدريبات المنتخب العراقي حيث أدى عليه أسود الراقدن التدريبات لليوم الأول، والتي رسم من خلالها المدرب السلوفيني تاكاتيش الخطة الفنية التي سيلعب بها مواجهة الأرجنتين المقررة على ملعب استاد الأمير فيصل بن فهد بحي الملز بالرياض.

وكان المدرب العراقي استدعى عددا من اللاعبين البارزين ممن يحملون الجنسية العراقية ويحترفون في الخارج، من بينهم اللاعب أسامة رشيد الذي يمثل فريق سانتا كلارا، أحد أندية الدرجة الممتازة في البرتغال، وكذلك اللاعب جستن مرام الذي يعيش في أميركا ويلعب لأحد الأندية هناك، عدا على عدنان المحترف في الدوري الإيطالي.

وعلى صعيد متصل، استقبل عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم نظيره قصي الفوز رئيس

قد وصلت إلى العاصمة السعودية الرياض عبر طريق مطار الملك خالد الدولي عبر رحلة ترازيت من بيروت بعد أن تحذر تخصص طائرة من بغداد لارتفاع التكلفة على الاتحاد، كما أكد ذلك الزامل نفسه.

واعترف الزامل بأن كلفة المقعد في الطائرة الخاصة كان 2000 دولار، ويتكلفه إجمالية تصل إلى 100 ألف ريال لعدد 50 شخصا، مبينا أن اللجوء إلى الترانزيت كان بهدف خفض التكلفة، ومع أن وصول المنتخب العراقي في ساعة متأخرة من مساء الإثنين إلى الرياض كان عبر «ترانزيت»، نفى الزامل أن تكون هذه الرحلة أصابت اللاعبين بالإرهاق قبل تعادل المنتخب الأرجنتيني لقصير المسافة والوصول قبل وقت كافي. وحددت اللجنة المنظمة للدورة الرباعية ملعب نادي الرياض لإقامة

المحترفين خارج العراق، سواء في أوروبا مثل إيطاليا والبرتغال، وأميركا وغيرها من الدول، ما يجعلهم متشبعين بالخبرة والطموح من أجل تحقيق منجز يعيد قيمة الكرة العراقية ووضعها على الصعيد القاري.

وأضاف بالقول فيما يخص البطولة الدولية الرباعية والبدء أمام المنتخب الأرجنتيني، أن الهدف الأهم سيكون هو الاحتكاك مع أحد أقوى المنتخبات في قارة أميركا الجنوبية خاصة، والعالم عامة، حيث يمكن أن يخرج المنتخب العراقي بفوائد كثيرة من هذه المباراة أو المباراة الثانية ضد المنتخب السعودي المستضيف الذي يستقبل المواجهة أمامه قمة عربية آسيوية تعيد للذكرى مواجهة المنتخبين في النهائي الآسيوي 2007.

وكانت بعثة المنتخب العراقي

الشباب يخسر بوديسكو أمام الهلال

على الفترة المقبلة. وانطلق المران بتمارين لياقية تحت إشراف مدرب اللياقة ماركال قبل أن يقسم اللاعبين إلى مجموعتين لطبقت الأولى تدريبات خاصة بالمدافعين، فيما طبقت المجموعة الأخرى تمارين خاصة بالمهاجمين قبل أن يجري المدرب مناورة على منتصف الملعب.

بين سلطان، وذلك بعد الراحة التي منحت للفريق بعد مواجهة التعاون ضمن الجولة الخامسة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بمدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة. واجتمع المدرب قبل انطلاق المران مع اللاعبين وحثهم على نسيان المواجهة الدورية الأخيرة والتركيز

المعجل، حيث تمت مناقشة ومراجعة العقود التسويقية الحالية ووضع معالم للخطة التسويقية للفريق، والتي تهدف إلى جلب رعاية وبيع جميع منتجات النادي الإعلانية والتسويقية. وعلى الصعيد الميداني، عاود فريق الشباب أمس الثلاثاء تدريباته على ملعب الأمير خالد

اللاعب لتأهيل يمتد لمدة شهر كامل بعد تعرضه للإصابة في الركبة أثناء مشاركته في مواجهة الرائد الدورية، وهي الإصابة التي غيبته عن مواجهة التعاون التي تعادل فيها فريقه بنتيجة هدف لكل منهما.

ويبدو ذلك ضربة قوية في صفوف الفريق الذي تنتظره

الرياض: مهدي الجرح

تضاعلت فرصة مشاركة صانع ألعاب فريق الشباب كونستانتين بوديسكو في مباراة الهلال الدورية بسبب الإصابة التي عانى منها مؤخرا، وأرسل الجهاز الطبي لمنتخب رومانيا تقاريره الطبية التي تبين حاجة

أول منافسة نسائية للعبة في المملكة

30 لاعبة سعودية

يتنافسن في بطولة المباراة

الرياض: «الشرق الأوسط»

وتنطلق يوم الجمعة المقبل بطولة السعودية الأولى للمبارزة للسيدات تحت 15 و20 سنة، في أولى بطولات الموسم المحلي للسيدات، في الأسلحة الثلاث (الشييش والسييف والمبارزة) بمشاركة 30 لاعبة، منهن 22 شاركن في برنامج المبارز الأولمبي الذي أقيم الصيف الماضي لمدة ثلاثة أشهر.

وتحتفي البطولة التي ستقام في الصالة الرياضية بجامعة دار العلوم للبنات في الرياض، وتشرف عليها الأميرة هيفاء بنت محمد بن سعود نائب رئيس الاتحاد السعودي للمبارزة للشؤون النسائية، بتواجد محكمات من الإمارات العربية المتحدة والبحرين، إلى جانب منطوعات من الاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية، وجهاز طبي (نساء) متكامل. وتعد البطولة أول بطولة نسائية للمبارزة في المملكة، وتم اعتمادها من اللجنة الأولمبية السعودية، وإدراجها ضمن برنامج الموسم الداخلي، وبدعم مباشر من الهيئة العامة للرياضة.

15 لاعباً يلغون ودية الأهلي وجدة

منافرة تكتيكية بينهما على منتصف الملعب، واشتملت على تنفيذ الكثير من التعليمات والتوجيهات الفنية. من جهة ثانية، بدأ اللاعب مهند عسيرة مهاجم فريق الأهلي، في تنفيذ برنامجه العلاجي الموضوع له بمتابعة طبيب الفريق بعد استنعاده من قبل بيترزي، مدرب المنتخب السعودي الأول، من قائمة اللاعبين المشاركين في الدورة الدولية الرباعية، لمعاناته من آثار الإصابة التي لحقت به (كدمة أسفل فقرات الظهر) في مواجهة الحزم الماضية ضمن مواجهات مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل على أن تتخللها إجازة قصيرة مع نهاية الأسبوع الحالي، بجانب شرحة النهج الفني المطلوب تنفيذها رغبة في تطبيقه خلال التدريبات الإعدادية للفريق بحضور موسى المحياني، المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي الأهلي. وأجرى اللاعبون في بداية الحصص التدريبية تمارين لياقية اعتمدت على السرعة والتمرکز في مساحات مختلفة من أرضية الملعب، كما شهدت تطبيق عدد من الحالات الفنية في مختلف مراكز اللعب. وفي ختام التدريب، قسم المدرب بابلو غويدي الفريق إلى مجموعتين وأقام

بنظهما الاتحاد الكويتي لكرة القدم بمشاركة منتخب الكويت والبحرين، وتأتي المشاركة ضمن برنامج الأخضر الإعدادي للتصفيات المؤهلة لكأس آسيا تحت 23 عاماً 2020.

ليرتفع إجمالي الغيابات في تدريبات الأهلي خلال هذه الفترة إلى (15 لاعباً) دفعة واحدة بعد أن تم استدعاء في وقت سابق سبعة عناصر من قائمة الأهلي للانضمام إلى معسكر المنتخب السعودي الأول في الرياض المشارك في الدورة الدولية الرباعية، وهم محمد العويس، وسعيد المولد، ومحمد آل فقيه، وحسين القهوي، وعبد الرحمن غريب، وإيمن الخليف، ومهند عسيرة قبل أن يتم استنعاده

صوفوه بعد استدعاء أسماء السعودي الأولمبي لخمس أسماء جديدة من قائمته لتتضم إلى باقي الأسماء التي يفقدها فريق الأهلي خلال هذه الأيام، وهم: عبد الله الحسون، ومحمد الزبيدي، وعبد الله جرش، وعبد الباسط هندي، ويوسف الحربي، وهم المنضمون خلال الموسم الحالي إلى تدريبات الفريق الأول.

بعد استدعائهم من قبل سعد الشهري المدرب الوطني للمنتخب السعودي تحت 21 عاماً لكرة القدم، الذي يقيم معسكراً إعدادياً في دولة الكويت، ويمتد حتى 16 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، تتخلله المشاركة في الدورة الودية الثلاثية التي

قرر الأرجنتيني بابلو غويدي، مدرب فريق الأهلي، إلغاء مبارياته في منافسات دورة أولمبياد ريو دي جانيرو البرازيلية 2016، لتكون بذلك أول مشاركة تمثل البلاد في المباراة الأولمبية.

ويعد أولمبياد ريو، استمر اتحاد المبارزة في إشراك اللاعبات السعوديات في المسابقات الخارجية ليشهد شهر فبراير (شباط) الماضي مشاركة نسائية في منافسات الدورة الرابعة من دورة ألعاب الأندية العربية للسيدات 2018 في الشارقة الإماراتية، ليحقق الفريق النسائي الميدالية البرونزية في فئة فرق الفلورته.

فترة التوقف الدولية فرصة للمدرب البرتغالي لإعادة الثقة للفريق والبناء على ما تحقق أمام نيوكاسل روني يدافع عن مورينيو ويطالب لاعبي يونايتد بالنهوض



لاعبو يونايتد يحتفلون بانتصارهم المثير على نيوكاسل (إ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»
دافع الهدف التاريخي مانشستر يونايتد الإنجليزي، واين روني، الذي يلعب حالياً مع دي سي يونايتد الأمريكي، عن المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، رغم أن الأخير كان خلف رحيله عن الشياطين الحمر، وطالب لاعبي الفريق بالنهوض وتحمل مسؤولياتهم.

وأضاف: «في نهاية المطاف فزنا بالمباراة، وأعتقد أننا كنا نستحق الفوز»، معتبراً أن لاعبيه تصرفوا «بشكل جيد إلى حد مدهل».

وخلل اللاعبين المباراة على وقع تأكيد مسؤولين في النادي أن مصير مورينيو الذي يقود الفريق للموسم الثالث، ليس مهدياً بشكل فوري، وذلك تعقيباً على تقرير لصحيفة «ديلي ميرور» أكدت فيه أن قرار إقالته قد اتخذ، وسيعلن في عطلة نهاية الأسبوع، بغض النظر عن نتيجة مباراة نيوكاسل.

ورأى روني (32 عاماً) أنه مهما قام المدرب بمجهود جبار، فالأمر يتعلق باللاعبين الموجودين على أرض الملعب للتطبيق، والأغلب على صعيد جماعي، معتبراً أن ما يمر به فريقه السابق ناجم عن عدة عوامل مجتمعة، لكن «جوزيه هدف سهل (لوسائل الإعلام والمنتقدين، وعلى بعض اللاعبين أن يلبعوا بشكل أفضل» واعتبر الهدف

وواصل: «أعلم أن الكثيرين يلومون جوزيه (مورينيو) لكنني قلت قبل أسبوعين، على اللاعبين أن ينهضوا. عليهم تحمل مسؤولياتهم والارتقاء بمسؤولياتهم».

ويأتي موقف روني بعدما تفادى فريقه السابق الهزيمة الرابعة هذا الموسم بتحويله تخلفه أمام ضيفه نيوكاسل بهدفين إلى فوز قاتل 3-2، من الدوري الممتاز، ما منح مورينيو طوق نجاة وأعطاه الجرعة

المعتوية اللازمة للحدث بعد اللقاء قاتلاً: «كما قال أحد الصقالات في هذا الصباح، إذا أصدرت غداً في لندن، سيكون ذلك بخطأ مني، على أن أكون مسعداً للمطاردة الإعلامية، من الواضح أن ما يجري مطاردة».

ويقال إن روني ما زال وفيًا ودعم مورينيو (رويتز)

ويحقق يونايتد أسوأ بداية له في الدوري الإنجليزي منذ 29 عاماً، إذ خسر ثلاث مباريات في المراحل السبعة الأولى، أخرجها أمام مضيعة وستهم 1-3، كما أقصى بركلات الترجيح أمام دربي كاوتني (درجة أولى) في الدور الثالث من كأس رابطة الأندية المحلية.

وترافق هذا الأداء، بما يشمل التعادل السلبي مع ضيفه فالنسيا الإسباني في الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع، مع تقارير عن توتر في علاقة مورينيو بعدد من اللاعبين، أبرزهم لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغيا.

وإزاء البليلة التي أثارتهما التقارير، نقلت وكالة «برس أسوسيشين» الإنجليزية عن مسؤولين في النادي أن مورينيو «لا يواجه خطر الإقالة الفورية»، وأشارت إلى أن إدارة النادي تعترم منح مورينيو، الذي يقود الفريق في موسمه الثالث، فرصة تغيير مجرى الأمور خلال استراحة المباريات الدولية.

وكانت صحيفتا «الصحن» و«ميرور» أفادتوا في تقاريرهما، بأن مورينيو فقد ثقة مجلس إدارة مانشستر يونايتد، وسيقال في نهاية الأسبوع الحالي. وادعت «ميرور» أن مصادر رفيعة المستوى في النادي صرحت لها بأن الأمور بين مورينيو والإدارة وصلت إلى نقطة اللاعودة، وأن الإقالة جاهزة بغض النظر عن نتيجة المباراة ضد نيوكاسل. وأشارت

مسؤولين في النادي أن مورينيو «لا يواجه خطر الإقالة الفورية»، وأشارت إلى أن إدارة النادي تعترم منح مورينيو، الذي يقود الفريق في موسمه الثالث، فرصة تغيير مجرى الأمور خلال استراحة المباريات الدولية.

وكانت صحيفتا «الصحن» و«ميرور» أفادتوا في تقاريرهما، بأن مورينيو فقد ثقة مجلس إدارة مانشستر يونايتد، وسيقال في نهاية الأسبوع الحالي. وادعت «ميرور» أن مصادر رفيعة المستوى في النادي صرحت لها بأن الأمور بين مورينيو والإدارة وصلت إلى نقطة اللاعودة، وأن الإقالة جاهزة بغض النظر عن نتيجة المباراة ضد نيوكاسل. وأشارت

مسؤولين في النادي أن مورينيو «لا يواجه خطر الإقالة الفورية»، وأشارت إلى أن إدارة النادي تعترم منح مورينيو، الذي يقود الفريق في موسمه الثالث، فرصة تغيير مجرى الأمور خلال استراحة المباريات الدولية.

40 مباراة ضمن جميع المسابقات. ويقدم روني أداءً مميزاً في تجربته الأمريكية حتى الآن، إذ سجل 9 أهداف في 16 مباراة منذ دوراً أساسياً في انتفاضة فريقه الجديد، وتقلصه الفارق الذي يفصله عن مونريال، صاحب المركز السادس الأخير الموهل إلى الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» في المنطقة الشرقية، إلى نقطتين قبل مرحلتين على ختام الموسم المنتظم.

وأيد الظهير السابق ليوناردو و«الحلحلي الرياضي لشبكة «سكاي» حالياً، غاري نيفيل، كلام روني، وأعلن عن غضبه من تقارير الإقالة التي تتردد يومياً عن مورينيو. وقال نيفيل: «أنا غاضب. كنت غاضباً قبل ثلاث أو أربع سنوات عندما أقبل ديفيد موير، وأعلن الخبر عبر الإعلام قبلها بايام، أفكر في (الهولندي) لويس فان غال الذي أقبل عشية نهائي كأس إنجلترا، واكتشف ذلك من أناس آخرين».

وتابع قائد يونايتد السابق: «أفكر في كيفية إدارة النادي. إذا كان رحيل مورينيو صحيحاً... سيتحول الجمهور تماماً ضد الإدارة. هذا غير مقبول... أعتقد أن مورينيو سيحصل على أكبر دعم في حياته، وسأكون هناك لأمنحه إياه».

ويأمل يونايتد في أن تكون فترة التوقف الدولية فرصة لمورينيو لإعادة لم شمل الفريق، والبناء على ما تحقق في الشوط الثاني من المباراة أمام نيوكاسل. وكان مورينيو قد أقر بأن الأداء الذي يقدمه فريقه ليس جيداً بما يكفي، وأشار إلى أن هناك أسباباً مختلفة للترجع سيكتف للمعلم لعلها.

نشاطاً مثل الإسباني أندريه هيريرا ومواطنه خوان ماتا والوفاة الجديد الأرمني هنريك مخيتاريان، إضافة إلى السويدي زلتان إبراهيموفيتش، الذي رحل إلى الدوري الأمريكي أيضاً، وماركوس راشفورد والفرنسي انطوني مارسيال.

ورغم توقيعه في يوليو (تموز) 2017 عقداً لمدة عامين مع إيفرتون، الذي تركه في 2004، وهو في الثامنة عشرة من عمره، قرر روني في أواخر يونيو (حزيران) الماضي الانتقال إلى الدوري الأمريكي للدفاع عن السوان دي سي يونايتد، بعد ثلاثة أعوام ونصف العام، بعدما اكتفى بعشرة أهداف في 31 مباراة خاضها مع فريق بداياته في الدوري الممتاز، و11 هدفاً في

الصحيفة إلى أن المدرب السابق لتشييلسي وإندر ميلان الإيطالي وريسال مدريد الإسباني خلق «نفورا» مع اللاعبين، والجمهير بسبب صدامه المستمر في الأشهر الماضية. لكن «بي بي سي» عادت وأكد أن مورينيو لا يزال يحتفظ بدعم إدارة النادي لقلب واقع الأمور الراهن.

ويأتي دفاع روني عن مورينيو، على الرغم من أن المدرب البرتغالي لعب دوراً مؤثراً جداً في قرار تركه يونايتد، والعودة إلى فريق بداياته إيفرتون، في صفقة تضمنت تخلي الأخير عن البلجيكي روميلو لوكاكو ليوناردو.

وعانى روني منذ وصول مورينيو إلى يونايتد، لا سيما في ظل وجود لاعبين أكثر

واعتبر أنه في ظل وجود لاعبين مثل الأوروغوياني لويس سواريز، والأرجنتيني ليونيل ميسي، والفرنسي عثمان ديمبيلي أو البرازيلي فيليب كوتيني في برشلونة كان من الصعب جداً عليه الحصول على فرصة اللعب.

وأعرب الكاسير عن سعادته بالعمل مجدداً مع إنريكي، المدرب الذي جاء به إلى برشلونة عام 2016. مضيفاً: «لويس إنريكي مدرب جدي جداً، لا يعرف المواربة، يقول الأمور بوضوح، سواء ما يريد رؤيته وما لا يريد رؤيته. وهذا أمر إيجابي للاعبين»، معتبراً في الوقت ذاته أن «مستوى اللاعبين في المنتخب مرتفع جداً، وعليك أن تقدم مستوى موازياً لهم على أقل تقدير لكي يتم اختيارك».

ويخاف الكاسير من جهة أخرى، أكد مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني باكو كاسير، العائد إلى منتخب إسبانيا للمرة الأولى منذ عامين، أنه يريد اغتنام الفرصة التي أتاحت له لفرض نفسه المهاجم الأساسي في تشكيلة المدرب لويس إنريكي.

وقال الكاسير من مركز تمارين المنتخب في ضواحي العاصمة مدريد: «قدمي إلى هنا مصدر فخر ومكافأة لي على العمل الذي قمت به في بداية هذا الموسم. لطالما وضعت نصب عيني هدف العودة إلى المنتخب».

وقال الكاسير من مركز تمارين المنتخب في ضواحي العاصمة مدريد: «قدمي إلى هنا مصدر فخر ومكافأة لي على العمل الذي قمت به في بداية هذا الموسم. لطالما وضعت نصب عيني هدف العودة إلى المنتخب».

وقال الكاسير من مركز تمارين المنتخب في ضواحي العاصمة مدريد: «قدمي إلى هنا مصدر فخر ومكافأة لي على العمل الذي قمت به في بداية هذا الموسم. لطالما وضعت نصب عيني هدف العودة إلى المنتخب».

وقال الكاسير من مركز تمارين المنتخب في ضواحي العاصمة مدريد: «قدمي إلى هنا مصدر فخر ومكافأة لي على العمل الذي قمت به في بداية هذا الموسم. لطالما وضعت نصب عيني هدف العودة إلى المنتخب».

وقال الكاسير من مركز تمارين المنتخب في ضواحي العاصمة مدريد: «قدمي إلى هنا مصدر فخر ومكافأة لي على العمل الذي قمت به في بداية هذا الموسم. لطالما وضعت نصب عيني هدف العودة إلى المنتخب».

ألكاسير يعود لقيادة هجوم إسبانيا... وبإيابه بديلاً لفقير مع أبطال العالم مدرب ألمانيا يدافع عن دوري الأمم ويستعد لمواجهة هولندا السبت



لوف مدرب ألمانيا يشيد بدوري الأمم مخالفاً رأي مواطنه كلوب (إ.ب.أ)



الكاسير تألق مع دورتموند فعداً لمنتخب إسبانيا (إ.ب.أ)

دورتموند سمحت لي بالعودة إلى المنتخب، ولا يجب علي أن أتوقف هنا. قررت أن أحاول الاستفادة من الوقت الأطول الذي منحت إياه (في أرضية الملعب مقارنة مع برشلونة) لإثبات جداتي».

وأعرب الكاسير عن سعادته بالعمل مجدداً مع إنريكي، المدرب الذي جاء به إلى برشلونة عام 2016. مضيفاً: «لويس إنريكي مدرب جدي جداً، لا يعرف المواربة، يقول الأمور بوضوح، سواء ما يريد رؤيته وما لا يريد رؤيته. وهذا أمر إيجابي للاعبين»، معتبراً في الوقت ذاته أن «مستوى اللاعبين في المنتخب مرتفع جداً، وعليك أن تقدم مستوى موازياً لهم على أقل تقدير لكي يتم اختيارك».

ويخاف الكاسير من جهة أخرى، أكد مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني باكو كاسير، العائد إلى منتخب إسبانيا للمرة الأولى منذ عامين، أنه يريد اغتنام الفرصة التي أتاحت له لفرض نفسه المهاجم الأساسي في تشكيلة المدرب لويس إنريكي.

وقال الكاسير من مركز تمارين المنتخب في ضواحي العاصمة مدريد: «قدمي إلى هنا مصدر فخر ومكافأة لي على العمل الذي قمت به في بداية هذا الموسم. لطالما وضعت نصب عيني هدف العودة إلى المنتخب».

القياسي من حيث عدد مرات الفوز بالدوري. وقال: «أعلم مسبقاً صفات اللاعبين الذين نمتلكهم. في الماضي، كانت القضية دائماً أن نقدموا دائماً أداء مهذلاً مع المنتخب الوطني».

ويمتلك المنتخب الألماني نقطة واحدة ويتبعده بفارق ثلاث نقاط عن المنتخب الفرنسي متصدر المجموعة الأولى في المستوى الأول ويخوض مباراته المقبلة خارج أرضه حيث يلتقي المنتخب الهولندي في أمستردام، ثم المنتخب الفرنسي في باريس.

وقال لوف: «المباراتان بالتأكيد في غاية الأهمية بالنسبة لنا. نعلم بطبيعة الحال صعوبة المباراتين اللتين سنخوضهما. ولكننا وثاقون. لدينا كل الفرص حتى بعد استبعاد بعض اللاعبين، هناك 3 أيام من التدريبات يخوضها الفريق قبل أن يطير إلى أمستردام والتي يسعى لوف لاستخدامها «لتجهيزنا جيداً، وبناء اللاعبين قليلاً».

وقال لوف: «وعندما نتحدث عن جيروم بواتينغ وماتس هوميلز ومانويل نويزر وتوماس مولر، لاعبي بايرن هؤلاء لديهم

دافع يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني بقوة عن بطولة دوري أمم أوروبا لكرة القدم الجديدة، بعدما هاجمها مواطنه يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنجليزي قبل يومين. وقال لوف أمس: «بالنسبة لنا، وبالنسبة لي كمدير فني لمنتخب وطني، دوري الأمم اختراع جيد. لأننا نلعب مع بلاد كبيرة، والبطولة تنظم لسبب».

وأضاف: «إنها بطولة ومنافسة جيدة. أفضل ذلك في هذه المرحلة بدلاً من مواجهة بلدان صغيرة». ولم يعبر كلوب عن إعجابه بالبطولة الجديدة التي صنعها الاتحاد الأوروبي ووصفها بأنها «أكثر بطولة عديمة الجدوى في العالم». ويعتقد أن البطولة الإضافية، التي تحل محل مباريات ودية عديدة، تزيد من العبء على اللاعبين الدوليين. وقال كلوب: «يجب أن نبداً في التفكير في اللاعبين».

ويتفهم لوف، الذي يستعد مع المنتخب الألماني لخوض مباراتين في غاية الصعوبة أمام هولندا يوم السبت المقبل ثم فرنسا بعدها بثلاثة أيام، موقف نظيره كلوب، وقال في «مردبو الأندية لا يحبون فترات التوقف الدولية، لأن العديد من اللاعبين من الأندية ليفربول، بايرن ميونخ، أو مانشستر سيتي يبتعدون عن الفريق، ولا يجد المدربون إمكانية التدريب بشكل طبيعي». وتلقت استفسارات المنتخب الألماني ضربة موجعة بعد استبعاد ماركوس ريويس وكاي هافيرزنز وأنطونيو رودريجز بسبب الإصابة، بينما تحوم الشكوك حول جاهزية ليون جويريتسكا، لاعب بايرن ميونخ، الذي يخضع للعلاج في النادي بدلاً من الانضمام للمنتخب نظراً لأن مصطلحاً مخطئاً. واستدعى لوف لاعب خط وسط يوفنتوس الإيطالي إيمري تشان لاعب خط وسط فريق يوفنتوس الإيطالي. ويعد جويريتسكا واحداً من سبعة لاعبين منضمين لقائمة المنتخب الألماني من بايرن ميونخ، ورغم أن الفريق الذي يديره نيكو كوفاتش يحتل المركز السادس في الدوري الألماني، فإن لوف سعيد بتواجد مجموعة قوية من اللاعبين حاصل الرقم

فيدرر يؤكد جاهزيته للمنافسة على لقب شنغهاي



فيدرر (إ.ب.أ)

أظهر أنه جاهز تماماً لمحاولة الفوز بلقبه الثاني والثلاثين في دورات الماسترز، والرابع في شنغهاي (بعد أعوام 2012 و2013 و2015)، بتحقيقه فوزه الثاني عشر في 12 مواجهة جمعته بشاردي، في ساعة و23 دقيقة فقط.

ويغيب الإسباني رافائيل نادال، المصنف أول عالمياً، الذي خسر النهائي الأخير أمام فيدرر بسبب الإصابة. ومن جهته، عانى دل بوترو من الإنفلونزا، وخسر نهائي دورة بكين الأخيرة ضد الجورجي غير المصنف نيكولوز باسيلاتشيفلي، الذي أكد أمس أن تتويجه في العاصمة الصينية بلقبه الاحترافي الثاني لم يكن من لقاء الكوري الجنوبي ليبيد الصدفية، بتأهله إلى الدور الثاني على حساب الكندي نديمس شابوفاوفوف بمجموعتين 6/2 و6/2.

ويواصل ديوكوفيتش، الفائز هذا الموسم بلقب بطولتي ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز، إضافة إلى دورة سينسيناتي للماسترز، مشواره بلقاء الفائز من لقاء الكوري الجنوبي هونغ تشانغ، والإيطالي ماركو تشيبيكاتو (السادس عشر).

عالمياً: «الأمر الإيجابي أنه بعد شعوري الجيد في التمارين، خضت مشاركة جيدة في كأس لايفر، كما أنني خلت إلى الراحة بعد بطولة الولايات المتحدة». وتابع: «أشعر بانتي حيث أريد أن أكون. أعرف أنه المكان الذي يمكن أن أمارس فيه الكثير من التنس، بحسب الطريقة التي لعب بها».

وعن موسم 2018، الذي توج فيه بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، وعودته إلى المركز الأول عالمياً بلعبة أسابع، قال: «كنت ناجحاً للغاية في الأماكن التي لعبت فيها. لا أكون صريحاً، لم أقدم الكثير من المباريات تقريبا أنتكرهما، وأنا بعيد عن الإصابة لنحو سنة». ويلتقي فيدرر، الباحث عن لقبه الرابع هذا الموسم، في الدور الثاني على حساب الكندي نديمس شابوفاوفوف بمجموعتين 6/2 و6/2.

وقال فيدرر، المصنف ثانياً

شغهاي، «الشرق الأوسط»
حذر نجم التنس السويسري روجيه فيدرر من منافسته الصربي نوفاك ديوكوفيتش، وباقي المشاركين في دورة شنغهاي، ثامن دورات الألف نقطة للماسترز، من أنه في قمة مستوياته، رغم اقتراب الموسم من نهايته.

وجاء رد ديوكوفيتش (المصنف ثالثاً) قوياً، إذ كان الأول بين المصنفين الثمانية الأوائل بحجز بطاقته إلى الدور الثالث بعد إعفائهم من الدور الأول، بفوزه بمجموعتين على الفرنسي جيريمي شاردي 6/3 و7/5.

وقارب فيدرر، البالغ 37 عاماً، موسمه الأخيرة بحذر نظراً لتقدمه في السن، فغاب عن دورات الملاعب الأراضية الترابية منذ 2017 للحفاظ على لياقته البدنية. وخاض فيدرر، المتوج بلقب بطولة كبرى (رقم قياسي)، مسابقة كأس لايفر قبل أسبوعين في شيكاغو، وذلك بعد خروجه المفاجئ أمام الأسترالي جون ميلمان من دور ال16 من بطولة فلاشينغ ميدوز.

وقال فيدرر، المصنف ثانياً

وقال فيدرر، المصنف ثانياً

وقال فيدرر، المصنف ثانياً

سجل تفاصيل البعثات منذ القرن التاسع عشر

«المعهد الفرنسي» يحتفي بالحفريات المصرية في «كنوز فوتوغرافية»



دير المدينة بالمداخن الغربية عام 1922



صورة من منطقة تونة الجبل 1947



نقل مومياء
لكاهن عام 1972

رصدت ماري على سؤال حول السبب وراء ولع الفرنسيين بالآثار المصرية، منذ الحملة الفرنسية التي ساهمت في فك رموز اللغة الهيروغليفية»، بواسطة العالم فرنسو شامبلين، وجورج رشيد. ضم الكتاب صوراً فوتوغرافية لعدد من المصورين الفرنسيين الذين أضافوا إلى صور للمصور المصري آدم حنين، التقطت خلال السبعينات من القرن الماضي، ووثقت الآثار الباطنية في قرية ماري جرجس بمحافظة سوهاج، وحملت جملات فنية عالية. التقطت جميع الصور المشار إليها بالتقنيات المحدودة المتاحة في عصرها، والكاميرات التي كان بعضها كبير الحجم، محدودة القدرة، وكان على المصورين الصعود والهبوط على «السقالات»، والمناطق المرتفعة غير الآمنة، إضافة إلى توفير إضاءة مناسبة للتصوير عن طريق مصابيح يدوية، بعيداً عن ضوء الشمس الذي لا يصل داخل المعابد.

علامات التلف أيضاً على عدد من الصور المعروضة في الكتاب، وذلك لتعرض الألواح الزجاجية للحفريات، كما تؤكد ماري، ويتجلى ذلك في إحدى الصور التي التقطت في منطقة أبو رواش عام 1924، لمجموعة من الفتيات بواسطة المصور فرنان بيسون، وأدى التلف بالسلبية الزجاجية» إلى ظهور نقاط بيضاء، بدت كضوء حول رؤوسهن، كان ذلك قبل سنوات من معرفة الطرق العلمية الحديثة للحفاظ، التي بات يلتزم بها المعهد الفرنسي بمنتهى الدقة والحزم.

المصوران الفرنسيان سرج سونرون وجون فرنسو سجلا الحياة اليومية للعاملين في مواقع الحفر المختلفة، الذين أضافوا للبعثة الأثرية الفرنسية، خصوصاً في مواقع أثرية بأسنا، ومعبد أدفو، وظهر أغلب العاملين يرتدون جلابيب بيضاء، ومئاتهم بيضاء أيضاً، اتقاء للشمس الحارقة.

هنا تقول ماري إن القائمين على الكتاب لم يكتفوا فقط بعرض

في السياق نفسه، ظهرت

القاهرة، صاء عاشور

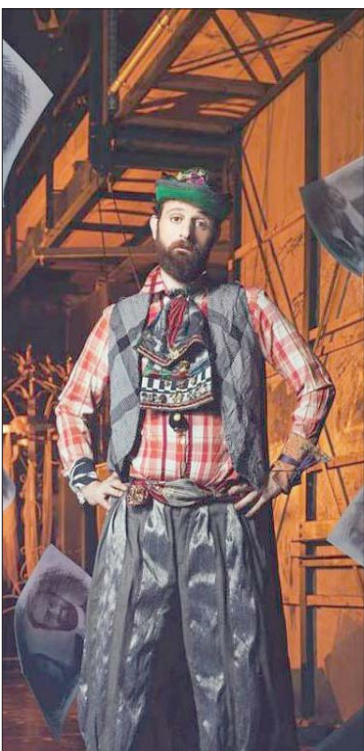
لم ينته الولوج الفرنسي بمصر يوماً، فعقب عام واحد فقط من رحيل قوات الحملة الفرنسية على مصر، نظمت أولى البعثات الأثرية عام 1802، ومنذ ذلك الحين لم تنقطع المساهمة الفرنسية الأثرية، التي تحولت في وقت لاحق إلى بعثات دائمة، عبر إنشاء المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة. لذلك تأتي أهمية إصدار النسخة العربية من الكتاب الجديد «القطرات من مصر... كنوز فوتوغرافية»، ماري تاليف عالمي «المصريات»، الذي ليس أرنت ودالفين رديو، الذي يحتفي بسنوات من تلك البعثات. يضم الكتاب 48 صورة تعرض للمرة الأولى، التقطت خلال الحفريات الفرنسية بمصر في القرنين التاسع عشر والعشرين، التي تحفظ أصولها بعناية بارشيف معهد الآثار، ضمن ما يزيد على 15 ألف لوح زجاجي و400 عجاتيف.

وتزامن إطلاق الكتاب مع إقامة معرض لأهم الصور التي عرضت به، بالمعهد الثقافي الفرنسي بالمخيرة، ضم أيضاً نماذج «السلبيات الزجاجية» و«النجاتيف» المحفوظة بالمعهد، تعود جميعها إلى مشروع أطلقه المعهد منذ عام 2010 لإعادة ترميم وفهرسة ممتلكات المعهد من صور فوتوغرافية، تمثل بعثات الحفريات الفرنسية المختلفة، كما تؤكد ماري ليس، إحدى مؤلفات الكتاب والمشاركات في المشروع. وخلال عام 2016 أقيم أول معرض للصور الفوتوغرافية بمرکز «سعد زغلول»، ويصدر المعهد الفرنسي سنوياً 13 ألف مستند أرشيفي جديد بعد ترميمها.

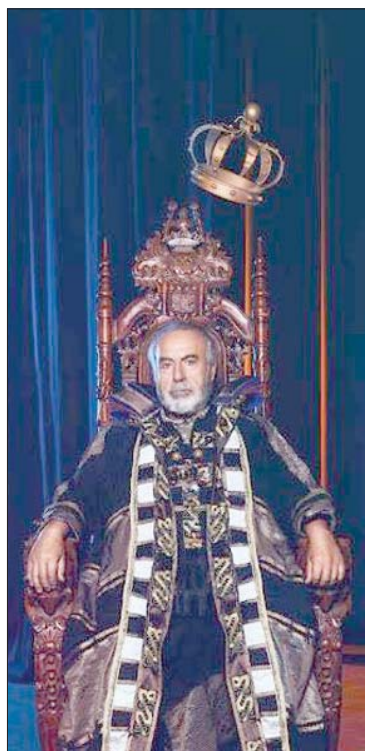
«نحن فقط نحب مصر، والحب لا يمكن تفسيره» هكذا

يجمع استعراضات غنائية راقصة وتمثيلية ملونة بعالم السيرك

«مجنون ليلي» عمل مسرحي لبناني تطبعه روح «برودواي»



فؤاد يمين في دور زوج ليلي المبتكر لمسرحية «مجنون ليلي»



الممثل نقولا دانيال يغني لأول مرة في مسرحية «مجنون ليلي»



شخصية ليلي في المسرحية تجسدها الفنانة مبالا حلا

بضخ فيه طموحات وأحلام مواهب لبنانية نحن بأشد الحاجة إليها في مسرحنا اليوم. وإذا ما نجحنا في هذه التجربة سنعمل على تقديم هذا النوع من المسرحيات في موعد سنوي يضع اللبنانيين على اتصال مباشر بأعمال مسرحية بمستوى عالمي، يعلق فؤاد يمين صاحب الخبرة الطويلة في عالم المسرح والسينما، واشتهر مؤخراً بتقديم البرنامج التلفزيوني «نقشت» (Take me out) بنسخته العربية على شاشة «إل بي سي أي». ويعبر يمين عن سعادته بهذه التجربة، ويقول: «فرح أنا بهذا العمل لأنه مسهل وجميل في الوقت نفسه، فهو يرتكز على قصة أدبية شهيرة تقدم في قالب ممتع بعيداً عن الملل والعادي». استغرق التحضير لهذا العمل، الذي تنتجه وتنقده نائلة خوري، نحو عام كامل، قام خلاله الفريق المؤلف من نحو 100 شخص (فنانين وموسيقيين وتقنيين) بتمرينات مكثفة لتقديمه بأفضل حلة.

موسيقية تتألف من 23 عازفاً و30 راقصاً وبهلواناً. «سنشاهد في المسرحية لوحات استعراضية تجمع ما بين الغناء والتمثيل والرقص ملونة بعالم السيرك، يشارك فيها فنانون محترفون في عالم الترفيه وخفة الحركة والرشاقة المعروفة فيه»، يقول يمين الذي اعتبر ميوزيكال «مجنون ليلي» خروجاً عن المألوف، إن في قالبها المسرحي أو الفني المباشر، الذي عادة ما يفضل القيمون على هذا النوع من الأعمال، اتباع طريقة غناء «بلاي باك» (الغناء المسجل). ويأخذ المخرج روي خوري على عاتقه مهمة رواية القصة على مسامح الحضور بلسان القدر المحتم لعاشقين حفرت قصة حبهما في التاريخ القديم والجديد.

يتولى تلحين وتوزيع الأغاني إليو كلاسني (قائد الأوركسترا خلال العرض)، أما كتابتها فتعود إلى أنطوني خوري وفرقة أدونيس. «ما أحبه في هذا العمل دم الشباب الذي سيستمع لمشاهدنا بلوحات راقصة وغنائية تنقلنا إلى عالم (برودواي) الشهير من خلال قصة محبوبكة من الأدب العربي الرائع»، يشارك في هذا العمل مجموعة من الفنانين، الذين لهم بصمتهم في عالم التمثيل والغناء والاستعراض. فيل فؤاد يمين بدور زوج ليلي (شخصية مبتكرة) مضيافاً حسناً من الفكاهة والمرح للعمل. ويجسد الممثل نقولا دانيال شخصية والدها، وسيجون له خلالها إطلالة غنائية تعد الأولى في مشواره التمثيلي. أما الفنان باسم فغالي، الذي صمم أزياء المسرحية، فيؤدي دور والده زوج ليلي، وتقدم مبالا دور البطلة ليلي يقابلها كريستيان أبو عني في دور قيس. كتب العمل وأخرجه وصمم لوحات الرقص فيه روي خوري الذي يجسد في المسرحية دور قائد السيرك. كما تتضمن 22 أغنية كتبت ونفذت خصيصاً لهذا العمل الفني الغنائي المباشر على خشبة، وترافقه أوركسترا

بيروت، فيضيان حداد

في خلطة فنية خارجية عن المألوف، تنطلق عروض مسرحية «مجنون ليلي» على خشبة «كازينو لبنان». يحكي العمل قصة حب العاشقين الشهيرين قيس وليلي، بعد أن تم تعديل بعض الشخصيات فيها، لتواكب أحداث عمل مسرحي مطبوع بأسلوب وروح استعراضات «برودواي» الشهيرة، فمخرج العمل روي الخوري اعتاد نقل مشاهد من مسرحيات في «برودواي» على خشبة لبنانية مما زوده بخبرة لافتة في هذا المجال.

«في هذا العمل رغب المخرج في عرض مسرحية تدور حول قصة معروفة، فنسخ حولها تطويرات فنية تجمع ما بين الاستعراض الغنائي وعالم السيرك، ليقدم منتجاً فنياً لبنانياً على مستوى عالمي»، يقول فؤاد يمين أحد أبطال المسرحية التي ستعرض على مدى ثلاثة أيام في 12 و13 و14 الحالي. ويضيف في



محمد النغميش

m.nughaimish@aawsat.com

أشهر شفرة في التاريخ

أكتب هذا المقال من المدينة الإنجليزية العريقة بليتشلي بارك؛ حيث اخترق رجالها أشهر شفرة في التاريخ الحديث لآلة «إنغما» للجيش النازي الألماني. هذه الشفرة المخترقة عبر جهاز ابتكره آلن تورينغ، حفظت أرواح الملايين، في حرب قبل إنفاها قصرت مدتها عامين بفضل هذه الشفرة المخترقة. وربما لم تولد اليوم هذه الأجيال، لو أن هتلر نجح في الحرب العالمية الثانية. وكانت الآلة المخترقة نواة لأول حاسوب من نوعه في العالم؛ إذ كان يحسب بسرعة هائلة الخيارات التي يجب استبعادها من قائمة الاحتمالات، «إنغما» (enigma) حسبما قرأت في قاموس «أوكسفورد»، هي كلمة إنجليزية تعني «الغزاة»، أو شيئاً غامضاً أو محيراً. وسميت كذلك لأن هذه الآلة التي ابتكرها المهندس الكهربائي الألماني، آرثر شيربيوس، غامضة، وتشبه ظاهرياً الآلة الطابعة القديمة لمن يراها لأول وهلة؛ لكنها زودت بلوحة «مفاتيح صوتية» فوق لوحة المفاتيح التقليدية، تضيء حرفاً مختلفاً عن الحرف الذي تضغط عليه في لوحة المفاتيح التقليدية أسفلها. بمعنى آخر: يستطيع أن يدخل متلقي الرسالة حرفاً غير المفهومة (المشفرة) فيها، عبر الضغط على لوحة المفاتيح العادية، فتضيء له الحرف الصحيح المقصود من وراء تلك الرسالة المبهمة، فيفهم النص المقصود. فمثلاً حينما تطبع حرف «g» (الوهمي) يظهر حرف «z» الصحيح، فنقرأ الكلمات. وكان يفعل الألمان ذلك حتى إذا ما وقعت في يد خصومهم لا يفهمون ما فيها من حروف أبجدية، إلا عبر آلة «إنغما» الموجودة عند الطرفين المتحاربين.

المفارقة أن هذه الآلة ابتكرها صاحبها للمصارف والشركات المالية الكبرى، قبل أن يقرر هتلر أن يأخذها للجيش النازي. ويغض النظر عن وحشية هتلر، فإن في الحادثة رمزيتين مهمتين؛ الأولى هي خصلة بُعد النظر التي يجب أن يتحلى به أي قيادي، فيوظف كل جديد في تطوير مؤسسته وبلاده. إلا أن هتلر كعادته استخدمها في مزيد من التدمير، وطامع التوسع، والعنصرية البغيضة. أما المفارقة الثانية، فهي أن الألماني الذي اكتشفها كان يقصد منغمة المصارف والشركات المالية الكبرى لحفظ مراسلاتها المالية، فجاء الحل من القطاع الخاص الذي يسبق بطبيعته العمل الحكومي بأشواط كبيرة.

وقوة هذه الآلة العجيبة آنذاك تكمن في أن فكها يحتاج إلى أكثر من 150 مليون احتمال لمعرفة الشفرة، وهو ما نجح الإنجليز في التوصل إليه بعد محاولات إلكترونية ماثلة، ومن المفارقات أنه مهما أوتيت من عبقرية أو قرارات، فإنك عرضة للخطأ. فقد اتضح أن مما سهل على الإنجليز الاختراق، أن الألمان كانوا يختمون رسائلهم بجملة: «يحيها هتلر» وما شابه. فركزوا عليها تجاربهم. ومن هذه الأخطاء أيضاً تكرار الشفرة الثلاثية التي كان يجب أن يعرفها كلا الطرفين المتحاربين باختبار ثلاثة حروف لبرمجة الآلة. فكان من يرسل الرسالة يختار حرفاً متتالية، فسهل فهم بعض الرسائل المخترقة. وربما هذا ما أنشأ مبدأ ما زلنا حتى يومنا هذا نمارسه، وهو رفض مواقع معينة قبول رقم سري جديد فيه أحرف أو أرقام متتالية؛ لأنه يسهل التنبؤ بها. وهذا كله دليل على أنه مهما أوتي المرء من قوة وذكاء وسلطة، فقد يأتي يوم يرتكب فيه خطأ جسيماً.

كما أن اختراق رسائل أخرى من نوع مختلف، ساعد الإنجليز على إرسال رسائل مفكرة لعدوهم، أوجت إليه بان حشوداً هائلة من عناصر الجيش الإنجليزي في جنوب شرقي إنجلترا، ومئات الدبابات والطائرات والبواخر الحربية ستعبر القناة البحرية باتجاه أوروبا؛ حيث تمركزت قوات هتلر. ورغم أن قادة الجيوش الألمانية لم تصدق تلك الرسائل؛ فإنه يروى أن هتلر قد صدقها، وانعكس ذلك على قراراته.

نستفيد من هذه الحادثة المهمة أيضاً، أن هتلر لجا لشركة خاصة تدعى (Lorenz & Baudot)، تضم علماء نابيغين لاقتناء آلة مشفرة خاصة به، على غرار «إنغما»، ليتخاطب بها بسرية تامة مع قياداته، من دون أن يعرف الجيش النازي فحواها؛ إلا أنها أشد تعقيداً. وهذا يعني أن للعلماء وأبحاثهم دوراً مهماً جداً، وهو أيضاً ما ساعد الإنجليز حينما ذهبوا لشركة تصمم لهم فكرة الحاسوب، في وقت نرى في معظم بلداننا كيف تقلص ميزانيات البحث العلمي، إن كان يولي المسؤولون لنتائجها أصلاً اعتباراً يذكر في قراراتهم.

باختصار، كانت وما زالت الحلول الخلاقة تأتي من مسؤولين أصحاب بصيرة، وعلماء، وعباقرة، فسج لهم الجلال في التلاق، بعيداً عن حفلات التضيق والتخوين ومحكمة النوايا. وهكذا تنجح الأوطان في تصافر كل فئات المجتمع، تحت راية الوطن ورفعته.

مظاهرة فنية بإطلاق «هنتر كيلر»

فيلم جيرارد باتلر يدرش عرضه من الرياض



مشهد من فيلم «هنتر كيلر» الذي عرض في الرياض

هوليوود، حيث يستعد في المرحلة المقبلة للقيام بتجربة مسرحية قريباً لإحدى روايات شكسبير، وصرح باتلر: «عشق دائماً المغامرة، ولدي نزعة كبيرة إلى التنوع في عمالي. فعندما أقوم بعمل كوميدى أشعر بأنه ينبغي أن أتبعه بأخر من فئة الأكشن، وربما سلمني الأخير لفيلم رومانسي، لكن المهم أن أكون مجيداً في كل تلك الأعمال».

أيدي متخصصين، فنجح في الحصول على الدور بعد نيل إعجاب المنتجين والمخرج. في عام 2007، تحول «باتلر» رسمياً إلى أحد نجوم الصف الأول في (هوليوود)، بعد بطولته فيلم 300، ليقدّم بعدها مجموعة من الأفلام التي حققت شهرة واسعة في هوليوود.

ويعد باتلر أحد أبرز نجوم أفلام الحركة في

2003 «أنجلينا جولي» عام 2003 بطولة فيلم Lara Croft Tomb Raider: The Cradle of Life وفي العام نفسه؛ تم ترشيحه للبطولة النسخة الجديدة من العمل الموسيقي The Phantom of the Opera رغم أن خبرة «باتلر» في الغناء تقتصر على المشاركة في صباه في فريق موسيقي الروك، فإنه بدأ على الفور في القيام بتدريبات مكثفة على

الرياض، فتح الرحمن يوسف

شهدت العاصمة السعودية الرياض العرض الأول للفيلم العالمي Hunter Killer (هنتر كيلر)، بتنظيم من فوكس سينما، و«إيغل فيلمز» والمجلس السعودي للأفلام. والفيلم من بطولة جيرارد باتلر، وإخراج دونافان مارش، ويشارك في بطولته كل من غاري اولدمان وكومن وهنري جودمان وأدم جيمس.

فيلم Hunter Killer، يعتبر فيلماً من نوعية الحركة والتشويق، وتدور أحداثه حول قائد غواصة أميركية، يتعاون مع مجموعة من جنود البحرية الأميركية، من أجل إنقاذ الرئيس الروسي، الذي قام بخطفه قائد عسكري متطرف. وحظيت الاحتفالية السينمائية في صالات «فوكس سينما» بالرياض بارك، بحضور مهتمين من المجتمع ووسائل الإعلام.

جيرارد جيمس باتلر الذي اشتهر بدور الملك ليونيداس في فيلم 300، ممثل اسكتلندي من فولد، وكان شارك خلال فترة مراهقته في مساح الشباب، وبعد انتهائه من دراسته الثانوية بتقدير مرتفع؛ التحق بجامعة «غلاسغو» لدراسة الحاماة. توالى بعدها أعمال «باتلر»؛ فشارك النجمة

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

أمير المدينة المنورة يكرم الفائزين بمسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم



أمير المدينة المنورة فيصل بن سلمان

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، يرعى الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، حفل تكريم الفائزين في مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، في دورتها الأربعين في المسجد النبوي الشريف، اليوم.

ورفع الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، شكره وتقديره إلى خادم الحرمين الشريفين، لرعاية المسابقة، والعناية بكتاب الله الكريم، والحرص على الناشئة، وتوجيههم نحو القرآن الكريم وحفظه وتلاوته.

وأشار آل الشيخ إلى أن السعودية تتشرف بخدمة الحرمين الشريفين، وترفع راية التوحيد، وتعمل في ضوء الكتاب الكريم والسنة النبوية في كل شؤونها، وهذه المسابقة القرآنية الدولية إحدى الأعمال الجارية التي تبذلها الدولة، بتوجيه

وإشراف من ولاة الأمر، حتى تحفظ أوقات الشباب، وتحمي عقولهم، وتحصن أفكارهم من التطرف والغلو، وتعصمهم من زيف الجماعات المنحرفة، وفكر الأحزاب الضالة، فالقرآن يجمع الأمة، ويدعو إلى الوسطية، ويوحد الصف، ويجعل المسلمين بدأ واحدة مع ولاة أمرهم. وتتكون المسابقة من أربعة فروع، ويكرم الأوائل الثلاثة من كل فرع، ويصل إجمالي الجوائز إلى أكثر من مليون ونصف المليون ريال.

التشكيلي العراقي دهام بدر يدعو للوحدة عبر 51 لوحة

«إضاءات عربية»... معرض عن المتشابهات التراثية في العراق ومصر والشام

القاهرة، محمد عجم

تتشابه المدن العربية في مبانيها التاريخية كالأقلاع والأسوار والجوامع، وتتقارب فيها ملامح الأسواق الشعبية والأزقة والشوارع، وكذلك تتماثل فيها العادات والتقاليد والحرف ذات الطابع العربي الأصيل... عن هذه المتشابهات في التراث والتاريخ العربي، احتضنت دار الأوبرا المصرية معرض «إضاءات عربية» للفنان العراقي دهام بدر.

فمن خلال 51 لوحة قدم صاحب المعرض للجمهور مواقع لمسها وتأثر بها عند مسوره في العراق ومصر والشام، حيث ينقل منها السواقي والمشربيات والأسواق الشعبية والمساجد والقلاع، إضافة إلى الإنسان والطبيعة والتاريخ والطبيعة والبيئة، فكان هذا المعرض، فمثلاً بغداد والقاهرة ومتشابهتان جداً، ومن خلال هذا التشابه حاول أن أعبر عما كان للعراق ومصر من إسهامات في



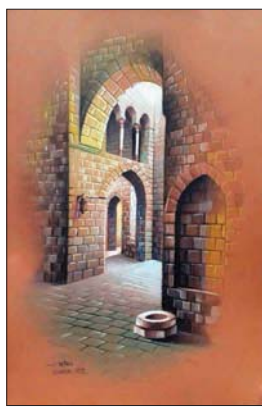
لوحة فنية للجامع الأزهر في القاهرة



لوحة لمحل تراثي قديم مألوف في مصر والعراق



شواهد تاريخية مشتركة في التراث والتاريخ العربي



القلاع والأسوار، وجميعها تعكس خبرة وذكاء المعماري العربي الذي قام بتصميمها وتنفيذها وزخرفتها. ينتمي الفنان دهام بدر إلى المدرستين الواقعية والواقعية الحديثة، وهو ما يعكس في أعماله الفنية التي ينفذها باستخدام القلم السوفت والاقلام الخشبية، معتمداً على الخط لا اللون، معطياً قيمة مضافة للخطوط السوداء والخط الجاف، التي يبراهي يمكن توليفها بما يعكس وينتج فناً جديداً غير مستهلك يصل إلى الجمهور عبر هذه الخطوط برموزها وإبداعاتها ودلالاتها بما يجعل على سرعة استلام ما يريد الفنان توصيله من معان، إلى جانب عملها على تحفيز الخيال لدى المتلقي. ويختتم حديثه قائلاً: «أسعدني أن يتلقى ما أقدمه عبر الخطوط إعجاب النقاد والفنانين والجمهور المصريين، الذين أخبروني أن القاهرة كانت تنقصها مثل هذه اللوحات».

سودوكو

							8	9
			6					
5								
3	5	2						
		9	7		5			
6					4		1	
			9					
2	7							9
			3	6	2	5		

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانعات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

2	4	5	9	1	7	3	6	8
3	1	6	2	5	8	9	7	4
9	7	8	3	4	6	1	2	5
4	3	7	1	6	5	2	8	9
8	2	9	4	7	3	5	1	6
5	6	1	8	9	2	4	3	7
6	8	3	5	2	4	7	9	1
7	9	4	6	3	1	8	5	2
1	5	2	7	8	9	6	4	3



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تجلب العاصفة الاستوائية لوبان أمطاراً غزيرة متفرقة على السواحل الجنوبية لسلطنة عمان مع انتشار سحب متفرقة إلى الشمال، وفي أجزاء من اليمن، في حين يسود طقس جاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تضرب أمطار غزيرة متفرقة وعواصف رعدية متفرقة مناطق من شمال فلسطين ولبنان وغرب سوريا، مع عواصف رعدية متفرقة تهب على شمال وأواسط وجنوب العراق وحتى الأردن الذي يسوده طقس جاف.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي منخفض جوي على غرب البحر الأبيض المتوسط إلى هطول أمطار غزيرة متفرقة وعواصف رعدية متفرقة عبر شمال المغرب وشمال وغرب الجزائر، مع انتشار سحب متفرقة عبر الأجواء الليبية، وطقس جاف يسود بقية أنحاء الشمال الأفريقي.

أميركا الشمالية

يقرب الإعصار مايكل من شرق ساحل الخليج في غرب فلوريدا ويهدد بجلب فيضانات ورياح مدمرة مع نظام عواصف ممتد يجلب أمطاراً غزيرة متفرقة من جنوب شرقي كندا وحتى أواسط الولايات المتحدة، مع فترات من تساقط للوج من السهول الشمالية وحتى جبال روكي.

أوروبا

تتساقط أمطار غزيرة متفرقة على جنوب فرنسا وتؤدي إلى مخاطر وقوع فيضانات، مع أمطار خفيفة تتساقط على غرب فرنسا وإسبانيا وشمال إيطاليا، مع توقعات بتقلص جاف عبر أجواء المملكة المتحدة، في حين يؤدي مرتفع جوي إلى انتشار ظروف جوية جافة عبر شرق أوروبا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



مستاري الزايدى

«نهضة» تونس والجهاز السري

في 26 يوليو (تموز) عام 2013، اغتال مسلحون مجهولون السياسي التونسي اليساري، المناهض لجماعة «النهضة» الإخوانية التونسية، محمد البراهمي، بالرصاص أمام منزله في تونس العاصمة. وقبلها بشهور، اغتيل القيادي في الجبهة الشعبية، المعادي هو الآخر لـ«النهضة» وحكومتها، شكري بلعيد.

من اغتال الرجلين المعادين لحزب «النهضة»؟

لا يوجد أمر واضح حتى الآن، غير أن هيئة الدفاع عن المدغورين، فخرت قننيلة سياسية حين كشفت عن وجود «جهاز سري» تابع لـ«النهضة»، يقوم بأعمال سوداء، وهو من غطى القنلة، وأخفى الأوراق، طبقاً لإفادات هيئة الدفاع.

هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي أكدت، في مؤتمر صحفي، أن حركة النهضة لها تنظيم خاص له علاقة بالاعتقالات السياسية. الشخص المشرف على هذا الجهاز، وقد ذكرت اسمه صراحة هيئة الدفاع، كان يحوز وثائق تتعلق بملف اغتيال بلعيد والبراهمي، مؤكدة أنها عثرت، في ديسمبر (كانون الأول) عام 2013 على مجموعة وثائق في المكان الذي سكنه الشخص المشرف على الجهاز، وهو بالمناسبة محبوس حالياً بتهم تتعلق بالتلاعب بوثائق. هذه الاتهامات الخطيرة، علق عليها الناطق باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، سفيان السليطي، فقال: «إن النيابة تحقّق في الاتهامات التي وردت في المؤتمر الصحفي لهيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي، في شأن سرقة حركة النهضة ملفات متعلّقة بقضية اغتيالهما».

نتنظر كلمة القضاء الأخيرة بهذا الصدد، لكن المهم هو أن هذا السلوك، أعنى التحرك بمسؤولين من الناشط، ظاهر وباطن، علني وسري، ناعم وخشن، مراوغ وصريح... هو شيمة من شيم الخلق الإخواني القديم، فهناك كلام خاص لأهل الدعوة، و«الإخوة» السابقين الصادقين، أمناء الدعوة، وهناك كلام يقال للأباعد.

شيمة لها منابع عديدة، نبع بتفجر من تنظير ديني يتعلق بفضيلة «الكتمان» والمرحلة المكبة، ونبع يتدفق من المناخ السياسي والحزبي الذي ولدت فيه حركة «الإخوان» في النصف الأول من القرن المنصرم، وهو عهد الحركات السرية والمليشيات الخفية، بامتياز، في مصر حيث القمصان الخضراء والسوداء والحرس الحديدي... إلخ، وخارج مصر في لبنان والعراق، وكله مستورد من الثقافة الأوروبية السياسية، خصوصاً إسبانيا وإيطاليا.. وطبعاً ألمانيا.

وعليه فلا غرابة إن حصل هذا مع جماعة «النهضة» التونسية، فالعصا من هذه العضة. وكما قلنا، الكلمة الفصل للقضاء التونسي... هنا فقط نزع قشرة الاندهاش التي قد تتسربل على مشاعر البعض من الطيبين. بكلمة، هناك دوماً كلام للعلماء وكلام للخاصة، ظاهر وباطن، علن وأسرار، هكذا كانوا من قبل وهكذا سيظلون، وعلى المندهشين توفير الاندهاشات لما هو أصدق!



عارضة أزياء تقدم زياً للمصممتين جوليا ورييناتا خلال «أسبوع أزياء مرسيدس بنز» في مكسيكو سيتي بالمكسيك (إبأ)



سمير عطالله

شعراء المدار

21 ديسمبر (كانون الأول) 1968 كان موعد إطلاق «أبولو 8»، ثاني عربية فضاء أميركية مأهولة، ومهمتها تصوير المكان الذي سيهبط فيه الإنسان على القمر نفسه. ومن أجل رؤية هذا المشهد أقامت وكالة «ناسا» الأميركية مركزاً خاصاً في باريس دعت إليه العلماء والصحافيين من أنحاء العالم.

كانت العادة في «النهار» أن أكلف أنا تغطية أحداث فرنسا. وجهت الدعوة شخصياً إلى غسان تويني، واختار هو أن يرافقه الشاعر أنسي الحاج. تساءلت في نفسي، لماذا؟ هل أنا قاصر عن إدراك معاني الحدث؟ وأبقيت التساؤل ضمنياً. فربما كان هذا الرائد يريد أن يحقق إبداعاً آخر: تحويل الشاعر إلى مراسل.

مضى الآن نصف قرن كامل، وإذا قرأ في كتاب «العالم المكتوب» لمارتن بوكتر أن الرواد الثلاثة عندما خرجوا من مدار الأرض الأسفل متجهين إلى القمر، تحوّلوا أمام ذلك المشهد المذهل، من طيارين إلى شعراء. وما هو قائدهم فرانك بورمان يخاطب مركز المراقبة على الأرض قائلاً: «يا له من مشهد هائل. نوع من الوجود المدهش، فسحة هائلة من اللاشيء». ثم مضت العربية تدور حول القمر بسرعة 24207 أميال في الساعة، أي أسرع ما عرفه إنسان من قبل. وخاطب الرائد الثاني جيمس لوفيل 500 مليون مشاهد يتابعونه على الأرض قائلاً: «هذه العزلة الهائلة هنا قبالة القمر تبعث الروعة في النفس». لقد تحول الرواد من تلقائهم إلى شعراء. ولم تعد هناك لغة قادرة على التعبير في وصف ذلك المنظر الذي لم تقع عليه عين بشرية من قبل، سوى لغة الشعر. منذ 68 ساعة، أو نحو ثلاثة أيام، وهم ينتظرون هذه اللحظة. وكانت المكافأة تستحق الرحلة العجيبة. إنهم أول من يرى الأرض كوكباً منفرداً بنفسه. وراح بورمان يتخيل أنه يشهد ساعات الخلق الأولى عندما فضل تعالي بين اليابسة والمياه وأولج الليل بالنهار. وقيل فيما بعد إذا لم تكن «أبولو 8» قد أسهمت بالكثير في العلوم، فإنها أسهمت كثيراً في الأدب. وفي لحظة انتقل الصراع البارز بين الأميركيين والسويفيات إلى أعالي الفضاء. ففيمما قرأ بورمان من التوراة مؤكداً إيمانه، كان يوري غاغارين السوفياتي، الذي أصبح أول رائد فضاء في العالم، قد قال عندما أصبح في مدار الأرض: «نظرت وتطلعت وفنّست، ولكنني لم أزل الله». بعد سنوات قليلة قتل غاغارين في حادث سير عادي.

هل كان غسان تويني يدرك أن تغطية تلك الرحلة في حاجة إلى شاعر، وليس إلى صحافي، أو حتى إلى عالم من العلماء؟ إنني لا أشك في ذلك لحظة واحدة. فقد كان كل شيء عنده يتحول إلى صحافة. ومعلم العالم في ذلك الوقت لم يكن يعرف ما هو معنى الوصول إلى الفضاء، أو يستوعب ما هو «برنامج أبولو». لكنه كان رؤيويًا في كل شيء. وكان يعتبر أن لأي شيء قيمته الكبرى مهما كان صغيراً، وربما بسبب ذلك، أنشأ إحدى أحدث الصحف في الشرق، وبسببه أيضاً حول الشاعر اليهمي إلى رئيس للتحريير.

الحالة تبدأ عشرات السنوات قبل ظهور الأعراض

اختبار جيني يحدد احتمال الإصابة بالنبوبات القلبية منذ الولادة

في الأربعينيات من العمر يكون «غير دقيق». وأوضح أن الحالة تبدأ قبل عشرات السنوات من ظهور الأعراض، وبالتالي هناك حاجة لتحديد المهديين بالإصابة في مرحلة مبكرة، وهو ما يوفره فحص احتمال إصابة الأشخاص بأمراض القلب والشرايين وهم

للقوة في شتى أنحاء العالم. فعلى سبيل المثال، يموت في بريطانيا أكثر من 66 ألف شخص سنوياً جراء الإصابة بهذه الأمراض. وقال نابلس ساماني، أحد كبار مُعدّي الدراسة والأستاذ بجامعة ليستر، إن فحص احتمال إصابة الأشخاص بأمراض القلب والشرايين وهم

بهم 22 ألف شخص مصابون بأمراض القلب والشرايين، حسب ما ذكرته «بي بي سي». وقال مايكل إينوي، رئيس الفريق البحثي للمعد للدراسة والأستاذ بمعهد بيكر للقلب والسكري وجامعة كمبريدج، إنه بينما ترجع نصف حالات الإصابة بأمراض القلب إلى

الحمض النووي للإنسان لا يتغير بتقدم السن، لذلك يمكن نظرياً إخضاع الأطفال للتجربة. ويقوم الاختبار على أساس الكشف عن وجود تكرار في الجينات الخطرة وليس جيناً موروثاً منفرداً. وفحص الباحثون خلال الدراسة عينات دم، لكنهم قالوا

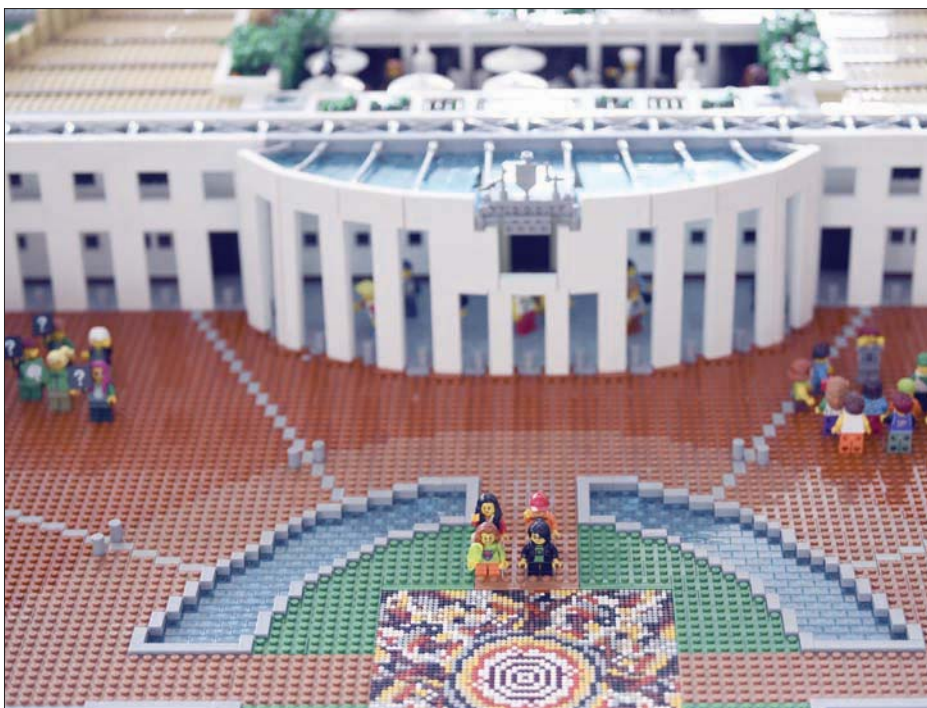
لندن: «الشرق الأوسط»

من خلال اختبار جيني يُجرى مرة واحدة فقط، أصبح من الممكن تحديد الأشخاص الذين تزيد لديهم منذ الولادة احتمالات الإصابة بنبوبات قلبية، فيمكن إجراء الفحص الجيني في أي فئة عمرية؛ لأن

150 ألف قطعة «ليغو» لتجسيد مبنى البرلمان الأسترالي مع كامل أعضائه



سيارة رئيس الوزراء أثناء وصولها للمبنى (إبأ)



مبنى البرلمان في كانبيرا من الخارج (إبأ)

لندن: «الشرق الأوسط»

بمناسبة الاحتفال بمرور 30 عاماً على إنشاء البرلمان في كانبيرا بأستراليا، قام خبير قطع «الليغو» رايان كاكوت وفريق من المساعدين ببناء مجسمات مختلفة للبرلمان، شملت واجهته الخارجية، وقاعاته الداخلية، وحتى تصوير سيارة رئيس الوزراء أثناء وصولها للمبنى، والصحافيين المحيطين بها انتظاراً لتعليق منه.

العمل أيضاً ضم لقطات طريقة من داخل القاعة الرئيسية، منها مشهد من إحدى المناقشات بين الأعضاء. وقد حرص الفنان أيضاً على تجسيم إحدى الوزيرات التي انشغلت بإرضاع طفلها خلال الجلسة.

واستخدم كاكوت 152,690 قطعة ليغو لتكوين المبنى والشخصيات داخله، واستغرق تركيب المجسم 740 ساعة عمل. وقد عرض المجسم بالبرلمان في يومه المفتوح السنوي، والذي يسمح فيه بدخول العامة لبعض المباني الحكومية في أستراليا.

لاجتذاب الزوار وتعليمهم التاريخ الجيولوجي للبلاد

أردني يحول كهفاً عمره 65 مليون عام إلى مطعم

تعيش في الكهف منذ مئات السنين. ويقول حدادين إن مطعمه الفريد بحاجة إلى مزيد من الدعاية لإغراء الأردنيين والسائحون لزيارته. وتعتبر مدينة مادبا، وجهة سياحية مهمة في الأردن.

التي تعود إلى قرون ماضية، فيما تظهر الأرضيات الشفافة هيماكل يعود تاريخها إلى العصر الحجري، كما يمكنهم الاستمتاع بمشروب ساخن فيما كان في السابق غرفة لتخزين المياه؛ لكنه أصبح فيما بعد مسجداً لعائلة ثرية كانت

من ذلك، حسب «رويترز». واستغرق الأمر من المهندس الفيزيائي المتحمس 10 أعوام لإعداد المطعم، الذي أطلق عليه اسم «مراح سلامة». وتشير كلمة «مراح» لدى الأردنيين إلى المكان الفسيح، وسلامة هو اسم والد حدادين

للبلاد. وفي مسقط رأسه في مادبا، كان المهندس الجيولوجي جورج حدادين يحفر في قطعة أرض ورثها عن والده، ويعتزم بناء منزل عليها، عندما اكتشف فوهة الكهف. وواصل النقيب السابق للجيولوجيين الأردنيين البحث